صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

• الثلاثاء 6 سبتمبر (أيلول) 2022 م • الموافق 10 صفر 1444 هـ • العدد 3478 • الثمن خمسة جنيهات • Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

حكاية ثورة زراعية دولة المشروعات الكبرى

#الجمهورية_الجديدة



Abdo 2022

الأرزاق بالله يادندورما

خاص

تفسير كلام ربنا.. حسب التريند؟!



الخرس الزوجى.. وهرشة السنة السابعة

كهرباء «الإغريق» مصرية

توطين صناعة مراكب الصيد وتنشيط حركة سياحة اليخوت



تعزيز أطر التعاون الاستراتيجى بين مصر والسعودية

كتبت- **ياسمين خلف:**

والمجلة ماثلة للطبع، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى، سمو الأمير فيصل بن فرحان، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، والسفير أسامة نقلى، السفير السعودى بالقاهرة، ونقل وزير الخارجية السعودى للرئيس، تحيات شقيقه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو الأمير محمد بن سلمان ولى عهد المملكة العربية السعودية، مؤكدًا عمق العلاقات التاريخية التى تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص المملكة على تعزيز أطر التعاون الاستراتيجى بين البلدين على مختلف الأصعدة، ومواصلة مسيرة العمل المشترك والتنسيق المكثف مع مصر إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وطلب الرئيس نقل تحياته إلى شقيقه جلالة العاهل السعودى وسمو ولىّ العهد، مؤكدًا الخصوصية الاستراتيجية التى تتسم بها العلاقات المصرية. السعودية، لما تمثله من ركيزة لاستقرار المنطقة العربية بأسرها، لاسيما فى ضوء الظروف الدقيقة التى تمر بها الدول العربية والتحديات المختلفة التى تواجهها.

وتناول اللقاء مناقشة بعض موضوعات علاقات التعاون الثنائى بين البلدين الشقيقين، والتشاور بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى قد التقى مع الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس.. لمتابعة مشروعات ونشاط هيئة قناة السويس، حيث اطلع الرئيس على معدلات حركة الملاحة بقناة السويس خلال العام 2022/2021.

وأكد الفريق أسامة ربيع أن قناة السويس الجديدة، حققت أرقاما ومعدلات قياسية غير مسبوقة فى تاريخها من حيث الإيراد السنوى الذي بلغ حوالى 7 مليارات دولار، وأعلى معدل عبور للسفن، وأعلى حمولة صافية بلغت قرابة 1.32 مليار طن، فضلا عن النجاح فى استقبال الجيل الجديد من سفن الحاويات العملاقة ذات الطاقة الاستيعابية والحمولة الضخمة، واستعرض الفريق أسامة ربيع استراتيجية هيئة قناة السويس لتنشيط حركة سياحة اليخوت وتطوير الموانئ الخاصة بها، وشهد الاجتماع عرض جهود هيئة قناة السويس لتوطين صناعة سفن ومراكب الصيد، حيث وجه الرئيس بتطوير تلك الجهود لإنتاج مراكب صيد تستخدم محليا لصالح فئات الصيادين في البحيرات المصرية التى تم تطويرها، كبديل للقوارب الخشبية البدائية المستخدمة حاليا.

كما استقبل الرئيس السيسى، ديميترى كوبيلوزيس، رئيس اتحاد شركات كوبيلوزيس اليونانية للكهرباء، وتناول اللقاء استعراض التعاون لتنفيذ مشروعات إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في مصر، ونقلها إلى أوروبا عبر اليونان من خلال إنشاء كابل بحرى للربط الكهربائى بين البلدين، ووجه الرئيس بالإسراع فى بلورة التعاون المشترك مع الشركة اليونانية، لإقامة مشروعات إنتاج ونقل الطاقة النظيفة، الذى يخدم ليس فقط مصر واليونان، ولكن القارتين الإفريقية والأوروبية، وترسيخا لوضعية مصر كمحور ومركز إقليمى لتداول الطاقة بمختلف أنواعها.

صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

الغلاف للفنان:
عبدالرحمن أبوبكر

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com
الوكالة advert@rosaelyoussef.com
التسويق marketing@rosaelyoussef.com
التوزيع والاشتركات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539- 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 - 03 / 4847527
مكتب الإسماعيلية : 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت : 3923879 / 064
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من ش قصر العينى - القاهرة تليفون : 27923514

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار -السودان 0.60 دولار - المغرب15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 50. 6 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى -ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية : المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب : 12035



وليد طوغان

فقه خراب البيوت

تفسير كتاب الله حسب التريند لا على أساس ظروف التنزيل!

ليس فى اللغة العربية مترادفات. كل مفردات اللغة العربية لها ما لها من دلائل وإشارات.

وفى اللغة الجهول أشد من جاهل.. وأخطر. والجهول هو من لا يعلم مع أنه مفترض فيه العلم، بينما الجاهل فى اللغة هو من لا يعلم.. والأصل فيه عدم العلم.

الطبيبة جهولة إن بغت بما لا تعلم.. فتشيع فى الناس جهلا. بغى الطبيبة فى هذه الحالة.. هو فى سوء استغلال ثقة الناس فى علمها.. بينما هى من طلاب التريند.

قاتل اللّه التريند.. وسُعَاة التريند.. واليوم الذى ضربنا فيه التريند.

والمحامية جهولة إن ألحنت. والإلحان فى اللغة، هو اللجوء لحجج فى نزاع، يبدو من ظاهرها ما ليس فى باطنها، استجداء لتعاطف أو تأسيسًا لباطل.. على أنه حق.

يروى أنه قد دخل اثنان من الأنصار على رسول اللّه فى نزاع، فكان أحدهما أشد حلاوة فى الكلام وطلاوة، فحذّر رسول اللّه من أن يأخذ أحدهما حقًا غير حقه.

قال النبى: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ؛ فَأَقْضِي لَهُ بِنَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

(1)

الفقه الإسلامى علل ونتائج. والعلة هى سبب الحكم، والنتيجة هى ما يترتب على العلة من حكم.

أساس الأحكام فى الفقه الإسلامى المصلحة. والفقه كليات لا جزئيات. انتقاء جزئيات الفقه ولىّ ذراع الكلام والأحكام، سعيًا للتريند، مقتًا وفاحشة وساء سبيلا.

الخطورة فى اتساع جمهور بعض نجوم الفضائيات وتعدد المشاهدين. فى نظريات الإعلام يسمون هؤلاء «المصادقين من المشاهير». والمصادقون من المشاهير هم من يدخل كلامهم من آذان العامة لقلوبهم.. ومن نظرة العين للعقول فورًا بلا فحص ولا نقد ولا حتى تروى.

وفى كلام الذين لا يعلمون سموم.. وفى كلام طالبى التريند.. وسعاة موضة حقوق المرأة بالبطال «أفاعى زاحفة».

أساس الفقه.. المصلحة. وأساس الكلام عن حقوق النساء فى المجتمع، هو إصلاح وضع للمرأة كان فى زمن ما مهينا. الغرض كان استعادة المرأة كشريك فى المجتمع له مكانته ومكانه.

لم يكن الغرض من الكلام عن حقوق المرأة.. هضم حقوق الرجل، أو الاستهانة به، أو تشويه صورته.

ليس من القصد فى بيان حقوق المرأة هدم الأسرة، وقلب كيانها، وإنزال عاليها واطيها!

كان الغرض من الكلام عن حقوق المرأة دعم عنصرى الأسرة، راجل وست.. لمجتمع سليم. كان القصد أن استعادة المرأة مكانتها، يعدل الحال دعمًا لمجتمع أفضل.

بعضهم فهم خطأ. بعضهم تصور أن «الهوجة» تستدعى الإفراط. وصل الأمر إلى أن تبينّا أن المرأة ليست ملزمة فى منزل الزوجية بشىء فقهًا وقضاءً!

كلام غير سليم.. وغير صحيح.

النكتة أن أستاذا كبيرًا فى الفقه الإسلامى بدأ تلك الهوجة. توالى على الهوجة نفسها كثيرون وكثيرات. تعالى التريند.. وكلما تعالى زادت أعداد المتكلمين فى حل الست من أى التزام فى منزل الزوجية.

أزمة وكارثة.. وسوء استخدام وسوء استعمال.. وسوء فهم.

تقوم العلاقات الزوجية على المودة والسلوك السليم. اتخذ الفقه الإسلامى معيار «أصحاب الذوق السليم» لبيان ما لدى الرجل عند زوجته، وما لدى الزوجة عند زوجها بالمعروف.

المعروف يعنى التسامى والتسامح.. والتفويت.. والاحتواء.

بالمناسبة لا يظهر الكلام فى الحقوق إلا فى حالات النزاع. والارتباط بالزواج الأصل فيه تراحم وتشارك. لو أظهرنا الكلام فى الحقوق، فنحن ندفع إلى النزاع دون أن ندرى.

نحن الذين ندفع إلى الخلاف والخصام والكلام فى «حقى وحقك» ثم نستدير ونجلس لنبكى على شكل العلاقات، وعلى أنواع القضايا أمام محاكم الأحوال الشخصية.. وتفاصيلها!

(2)

الغرض من الكلام عن استعادة الست مكانها ومكانتها داخل الأسرة كان المصلحة. وفى الفقة الإسلامى أنه حيثما توجد المصلحة.. فثمة شرع اللّه.

لذلك فإن الفقه استعرض المصلحة لما تكلم عن واجبات المرأة فى بيت الزوجية.

والمصلحة فى حسن العشرة ونماء العلاقة.

للمرة الثانية.. لم يتدخل الفقه بالتشريع فى العلاقة إلا وقت نزاع. لكن الأصل فى العلاقة الزوجية أنه لا نزاع. لو نشب النزاع واستوجب الرجوع لقانون فالمعنى خلل فى العلاقة.

مرة ثانية وثالثة ورابعة: تقول إيه للتريند.. ورغبات ركوب التريند؟

الأسبوع الماضى، فسرت محامية مشهورة كلام اللّه على أساس التريند ليس على حسب ظروف التنزيل، ولا على أساس عموم المعتمد من التفسير!

تكلمت المحامية ابتغاء مرضاة التريند.. مرة سادسة وسابعة لعن اللّه التريند.

أسست رأيها فى عدم لزوم الزوجة رضاعة أولادها إلا بأجر على آية شريفة نظمت العلاقة بين الزوجين بعد الطلاق أو بعد الانفصال لا خلال الحياة الزوجية ووجود الزوجة فى بيت زوجها.

طيب ده كلام؟

قال تعالى: «وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى».

الآية كما يبدو تنظم قواعد الاتفاق على إرضاع الطفل بعد الانفصال. هل ترضعه الأم بأجر اتفاقا؟ أو أن ترضعه مرضعة بديلا؟ أجر الرضاعة فى الآية للأم حال طلاقها لا خلال زواجها.

ليس فى القرآن الكريم ما ينهى الزوجة عن رضاعة أولادها إلا بأجر. ليس فى القرآن ما ينهى الزوجة عن خدمة زوجها، ولا ما ينهى زوجًا عن صون عشرة زوجته.

لاحظ أن كل ما فى قواعد العلاقة بين الزوجين من تفاصيل آراء فقهاء. تدخل آراء الفقه (مرة رابعة) فى حالات الخلاف. وآراء الفقه فيما بين الزوجين فى الوقت نفسه تخضع للظرف والزمان والمكان.. والحالة.. والعرف السائد فى البلد.

وإن كان على تنظيم الفقه، فهناك ما لا يمكن تصوره أو العمل به فى المجتمعات الحديثة لأنه لا يمكن للمرأة احتماله.

خد عندك: استقر أهل الفقه (الجمهور) أنه لا تخرج المرأة من بيت زوجها إلا بإذنه. وإذن الزوج واجب، ونهيه سارٍ حتى وإن كانت الزوجة فى بيت أبويها.

واتفق الجمهور أن «على المرأة المدخول بها الخضوع لأمر زوجها فى الخروج من بيتها من عدمه ولو كانت فى بيت أبويها».

فى تحفة المحتاج على الفقه الشافعى قال: «وخروج المرأة من المحل الذى رضى زوجها بإقامتها فيه ولو لعبادة لا يجوز.. وإن كان غائبًا وخرجت بلا إذن منه.. ولا مظنة رضاه فهذا عصيان ونشوز.. لأن لزوجها على زوجته حق حبسها (أو منعها من الخروج)»!

وقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللّه، مَسَاجِدَ اللّه».. وقال الباجى فى شرح الموطأ: «قَوْلُهُ: لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللّه مَسَاجِدَ اللّه: دَلِيل عَلَى أَنَّ لِلزَّوْجِ مَنْعَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ، وَأَنْ لا خُرُوجَ لَهُنَّ إلا بِإِذْنِهِ، وَلَوْ لم يَكُنْ لِلرَّجُلِ مَنْعُ الْمَرْأَةِ مِنْ ذَلِكَ؛ لَخُوطِبَ النِّسَاءُ بِالْخُرُوجِ، وَلَم يُخَاطَبْ الرِّجَال بِالْمَنْعِ».

لو خرجت زوجة من بيتها دون إذن زوجها، نشزت فى الدين، وفى القضاء سقط ما لها من نفقات وحقوق!

وإذا كان على الحقوق.. خد عندك مثالًا آخر: «ذهب جمهور العلماء أنه لا يجب على الزوج علاج امرأته سواء كان مرضها بجنون أوغيره ولا يدخل ثمن علاجها ضمن النفقة الواجبة».

أى أن الزوج غير ملزم فى أقوال المذاهب الأربعة بعلاج زوجته إذا مرضت. قال الحصكفى الحنفي: لا يلزمه مداواتها. وقال ابن عابدين فى حاشيته: «لا يلزم الزوج إتيانه لها بدواء المرض ولا أجرة الطبيب ولا فصد ولا حجامة».

وقال العدوى: «لا يلزمه الدواء لمرضها، ولا المعالجة فى المرض».

(3)

الزواج سكن ومودة ورحمة. لو دخلنا دوائر «حقى وحقك».. واللى لك واللى عليك على طريقة التريند سوف نخسر كثيرًا.

مرة أخرى لا يتدخل القانون بين زوجين إلا فى نزاع. ولا يتدخل الفقه فى العلاقة إلا فى حالة خلاف.

الكلام فيما يلزم وما لا يلزم يهدم البيوت.. ويوغر الصدور.. ويقلب الدنيا والأسرة على رأس المجتمع.

حتى الفقه مدارس ومذاهب، وكلها تقتضى المصلحة. هناك من يعدل عن أحكام إلى أحكام أخرى بغرض المصلحة وطلبًا للإصلاح. هناك من الحنفية من خالفوا الحنفية.. ومن الشافعية من كرهوا آراء بعض الشافعية.

ما قاله الشافعى غير ما قاله تلاميذه، وما قاله الشافعى فى العراق غير ما قال به فى مصر. العرف تغير من مصر للعراق، لأن المجتمع تغير والزمن تغير، فتغيرت المصالح.

قال الإمام الليث بن سعد ما خالفه فيه بعض تلاميذه فيما بعد لما تغيرت طبيعة المجتمع وتفاصيله وطريقة حياته.

يقال إن اختلاف أهل الفقه رحمة، لأن اختلافهم فى تعدد الآراء وتعدد الأحكام فرصة لاختيار ما يناسب العصر ويسرى مع المستجدات.

الفقه سند مش خراب بيوت. وفقه الأحوال الشخصية من أكثر أنواع الفقه اختلافا فى الآراء واختلافا فى الأحكام. السبب أن آراء أهل هذه النوعية من الفقه أقاموا الحجة وفقًا للبيئة.. ووفقًا للعرف فى مجتمعاتهم.

لو استغرقت فى فقه الأحوال الشخصية شوية هتلاقى اللى يمَوّت من الضحك، أو يمَوّت من الحزن.

النكتة أن يجىء مصادقون من المشاهير يقولك النهاردة: «ملزمة وغير ملزمة».

» الجهول أشد من الجاهل لأنه مفترض فيه العلم.. بينما الجاهل الأصل فيه عدم العلم

» الفقه علل ونتائج.. والنتيجة هى ما يترتب عليه من حكم.. وأساس الأحكام المصلحة

» بعضهم فهم أن "الهوجة" تستدعى الإفراط إلى أن تبينّا أن المرأة ليست ملزمة فى منزل الزوجية بشىء فقهًا وقضاء!

» ليس من القصد فى بيان حقوق المرأة هدم الأسرة وقلب كيانها.. لكن الغرض دعم زوج وزوجة.. لمجتمع سليم

» فى كلام الذين لا يعلمون سموم.. وفى كلام طالبى التريند بالبطّال "أفاعى" زاحفة

» فقه الأحوال الشخصية من أكثر أنواع الفقه اختلافًا فى الآراء واختلافًا فى الأحكام



180 يوم «صحة»

- **42** مركزا للعلاج الطبيعى تم تطويرها فى 7 محافظات
- **3** ملايين مسافر تمّت مناظرتهم بمَنافذ دخول البلاد.. وتطبيق الإجراءات الوقائية لـ«جدرى القرود»
- **11,37** مليون زيارة.. وصرف 14,2مليون وسيلة تنظيم أسرة ضمن برنامج تنمية الأسرة المصرية
- **5** ملايين مصرى تم فحصهم فى مجال طب الأسنان
- **405** آلاف مريض غمرتهم الخدمة ببرنامج «الرعاية الصحية المستمرة لكبار السّن»
- **167** منشأة جديدة لعلاج الأمراض النفسية والإدمان
- **1,5** مليون سيدة تم فحصهن ضمن مبادرة العناية بصحة الأم والجنين
- **136,7** ألف طفل حديث ولادة تم فحصهم للكشف عن الأمراض الوراثية
- **1,1** مليون مستفيد بالخدمة العلاجية والطبية بالقوافل الطبية مجانًا

تصميم مجلة صباح الخير

مصر سند العراق

ضرورة الالتزام بمسار الحوار والتفاهم.. وعلى كافة الأطراف تغليب المصلحة العليا لوطنهم لتجاوز الأزمة

كتبت: **ياسمين خلف**


الرئيس السيسى


برهم صالح


مصطفى الكاظمى

لم تتخلَ مصر أبدًا عن مساندة أشقائها العرب والوقوف بجانبهم، فكانت مصر أولى الدول الداعمة للعراق، فى ظل الظروف التى تعيشها الآن، حيث أكد رأس الدولة المصرية على دعم مصر الكامل لأمن واستقرار العراق وسلامة شعبه الشقيق، وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالين هاتفيين مع الرئيس العراقى برهم صالح، رئيس العراق الشقيق، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمى.

وأكد الرئيس خلال الاتصالين، على دعم مصر الكامل للعراق فى ظل الظروف الحالية، مشددًا على ضرورة الالتزام بمسار الحوار والتفاهم وإعلاء المصلحة القومية للعراق فوق أى اعتبار، حفاظا على أمن واستقرار وسيادة البلاد، مع استعداد مصر بجانب الأشقاء العرب للمساهمة فى أى جهد مشترك لإنهاء أى تصعيد ومواجهات.

ومن جانبه، أعرب الرئيس برهم صالح، عن خالصِ التقدير للرئيس على دعم مصر التاريخي المتواصل للعراق، مثمنًا العلاقات المتميزة بين الجانبين، والروابط التاريخية التى تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، كما عبر مصطفى الكاظمى، عن شكره وتقديره للرئيس لحرصه واهتمامه بمتابعة الوضع فى العراق، وذلك فى إطار عمق العلاقة الطيبة التى تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، موضحًا المساعى والجهود الحالية لدعم مسارات الحوار والتلاقى.

وتابع الرئيس باهتمام الموقف بالعراق، ونشر على صفحته الرسمية على موقع التغريدات تويتر، (أدعو كافة الأطراف العراقية فى تغليب المصلحة العليا لوطنهم من أجل تجاوز الأزمة السياسية عبر الحوار وبما يحقق الاستقرار والأمن والرخاء للعراقيين).

وعقب الهدوء الذى ساد العراق بعد انتهاء الاشتباكات، أعرب الرئيس عن تقديره للجهود المخلصة من الأطراف العراقية، قائلا: أقدر الجهود المخلصة من الأطراف العراقية ودعوات التهدئة من مختلف القوى السياسية بالبلاد لوقف التصعيد وأعمال العنف، والتى أدت إلى الاحتواء السريع للأزمة الأخيرة فى العراق الشقيق، متمنيا أن يتم استثمار تلك الجهود الصادقة للبناء عليها لتعزيز مسار الحوار بين الجميع من أجل سلامة العراق والحفاظ على مقدراته.


تسليم وتسلم فى الرقابة الإدارية

عمرو عادل رئيسًا للرقابة الإدارية

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى، قرارًا جمهوريًا بتعيين اللواء حسن عبد الشافى، رئيس هيئة الرقابة الإدارية السابق، مستشارًا برئاسة الجمهورية.

كما كلف اللواء عمرو عادل على حسنى، بالقيام بأعمال رئيس هيئة الرقابة الإدارية.


المستشار عدلى عبدالفتاح زايد يؤدى اليمين الدستورية

عدلى زايد رئيسًا للنيابة الإدارية

منح الرئيس عبد الفتاح السيسى، المستشار عزت أبو زيد عبدالرحمن، رئيس هيئة النيابة الإدارية السابق، وسام الجمهورية من الطبقة الأولى تقديرًا لخدماته الجليلة للدولة، وأدى المستشار عدلى عبد الفتاح زايد، اليمين الدستورية رئيسًا لهيئة النيابة الإدارية أمام الرئيس، بالقصر الجمهورى بمدينة العلمين الجديدة.

دولة المشروعات الكبرى

مشروعات مشتركة جديدة مع إينى الإيطالية لإنتاج الكهرباء من الرياح والطاقة الشمسية

متابعة المندوب الرئاسي: **ياسمين خلف**

أسبوع جديد من اللقاءات والاجتماعات الرئاسية المرتبطة بشواغل الدولة المصرية داخليًا وخارجيًا، فقد تابع الرئيس عبدالفتاح السيسى عن كثب نشاط الشركة الإيطالية (إينى) الحالى والمستقبلى فى مصر بمجالات استكشاف وإنتاج الغاز والبترول، وجهود وزارة التعاون الدولى فى حشد التمويلات الإنمائية الميّسرة المرتبطة بقضية تغيُّر المناخ، فضلاً عن الموقف الإنشائى لمشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية.

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، كلاوديو ديسكالزى الرئيس التنفيذى لشركة إينى الإيطالية للبترول وعددًا من مسئولى الشركة بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والمهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية لاستعراض نشاط الشركة فى استكشاف وإنتاج الغاز والبترول، والتعاون فى مجال مشروعات الطاقة المتجددة، ترسيخا لتحول مصر لمركز إقليمى للطاقة بمختلف أنواعها.

ووجه الرئيس بمواصلة تعزيز التعاون المثمر مع شركة إينى الإيطالية، معربًا عن تقديره للشراكة القائمة مع الشركة وما تنفذه من أنشطة متعددة والتطلع لمواصلة الشركة نشاطها فى مجال البحث والاستشكاف لتحقيق الاستغلال الأمثل لموارد مصر من قطاع الطاقة.

من جانبه، أعرب رئيس شركة «إينى» عن تشرفه بلقاء الرئيس، واعتزازه بمسيرة التعاون المشترك مع مصر والاكتشافات والنتائج الإيجابية التى تحققت خلال الأعوام الماضية تحت القيادة والمتابعة الدقيقة الشخصية من الرئيس، مما كان له بالغ الأثر فى سرعة نجاح الشركة فى إنتاج الغاز الطبيعى المصرى، مما جعل مصر حاليًا من الدول الإقليمية الرئيسية فى قطاع إنتاج الطاقة، فى وقت يشهد العالم أزمة طاحنة فى هذا المجال.

واستعرض الوزير طارق الملا تطورات المشروعات المتعددة التى تنفذها الشركة الإيطالية فى مصر، بالتعاون مع الجهات الحكومية خاصة ما يتعلق بإنتاج الغاز الطبيعى فى مصر من حقل ظهر، وكذا لتصدير الغاز المسال بالاعتماد على محطات الإسالة فى كل إدكو ودمياط، واللتين تعملان بكامل كفاءتهما حاليًا، وهو القطاع الذى حققت فيه مصر طفرة كبيرة وأصبح لها مكانة محورية فى منطقة البحر المتوسط، فى إطار رؤية مصر لتصبح مركزًا إقليميًا للطاقة، وعرض رئيس شركة إينى المخطط المتكامل للتعاون مع مصر فى قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة خاصة الرياح والطاقة الشمسية، بإقامة مجموعة من المشروعات المشتركة تهدف إلى إنتاج حوالى 10 جيجا وات من الكهرباء خلال السنوات المقبلة، وذلك بالتكامل مع استراتيجية مصر للتحول الأخضر وزيادة نسبة مزيج الطاقة المتجددة.



الرئيس يتابع مع الرئيس التنفيذى لشركة إينى الإيطالية نشاط الشركة الحالى والمستقبلى

التمويلات الإنمائية

تعزيز البحث العلمى ونقل التكنولوجيا فى مجال «تغيُّر المناخ»

فى إطار الاجتماعات الرئاسية، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولى.. لمناقشة جهود الوزارة فى حشد التمويلات الإنمائية الميسرة المرتبطة بقضية تغيُّر المناخ.

وعرضت الدكتورة رانيا المشاط مسار التعاون مع شركاء التنمية الدوليين فى إطار «المنصة الوطنية الاستثمارية للمشروعات الخضراء والعمل المناخى»، التى تعرف باسم «نوفى NWFE»، وهى برنامج وطنى ومنهج إقليمى للربط ما بين القضايا الدولية للمناخ وقضايا التنمية، مع حشد التمويل الإنمائى الميَّسر لحزمة من المشروعات التنموية الخضراء ذات الأولوية بقطاعات الغذاء والمياه والطاقة فى إطار استراتيجية مصر الوطنية الشاملة للمناخ 2050، لتحقيق نمو اقتصادى مستدام وتنمية منخفضة الانبعاثات وتعزيز البحث العلمى ونقل التكنولوجيا فى مجال تغيُّر المناخ، وذلك فى إطار ما تقوم به وزارة التعاون الدولى لتعزيز فرص الاستفادة من التمويلات الإنمائية استعدادًا للقمة العالمية للمناخ فى نوفمبر المقبل بمدينة شرم الشيخ.

واستعرضت الوزيرة التحضيرات النهائية الخاصة بانعقاد «منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائى»، والمقرر عقده بالعاصمة الإدارية الجديدة خلال شهر سبتمبر الجارى، الذى سيتضمن عددًا من المحاور الرئيسية، وأهمها حشد الموارد وتيسير الوصول إلى التمويل، بالإضافة إلى تمويل أجندة المناخ للتخفيف والتكيف، فضلًا عن التدابير الوطنية المتخذة فى هذا الصدد، حيث يهدف المنتدى فى المقام الأول إلى الانتقال من مرحلة التعهدات إلى مرحلة التنفيذ وتحويل الالتزامات المالية إلى فرص حقيقية، كما سيشمل المنتدى عقد مائدة مستديرة حول برنامج «نوفى» بهدف الترويج للمشروعات القابلة للاستثمار فى مصر تمهيدًا لطرحها فى القمة العالمية للمناخ بشرم الشيخ.

وعرضت المشاط ما قامت به وزارة التعاون الدولى من إعداد «دليل شرم الشيخ للتمويل العادل»، الذى يهدف لتحقيق التكامل بين رسم السياسات والإجراءات الفعلية المطلوب اتخاذها من قبل كافة الأطراف الضالعين فى قضايا المناخ، خاصة الحكومات والمؤسسات المالية الدولية وصناديق الاستثمار.

ووجه الرئيس فى هذا الإطار بتوفير الدعم للبرامج الوطنية التى تعزز من العمل المناخى، والتعاون مع الشركاء الدوليين لتقديم نماذج وطنية ناجحة للبناء عليها إقليميًا ودوليًا، بالتوافق مع أهداف مصر تجاه قضية تغير المناخ، والمتمثلة بشكل أساسى فى تنفيذ التعهدات والالتزامات وانعكاسها على جهود ومشروعات فعلية على أرض الواقع، وذلك فى إطار منهج التحول الأخضر وفقا لاستراتيجيات مصر الوطنية.



الرئيس يتابع جهود وزارة التعاون الدولى فى حشد التمويلات الإنمائية الميسرة المرتبطة بقضية المناخ

الهيئة الهندسية



الرئيس يتابع الموقف الإنشائى لمشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية

حوار مجتمعى للتعرف على متطلبات المواطنين لمجمعات الأسواق النموذجية

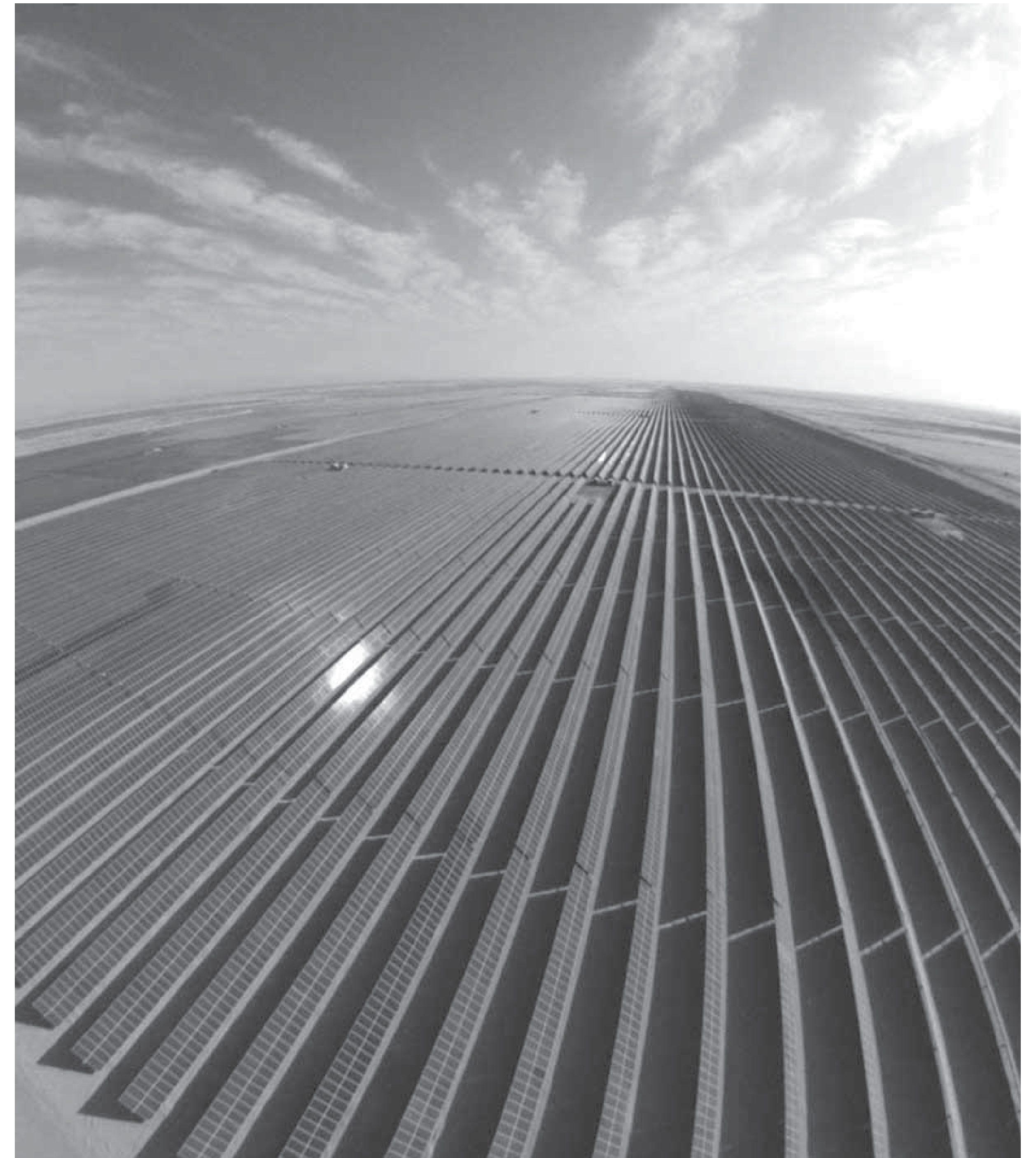
اجتمع الرئيس مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أ.ح هشام السويفى رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أحمد العزازى مدير إدارة المشروعات الكبرى بالهيئة الهندسية، واللواء أشرف العربى رئيس المكتب الاستشارى للهيئة الهندسية، والعميد عبدالعزيز الفقى مساعد رئيس الهيئة الهندسية لتصميمات الطرق».

واطلع الرئيس على الموقف التنفيذى الحالى لمشروعات الحماية من السيول لمنطقة جنوب سيناء ومدينة شرم الشيخ، حيث وجه بمراعاة تطبيق مخطط هندسى محكم يحقق حماية المنطقة والاستفادة من مياه السيول وتخزين مياهها، مع مراعاة تناغم واتساق أية إنشاءات مع الطبيعة المميزة والفريدة لتلك البقعة الجغرافية.

كما تناول الاجتماع سير العمل بالمشروع القومى لتطوير الطرق والمحاور على مستوى الجمهورية، حيث وجه الرئيس باستكمال جميع مراحل التطوير الشامل لطريق الساحل الشمالى حتى مدينة مرسى مطروح، وتزويده بجميع الخدمات المرورية على طول امتداده للحفاظ على سلامة المواطنين وسلاسة تنقلهم.

وفيما يتعلق بالطرق والمحاور داخل نطاق القاهرة الكبرى، تم عرض جهود تطوير مدخل القاهرة الشرقى عند طريق حسين كامل، حيث وجه الرئيس بالتطوير الشامل لذلك المحور الحيوى باعتباره امتدادًا لطريق السويس ومدخلا رئيسيًا لشرق القاهرة، والاهتمام بالتنسيق الحضارى والتشجير، مع رفع كفاءة المبانى وتطوير الأراضى الفضاء المحيطة بالطريق.

وتم كذلك عرض الموقف التنفيذى لمشروع مجمعات الأسواق النموذجية المقرر إقامتها فى عدد من الأحياء بالقاهرة على أحدث طراز، حيث وجه الرئيس بمراعاة التعرف على متطلبات المواطنين من سكان تلك المناطق فيما يتعلق بالتفاصيل اللوجستية والخدمية لتلك المجمعات والأسواق، وغيرها من المشروعات التى تقوم بها الدولة داخل الاحياء السكنية، من خلال حوار مجتمعى مع مسئولى المحافظة والأحياء.



مشروع بنبان أكبر محطة عالمية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية فى أسوان

حكاية ثورة زراعية

13 منطقة فى 8 محافظات لمشروع الـ 1.5 مليون فدان

جهود رصدها: **رضا رفعت**

بدُأ التفكير فى مشروع المليون ونصف المليون فدان فى عام 2014 حتى تم إطلاق خطة المشروع فى عام 2016، وأُسندت إدارته إلى شركة الريف المصري، حيث يتم تنفيذه على ثلاث مراحل بحيث تضم المرحلة الأولى طرح نصف مليون فدان والمرحلة الثانية تشمل طرح 490 ألف فدان على أن يتم طرح 510 آلاف فدان خلال المرحلة الثالثة.



توسع استراتيجى فى زراعة القمح

وتم اختيار أراضى المشروع بعد دراسة دقيقة، حيث حرصت الدولة على أن تكون تلك الأراضى قريبة من الخدمات ووسائل الاتصال بحيث يسهل على المواطنين قضاء حاجاتهم بسهولة، وقد وقع الاختيار على 13 منطقة مختلفة فى ثمانى محافظات لتنفيذ المشروع وهى: «الوادى الجديد، قنا، أسوان، مرسى مطروح، جنوب سيناء، الجيزة، المنيا، الإسماعيلية».

ويعد مشروع المليون ونصف المليون فدان هو بداية انطلاق الثورة الزراعية الحديثة، ليس فقط لتحقيق الاكتفاء الزراعى والأمن الغذائى، بل أيضًا لبناء مجتمعات جديدة وخلق صناعات متوازية وفرص عمل للشباب من خلال العمل على طرح أراضٍ لهم وتقديم تسهيلات للمستثمرين.

محاصيل متميزة

ويتواجد المشروع فى عدة مواقع فى الظهير الصحراوى بمحافظات الصعيد وأيضًا منطقة المغرة وغرب المنيا، وأهم

» 3,6 مليار جنيه للبنية التحتية.. وحفر 5114 بئرًا بـ 19,8 مليار جنيه

المحاصيل الزراعية فيه البنجر والقمح.

والمشروع يضم 3 مراحل: الأولى مساحتها 500 ألف فدان فى مناطق: الفرافرة القديمة والجديدة ومنطقة المغرة وامتداد الداخلة وقرية الأمل وتوشكى ومنطقة غرب المراشدة، والمرحلة الثانية مساحتها 490 ألف فدان فى مناطق الفرافرة الجديدة والقديمة، ومنطقة غرب كوم أمبو، والمغرة، وغرب المنيا، وشرق سيوة، وجنوب شرق المنخفض، أما المرحلة الثالثة فتبلغ مساحتها 510 آلاف فدان فى مناطق الفرافرة القديمة، ومنطقة الطور بجنوب سيناء، وامتداد جنوب شرق المنخفض، وغرب المنيا، ومنطقة غرب غرب المنيا.

ويشمل المشروع منطقة المغرة بمساحة 380 ألف فدان و350 ألفًا بالفرافرة و300 ألف فى منطقة غرب المنيا، و250 ألفًا بجانب 90 ألفًا جنوب منخفض القطارة و250 ألف فدان فى كوم أمبو و150 ألفًا فى توشكى، ويتم توزيع الأراضى بنظام التمليك، حيث يصل سعر الفدان إلى 47 ألف جنيه بالتقسيط على 10 سنوات فيما عدا المغرة فسعر الفدان 22 ألف جنيه.

ولا يقتصر على الاستصلاح والإنتاج الزراعى فقط، حيث يستهدف إنشاء مجتمعات عمرانية متكاملة جاذبة للسكان؛ توفر السكن وأهم الاحتياجات الاجتماعية للسكان، من أمن وصحة وتعليم وحماية مدنية، وكذلك إنشاء مراكز صناعية للصناعات المرتبطة بالزراعة مثل المواد الغذائية والتعبئة والتغليف وإنتاج الزيوت وغيرها.



استغلال أمثل للمياه بأحدث الطرق

8 محطات تحلية مياه صالحة للشرب بـ 48 مليون جنيه للمحطة الواحدة.. خلايا شمسية للزراعة نهارًا وتوليد القوى ليلا

أراض لشباب وصغار المزارعين لخلق فرص عمل ومجتمعات عمرانية جديدة.. والتركيز على التركيب المحصولى لنوع التربة

أراضى الشباب

تم تخصيص الأراضى للشباب وصغار المزارعين لخلق فرص عمل ومجتمعات عمرانية جديدة جاذبة للسكان، والتركيز على التركيب المحصولى لنوع التربة وخصائصها بما يتلاءم مع مصادر المياه وجودتها، حيث يتم تحديد نوع المحاصيل المناسبة وتذلل مشاكل النقل والتسويق من خلال التعاقدات مع وزارتى الزراعة والتموين.



حياة كريمة تغير ريف مصر

وقد وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى بإنشاء المرافق ورصف الطرق وتوفير الخدمات والبنية التحتية لتخفيف صعوبة الحياة فى الصحراء قبل تسليم الأراضى للمزارعين.

وتعتمد 88 % من تلك الأراضى على المياه الجوفية و12 % الباقية تعتمد على الرى بالمياه السطحية، ويتم تصنيع سماد حيوى وبكتيرى بسعر رمزى لرفع إنتاجية الفدان وخفض تكلفة الزراعة، خاصة فى مناطق الوادى الجديد ومطروح والمنيا والنوبارية، حيث يتم توفر معامل لتحليل التربة والإنتاج الزراعى لاختيار أفضل المخصبات الحيوية ومنشطات النمو النباتية والمغذيات الورقية، وذلك فى مناطق النوبارية ووادى النطرون وغرب المنيا.

ولأن مصر تستورد 90 % من التقاوى الزراعية بما يكلف الاقتصاد القومى 2 مليار جنيه سنويًا، يركز البرنامج الوطنى لإنتاج تقاوى الخضر بوزارة الزراعة على استهداف إنتاج أصناف تقاوى تناسب ظروف التربة المصرية خاصة فى منطقة المغرة، والسعى لإنتاج تقاوى تتحمل ملوحة المياه وجفاف التربة لتكون أقل استهلاكًا للمياه، وقد تم تسجيل 24 صنفًا من الخضر، حيث يركز البرنامج على إنتاج الهجين فى خلال 4 سنوات لتغطية السوق المحلية. وفى منطقة الفرافرة تم استخدام النهج العلمى واستزراع محصول الأرز الجفافى، الذى يستهلك 50 % من الاحتياجات المائية للأرز التقليدى بما يوفر كميات مياه، وذلك من خلال تحسين جيناته.

وحسب شركة تنمية الريف المصرى، تم إنفاق 3.6 مليار جنيه للبنية التحتية فقط، وحفر أكثر من 783 بئرًا؛ ليصل إجمالى عدد الآبار التى تم حفرها على أراضى المشروع 5114 بئرًا بتكلفة حوالى 19.8 مليار جنيه، كما تم إنشاء 8 محطات تحلية مياه صالحة للشرب بتكلفة 6 ملايين جنيه للمحطة الواحدة، ويعتمد المشروع على الخلايا الشمسية فى الزراعة نهارًا واستخدام توليد القوى ليلاً، وتم توفير شبكات الاتصالات والكهرباء والمياه فى مشروعات الزراعة.

88% من الأراضى تعتمد على المياه الجوفية و12% للرى بالمياه السطحية

يركز البرنامج الوطنى على إنتاج 24 صنف تقاوى الخضر وإنتاج الهجين خلال 4 سنوات



ضمان احتياجاتنا من المحاصيل الزراعية



تقليل استهلاك المياه من انتاج تقاوى تتحمل الملوحة

أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالى

القوات المسلحة تواصل تطهير الصحراء الغربية من ألغام الحرب العالمية.. ورئيس الأركان يتفقد «حياة كريمة»

كتبت - **شاهندة الباجورى:**

شهدت وزارة الدفاع خلال الأسبوع الماضى عددًا من الفعاليات والأنشطة؛ فقد التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بعدد من قادة القوات المسلحة بمقر قيادة قوات الدفاع الجوى وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس الأركان.

وألقى وزير الدفاع والإنتاج الحربى كلمة نقل خلالها تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لقادة القوات المسلحة، مؤكدًا على ضرورة الحفاظ على أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالى العالى للوحدات والتشكيلات، والارتقاء بالمستوى المهارى والبدنى للمقاتلين بالتدريب المستمر والروح المعنوية العالية، والمحافظة على الأسلحة والمعدات والمركبات لتظل القوات المسلحة فى أعلى درجات اليقظة والاستعداد لتنفيذ أى مهام تسند إليها تحت مختلف الظروف.

فى سياق آخر تفقد الفريق أسامة عسكر أعمال التطوير بقرية شما التابعة لمركز أشمون بمحافظة المنوفية وقرية جزيرة سعود التابعة لمركز الحسينية بمحافظة الشرقية للوقوف على ما تم إنجازه من أعمال



وزير الدفاع يلتقي قادة القوات المسلحة

التطوير ونسب التنفيذ للمشروعات التى تتم ضمن مبادرة "حياة كريمة".

هذا وقد واصلت القوات المسلحة جهودها فى مجال إزالة مخلفات الحرب العالمية الثانية بالصحراء الغربية والتى تمثل 22 % من إجمالى مساحة جمهورية مصر العربية؛ حيث تمكنت من إزالة أكثر من 25 مليون لغم وجسم متفجر وذخائرة.

إلى ذلك، نفذت القوات البحرية المصرية ونظيرتها الأمريكية تدريبًا بحريًا عابرًا بنطاق الأسطول الشمالى، باشتراك حاملة المروحيات (جمال عبدالناصر) والفرقاطة (الجلالة) مع المدمرة الأمريكية (USS DELBERT D.BLACK)، وذلك للمرة الثانية خلال فترة زمنية وجيزة.

وتضمن التدريب تنفيذ مجموعة من الأنشطة التدريبية المختلفة، والتى تركزت على التدريب على تبادل الموقف العملياتى بمسرح العمليات البحرى، والعمل المتجانس ضمن قوة مشتركة مكلفة بمهام حفظ الأمن البحرى بغرض مجابهة أية تهديدات قد تؤثر على تدفق التجارة العالمية وحرية الملاحة الدولية.

«تحالف الأحزاب» يستعد للحوار بـ«القضية السكانية»

توصيات بتشجيع الخطاب الدينى لبرامج تنظيم الأسرة والوعى المجتمعى

كتبت - **هايدى فاروق:**

استعدادًا لمؤتمر الحوار الوطنى أعد تحالف الأحزاب المصرية، الذى يضم 42 حزبًا سياسيًا، دراسة للدكتورة بسمة سعيد دسوقى حول القضية السكانية والصحة.

وتناولت الدراسة عددًا من الملاحظات الرئيسية المرتبطة بالقضية السكانية وآليات معالجتها؛ حيث تفرض القضية السكانية نفسها ضمن أولويات عمليات الإصلاح والبناء؛ بناءً على مخاطر استمرار زيادة المعدلات فى ظل الضغط على الموارد.

وأكدت الدراسة، أنه مع وجود قيود على الإمدادات الغذائية فى ظل النمو السكانى السريع، لا يمكن للناس الحصول على نظام غذائى متوازن ويتعرضون لسوء التغذية، لذلك يصبح الناس ضعفاء ولديهم فقر الدم ومتأخرين عقليًا وأقل لياقة داخل المجتمع.

وقالت الدراسة: أيضًا تؤثر الزيادة السكانية على التعليم؛ حيث يؤدى الاكتظاظ السكانى إلى التسرب من المؤسسات التعليمية، مما يضعف من المستوى التعليمى ويسىء من العلاقة داخلها.

وطالبت الدراسة بضرورة زيادة الاعتماد على التصنيع وتحديث القطاع الزراعى ورفع درجة الوعى المجتمعى.

وأوصت الدراسة بتعزيز تنظيم الأسرة من خلال زيادة ثقافة الرجال والنساء بوسائل منع الحمل وزيادة دور المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ورجال الأعمال فى برنامج تنظيم الأسرة وإعطائها دورًا فاعلاً فى البرامج القومية مع ضرورة أن يتواكب ذلك مع التشريعات من خلال سَنّ إجراءات حاسمة وسريعة تتضمن تدبير الميزانيات اللازمة للأنشطة المطلوبة وتوفير الخدمة فى الأماكن البعيدة أو المحرومة والاستفادة من التجارب الدولية.

وشددت على ضرورة تغيير الخطاب الدينى وتشجيع رجال الدين لبرامج تنظيم الأسرة وتبنّى نمط الأسرة صغيرة العدد ومزاياها.

121 مشروعا جديدا فى 100 قرية بـ«حياة كريمة»

أعمال تطوير 4 مراكز بأسوان تشمل «سكن كريم» ومجمعات خدمات زراعية

خاص - **صباح الخير:**

انتهى جهاز تعمير جنوب الصعيد، من تنفيذ 121 مشروعًا بمراكز «كوم أمبو – إدفو – نصر النوبة»، فى محافظة أسوان، ضمن مشروعات المرحلة الأولى للمبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتطوير الريف المصري.

وقال وزير الإسكان الدكتور عاصم الجزار إن المراكز الأربعة تضم 31 وحدة محلية بها 100 قرية، مشيرًا إلى أن الوزارة تتولى من خلال الجهاز المركزى للتعمير، تنفيذ المشروعات المستهدفة بـ25 مركزا فى 10 محافظات، تضم 741 قرية وتوابعها.

و«تضم المشروعات المخططة والجارى تنفيذها حاليا بمحافظة أسوان، إنشاء 31 مجمعًا لخدمات للمواطنين، تقدم 7 خدمات للمواطنين، وهى سجل مدنى، شهر عقارى، بريد، مكتب تموين، مكتب تضامن اجتماعى، وحدة محلية، مجلس محلى، ومركز تكنولوجى، وتم الانتهاء من تنفيذ 23 مجمعًا خدميًا، وجار تنفيذ الباقى».

وتشمل المشروعات أيضًا، إنشاء 31 مجّمع خدمات زراعية، تُنفذ على مستوى الوحدات المحلية لتقديم الخدمة لباقى القرى والتوابع، وتضم وحدة بيطرية، جمعية زراعية، مركز تجميع ألبان، مركز إرشاد، بما يسهم فى تنمية هذه القرى، وتم الانتهاء من تنفيذ 14 مجمعًا وجار تنفيذ الباقى، بجانب مشروعات إحلال وتجديد 82 مركزًا للشباب، وتطوير ورفع كفاءة 76 مركزًا للشباب.

وتشمل المشروعات إنشاء 26 نقطة إسعاف وتطوير 6 نقاط أخرى، بجانب مشروعات إنشاء وإحلال وتجديد وتطوير 74 «كوبرى» على المجارى المائية.

وأشار رئيس الجهاز المركزى للتعمير اللواء محمود نصار إلى أن المشروعات تشمل تطوير شبكات الكهرباء والإنارة العامة بجميع القرى لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين فى مجال الكهرباء والإنارة العامة، حيث تم الانتهاء من أعمال الكهرباء بـ13 قرية، وإنشاء 9 وحدات اجتماعية، ورفع كفاءة 3 وحدات أخرى، وإنشاء 6 مراكز لتنمية الأسرة، ومركز تأهيل ضمن مشروعات التضامن الاجتماعى، بالإضافة إلى 63 عمارة سكنية بسكن كريم للمواطنين، وإنشاء ورفع كفاءة شبكة الطرق داخل القرى، وبين القرى وبعضها.



قرية المراشدة

حياة كريمة بالصور 58

الرعاية الاجتماعية للأكثر احتياجا

تخفيضات 50% وصناعة مصرية 80%.. فى «أهلا مدارس 2022»

كتب - **مصطفى عرام:**

تخفيفًا للعبء عن كاهل الأسر والمواطنين، تنفد الدولة عددًا من المبادرات لتوفير السلع بتخفيضات كبيرة، ومن بينها معارض «أهلا مدارس 2022»، التى استعدت لها وزارة التموين بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية، وانطلقت مع بداية سبتمبر الجارى، برعاية الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، استعدادا لاستقبال العام الدراسى الجديد، حيث تبلغ التخفيضات نسبة 50 %، مستهدفة جميع الفئات.

وأوضحت «سماح هيكل» عضو مجلس إدارة شعبة الملابس الجاهزة بالغرف التجارية بالقاهرة، أن المعرض سيحتوى على ملابس مدرسية للذكور والإناث، وأحذية وشنط، وأدوات مكتبية، ومواد غذائية.

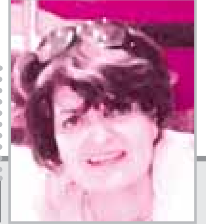
وأضافت أن التخفيضات ستصل إلى 50 %، لافتة إلى أن عدد الشركات المشتركة تجاوز 200 شركة، وأن تكاليف المعرض بالكامل تتحملها غرفة القاهرة التجارية، وأن الشركات العارضة لن تدفع أى تكاليف للمشاركة، مقابل تخفيضات أكبر من التجار، بهدف زيادة عدد المشاركين وإتاحة سلع مختلفة بجودة مرتفعة وأسعار مناسبة للمواطنين فى المعرض.

فى سياق آخر، قال المهندس أيمن حسام، رئيس جهاز حماية المستهلك: «أهلاً مدارس» بها أكثر من 800 عارض، و119 معرضًا فرعيًا، وأكثر من 33 شادرًا، و500 مكتبة مشاركة بهذا المعرض بنفس عروض أهلا مدارس، بالإضافة لوجود 20 قافلة متحركة للوصول للمواطنين فى النجوع والقرى.

وأوضح «رئيس جهاز حماية المستهلك»، أن منتجات معارض «أهلا مدارس» بها أكثر من 80 %، صناعة محلية، متضمنا جميع الأدوات المكتبية (كراسة كشكول برجل مثلث أقلام)، من خلال 40 شركة، إضافة إلى قطاع كامل للكمبيوتر ومستلزماته من خلال 10 شركات كبرى، وأيضا يتوافر الحذاء المدرسى، بتخفيضات أكثر من 20 %.

وأكد أحسام أن «أهلا مدارس» يوجد به ملابس الزى المدرسى، وملابس لطلاب الجامعات، ومواد غذائية للطلاب، ونظارات طبية لا يقل الخصم على أسعارها عن 30 إلى 35 %.

رأى



معجزة جاد

طريق إلى الجنة

صور كثيرة ومتكررة لعذابات الحيوانات فى شوارعنا، حكايات عديدة مليئة بالدموع عن كلاب وقطط الشوارع.. أطفال يخنقون الكلاب الصغيرة بحبال والمفروض أنهم بهذه الطريقة يلعبون!! رجال كبار والمفروض أنهم ناضجون يربطون كلبًا «وفين يوجعك»، حتى يلفظ الكلب أنفاسه الأخيرة!!

شخص يجر كلبًا وهو يقود سيارته وبجانبه أولاده وهم يضحكون!! وآخر يضرب حماره الذى يحمل أثقاله بعمود من الحديد وبالطبع لا يستطيع الحمار التحدث عن أوجاعه سوى بث شكواه إلى الله!!

طفل يقف على قطة صغيرة لتفرفر فى ثوان بعد أن تخرج أحشاؤها!!

حًادثة شهيرة بأحد أندية مصر الكبرى بعدما أحضر مسئولو النادى أحد الأشخاص ليغلق على قطط النادى فى صندوق حديدى ويبدأ فى تقتيلها بمنتهى الوحشية بسيخ معدنى!!!

منتهى الشذوذ والسادية لدرجة أوجعت قلوب الكثيرين الذين تجمعوا على باب النادى مطالبين بالحفاظ على حق الحيوان.

سمعنا بقانون حق الحيوان فى مجلس الشعب والذى يجرم ويحاسب كل من يعتدى على حيوان.

وهنا أتحدث عن التربية فكيف نربى أولادنا وهم صغار على الرحمة بكلاب وقطط الشوارع، ولا يتعجبون عندما يجدون أحدهم من ذوى القلوب الرحيمة يطعمها من بواقى طعامه ويعلقون ساخرين «أصل ده مش ثقافتنا»!!

فهل أصبحت الرحمة والإنسانية ثقافة أم تربية وتعليما، فالرحمة تجاه الحيوان علامة على تقدم الشعوب والقسوة عليها تظهر معدن البشر وأخلاقهم فإلحاق الأذى بالحيوانِ وتحميله فوق طاقته جريمة بشعة.

وقد خصص يوم 4 أكتوبر للاحتفال باليوم العالمى للحيوانات لمزيد من الوعى بالتعامل مع الكائنات الحية.

فلا نتحدث عن حق الحيوان خارج المنازل فقط بل وداخلها أيضا فنعلم تمام العلم أن هناك أيضا من يعانى داخل البيوت فيأتى بها البعض لمجرد أن يملك كلبا أو قطة من نوع جيد للتفاخر ليس إلا!! بل نؤكد على الرحمة والرفق بالحيوان الذى يأتى لك بثواب عظيم، أو من يعلم، لعلها تكون طريقا إلى الجنة.

1,5 مليون عملية مجانية لـ«إنهاء قوائم الانتظار»

تضم تخصصات القلب والعظام والرمد والأورام وزراعة الكلى والكبد

تسريع وتيرة العمليات الجراحية فى كافة المستشفيات الحكومية

خاص - **صباح الخير:**

انتهت وزارة الصحة والسكان من إجراء مليون و334 ألفًا و405 عمليات جراحية، ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى لإنهاء قوائم الانتظار ومنع تراكم قوائم جديدة فى التدخلات الجراحية الحرجة التى تشملها المبادرة، وذلك منذ انطلاقها فى يوليو 2018.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أنه تم متابعة 34651 حالة، بعد إجراء العمليات، خلال الفترة من يناير إلى أغسطس 2022، بالإضافة إلى استقبال 29852 طلب خدمة، خلال الفترة نفسها، إلى جانب متابعة عدد 5473 حالة تأجيل بناء على الحالة الصحية.

وأكد «عبدالغفار» أن المبادرة تشمل جراحات «القلب، العظام، الرمد، الأورام، القساطر المخية، قسطرة القلب، المخ والأعصاب، زراعة الكلى، زراعة الكبد، زراعة القوقعة»، لافتًا إلى توزيع المرضى مركزيًا على المستشفيات التابعة للمبادرة، لضمان حصولهم على الخدمة الطبية بأقصى سرعة ممكنة.

وأضاف إن خدمات المبادرة الرئاسية لإنهاء قوائم الانتظار مجانية بالكامل، والمريض لا يتحمل أى أعباء مادية، للتخفيف من معاناة غير القادرين، وإجراء الجراحات العاجلة والحرجة بأعلى جودة وفى أسرع وقت ممكن.

وأشار إلى تزويد المستشفيات بالمستلزمات والأجهزة الحديثة اللازمة لإجراء التدخلات الجراحية، وتطوير المستمر للنظام المميكن الخاص بالعمل فى المبادرة لتسهيل متابعة واستخراج البيانات.

جدير بالذكر أن المبادرة ساهمت منذ إطلاقها فى تفعيل منظومة إلكترونية موحدة تربط بين الجهات التى تُصدر قرارات العلاج، سواء على نفقة الدولة، أو التأمين الصحى، بناء على السعة الاستيعابية لكل مستشفى، مع إمكانية تحويل الحالات بين القطاعات المقدمة للخدمة.



انخفاض شديد فى قوائم الانتظار

تكريم «طراوى» فى المعرض العام

كتبت - **شاهندة الباجورى:**

تحت عنوان «ذات مصر المعاصرة».. افتتحت وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلانى المعرض العام للفنون التشكيلية فى دورته الـ (43)، بقصر الفنون بساحة دار الأوبرا المصرية، بحضور رئيس قطاع الفنون التشكيلية الدكتور خالد سرور، والقوميسير العام لهذه الدورة الدكتور أحمد رجب صقر، ورئيس لجنة الفرز والاختيار الدكتور مدحت نصر، ولفيف من الفنانين والنقاد والمهتمين بالفن التشكيلى.

ويُشارك فى هذه الدورة 332 فنانًا يقدمون 452 عملاً فنيًا يمثلون جميع المجالات والاتجاهات الفنية، ومن بين الأعمال المشاركة فى المعرض هذا العام العمل الفنى «شبابيك» للفنان عمرو عبدالوهاب حسين الذى يظهر من خلاله أن الشبابيك متعددة من حولنا، لكن لكل شباك روحه ولغته الخاصة التى تخاطبنا وتحاورنا، وما أجمل أن يكون هناك شباك داخل لوحة فنية.

كما تشهد هذه الدورة تكريم 6 فنانين راحلين ممن تركوا بصمة فنية واضحة ومميزة فى الحركة التشكيلية المصرية بعرض نماذج من أعمالهم الفنية، وهم: «محمد الطراوى، جاذبية سرى، وأحمد نبيل سليمان، ومحمد سالم، يحيى عبده، وأشرف الحادى».

وتستمر فعاليات الدورة لمدة شهر بقاعات قصر الفنون بأرض دار الأوبرا المصرية يوميًا من التاسعة صباحًا حتى الثانية ظهرًا، ومن الخامسة حتى التاسعة مساءً عدا يوم الجمعة.

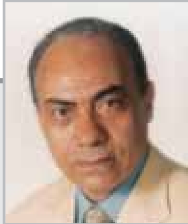


محمد الطراوى



أحد أعماله

رأى



لندن من:

مودى حكيم

كنت مريضا!

للكلام مواسم، يزيد الكلام ويقل فى موضوع ما حسب ما حدث وسيحدث، والمناسبة نتفاعل معها، ثم يسكت البوح والكلام وننسى.

وفى الأعوام الأخيرة عاد الكلام عن الطب والتطبيب مع الجائحة، تفاعل الناس مع رسالة الطبيب وملائكة الرحمة، وعندما هدأ الوضعِ نسينا، وتناسينا.

اضطررت فى لندن لدخول المستشفى لإجراء جراحة، وتذكرت حكاوى صديقى رحمة الله عليه، جراح العظام الشهير د. أحمد زعفان الذى ربطتنى به صداقة عُمْر، يومًا عند عودته من لندن بعد رحلة دراسية وعمل فى مستشفيات إنجلترا، عن دور الممرضات أصحاب الأخلاق النبيلة والقلوب الرحيمة فى تخفيف آلام المرضى عن الموجوعين ومسح دموعهم، وقصص وحكايات عايشها كطبيب تدل على تضحيات وعطاء هذه الكيانات الملائكية، وعايشت هذا عندما استقبلتنى ممرضات جامعة كرويدون Croydon بجنوب إنجلترا بلطف وحنو، ونبل ونعومة وعطاء، معظمهن سمراوات من إفريقيا، تتسامى النفس عن ذكر هويتهن وأسمائهن. كن قريبات من القلب ويؤنسن الروح، يطيبن الوجع ويخففن الألم. وتذكرت قصيدة الشاعر الفلسطينى إبراهيم طوقان المُذّيلة بمديح الممرضات ملائكة الرحمة «يشفى العليل عناؤهنّ.. وعطفهنّ ولطفهنّه / مُرّ الدواء بفيك حلو.. من عذوبة نطقهنه / مهلا فعندى فارق.. بين الحمام وبينهنه/ فلربما انقطع الحمائم فى الدجى عن شدوهنه / أما جميل المحسنات ففى النهار وفى الدجنّه.

ابتهاج رائع من الشاعر بالممرضات، فى تناغم، جمع بينهن اللون الأبيض شارة السلامة ونقاء السريرة وعذوبة الصوت. والممرضات فى لندن تلميذات فلورنس نايتينجيل التى نذرت حياتها لرسالة إنسانية سامية ملؤها العطاء والتضحية. لقد بدأت رائدة التمريض الحديث مدارس التمريض الرسمية فى المملكة المتحدة فى أواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، عندما أسّست أول مدرسة للتمريض عام 1860، وهى تعد الآن جزءًا من King's College London ونجحت فى تغيير دور ومفهوم التمريض بشكل كبير من دور الخادمة إلى متخصصة فى مجالات واسعة من الطب والجراحة ومسارح العمليات والعلوم الاستقصائية فى الأعصاب والأمراض المعدية والكبد والقلب.

والآن هناك ما لا يقل عن عشر كليات شهيرة فى أقدم دولة لتعليم التمريض وتمنح هذه الكليات شهادات البكالوريوس والماچستير فى دراسات التمريض الدولية. وتقبل إنجلترا هجرة الممرضين والممرضات إلى إنجلترا مع ضمان الأمان المالى، وفى مصر تعانى مهنة التمريض من قلة عدد العاملين، وعزوف الطلاب عن الالتحاق بمدارس وكليات التمريض لأسباب أهمها المفهوم الخاطئ عند الكثيرين عن المهنة، وما رسخ فى بعض الأذهان عن ملائكة الرحمة، من صور مشوهة ومريضة، تسىء للممرضة وتضعف الثقة بتلك المهنة، فى بعض الأفلام والمسلسلات، كالممرضة «غادة عبدالرازق» سارقة الأدوية فى مسلسل (زهرة)، والممرضة فى فيلم (ليلىِ والحرامى) ومسلسلات (هى ودافنشى) و(زهايمر).

حقا ساعدنى التمريض المميز ورعاية الممرضات فى تخطى محنتى، وتأكد لى أننا فى مصر فى أشد الحاجة لإعادة بناء الإنسان «الممرض» بالتعليم والتدريب واكتساب الخبرة بالعمل مع فرق متعددة من التخصصات، وتوفير وتسهيل كل الظروف الجيدة والمميزة للعيش ونجاح مهمتهم فى الحياة، ورسالتهم الإنسانية التى تخفف الآلام وتمسح الدموع، وستتيح لهم يومًا أن يصبغهم الله بهالة من القداسة تماهيًا مع معجزات وعجائب الشفاء الإلهية.

الأهلى يواجه الإغراءات بـ«قائمة الانتظار»

كتب - **محمد عبد العاطى:**

قررت إدارة التعاقدات بالنادى الأهلى استخدام ورقة «قائمة الانتظار» أمام اللاعبين الذين لا يرغبون فى الخروج من قائمة الفريق أو الذين لديهم اتفاق مع أندية أخرى للانضمام إليها.

ونجح الأهلى فى استخدام «قائمة الانتظار» مع صلاح محسن الذى كان لديه اتفاق مع بيراميدز ليرحل إليه مجانًا، ولكن إدارة المارد الأحمر رفضت ليضطر اللاعب للنظر فى عرض سيراميكا كيلوباترا.

ورفض حسام حسن مهاجم الأهلى المغادرة سواء بالبيع أو الإعارة؛ حيث إن لديه اتفاقًا مع المصرى البورسعيدى للذهاب إليه إذا استطاع الرحيل مجانًا، ولكن الإدارة رفضت أيضًا وبررت للاعب أنه من غير المنطقى دفع 30 مليون جنيه فى الموسم الماضى لضمه من سموحة، ثم السماح له بترك الفريق بلا مقابل وإن اللاعب إذا ما أصر فإن قائمة الانتظار هى المصير المحتوم. ويحق لفرق الدورى استخدام قائمة الانتظار من أجل الحفاظ على حقوقها؛ حيث لا يحق للاعب المشاركة مع ناديه، ولكنه يحصل على حقوقه المادية كاملة.

ونجح الأهلى فى إعارة الموزمبيقى لويس ميكيسونى إلى أبها السعودى، وبذلك أفسح الطريق أمام لاعب أجنبى يمكن التعاقد معه فيما تحاول الإدارة التخلص من الجنوب إفريقى بيرسى تاو، ولكن راتبه الكبير الذى يتجاوز مليون دولار أصبح عقبة أمام فكرة رحيله.

وعلى جانب آخر تنتظر إدارة الأهلى ضخ الأموال فى خزينته سواء من عقد الرعاية المنتظر توقيعه أو اشتراكات فرع التجمع الخامس الذى سينعش الخزينة بمئات الملايين، مما سيساهم فى تدعيم الفريق بعدد من الصفقات الكبيرة، وربما قد يتم التوقيع مع عناصر مميزة فى الشتاء إذا لم يسعف الوقت لضم أسماء مميزة فى فترة الانتقال الصيفية.

حسام حسن

اكتشافات جديدة لديناصورات منقرضة فى «تكساس»

ترجمة - **صباح الخير**

فى كشف جديد قد يغير كثيرًا من نظريات وأبحاث عن مراحل حياة الكائنات المنقرضة على كوكب الأرض، قالت صحفية أمريكية، الأسبوع الماضى، إنه تم اكتشاف آثار أقدام ديناصورات عملاقة مغمورة سابقًا فى ولايتى تكساس بعد جفاف أحد الأنهار؛ بسبب موجة الجفاف التى اجتاحت عددًا من المناطق فى الولايات المتحدة، وانخفض منسوب نهر «بالوكسى» الذى يتدفق عبر منتزه «وادى الديناصورات» بشكل كبير وتكساس بسبب ظروف الجفاف الشديدة التى تجتاح الولاية ما كشف عن آثار أقدام ديناصورات لم تر من قبل تحت الماء.

وقالت «نيوزويك» الأمريكية، إن المنتزه يقع على بعد 100 كم جنوب غرب «فورت وورث»، وهى موطن لمجموعة متنوعة من فصائل الديناصورات، ومعظمها من الصربوديات القديمة والثيروبودات، حيث عثر على حفريات هناك كانت أكثر حداثة عن التى تم اكتشافها.

وأشارت المجلة إلى أنها المرة الأولى التى شوهدت فيها مسارات قاع مجرى النهر، مضيفة أن مقطع فيديو نشره المنتزه على وسائل التواصل الاجتماعى، أظهر آثار أقدام ديناصورات ضخمة تم الكشف عنها داخل وحل القاع، وتشمل المنطقة حفريات مكتشفة لأنواع الديناصورات العاشبة، مثل ديبلودوكس وبرونتوسورس، ولها أقدام مسطحة كبيرة تشبه أقدام الفيل على عكس الفصائل الأخرى مثل «تيراناسوروس» التى كان لها أقدام ثلاثية الأصابع بمخالب مميزة، ونقلت المجلة عن خبراء قولهم: إن «بعض هذه الفصائل هى من بين آخر الديناصورات التى تم القضاء عليها فى نهاية المطاف؛ بسبب اصطدام كويكب بالأرض قبل 66 مليون سنة، حيث يرجح أغلب العلماء تلك النظرية التى أدت فى رأيهم إلى انقراض الديناصورات»، وقالت نيوزويك فى تقريرها أنه يعتقد بأن المسارات الموجودة فى الحديقة، حيث الاكتشاف الجديد تركت منذ حوالى 113 مليون سنة، منتصف العصر الطباشيرى، عندما كانت منطقة «دالاس» فى ولاية تكساس على شاطئ البحر.



أقدام ثلاثية لديناصور فى تكساس الأمريكية

#الطريق إلى _ COP 27





مصر تدعو لإجراءات عاجلة ضد «الظلم المناخى»

خاص - صباح الخير

ركز الخطاب الافتتاحى لـ«سامح شكرى»، وزير الخارجية الرئيس المعين للدورة 27 من المؤتمر، خلال مشاركته فى «أسبوع المناخ الإفريقى 2022» ACW، الذى عقد فى «ليبرفيل» بالجابون، الأسبوع الماضى، على «الظلم المناخى» الذى يواجه إفريقيا، وتأثير تغير المناخ، والتحديات التى تواجهها القارة، مؤكدًا ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لتقليل الانبعاثات، وتعزيز المرونة والمساعدة فى معالجة الخسائر والأضرار، داعيًا الدول الافريقية إلى ضرورة المطالبة بتحقق «العدالة المناخية»، مشددًا على أن مصر لن تدخر جهدًا لمساعدة الأطراف للدخول فى حوار صريح، ودفع الرئاسة المصرية لأجندة التكيف التحويلى، والتزام مصر بضمان دعم مستدام وموثوق للدول الأفريقية.

وقال «شكرى» أن أفريقيا هى قارة الفرص الواعدة، ورغم مساهمتها بأقل من 4 فى المائة من الانبعاثات العالمية، فإنها تواجه آثار تغير المناخ التى تقلل بالفعل جهودنا لتحقيق النمو المستدام وتختبر



سامح شكرى

قدرة مجتمعاتنا على الصمود.

وأضاف أن هذه التأثيرات لم تترك أى منطقة فى إفريقيا تقريبًا من دون أن تتأثر، ما يجعل القارة واحدة من أكثر المناطق تضررًا من آثار تغير المناخ، وفقًا لآخر تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

وتابع: «أفريقيا ملزمة، بوسائلها المالية المحدودة ومستوى الدعم الضئيل، بإنفاق نحو 2-3٪ من ناتجها المحلى الإجمالى سنويًا للتكيف مع هذه الآثار»، وهى «مسئولية غير متناسبة لا يمكن وصفها بأى شىء بخلاف.. الظلم المناخى».

وأضاف: بصفتها الرئاسة القادمة لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين، تلتزم مصر بضمان دعم مستدام وموثوق للدول الأفريقية، فالحصول على التمويل المناسب للمناخ سيظل ركيزة أساسية وأولوية متقدمة لأفريقيا فى تمكين القارة من المساهمة بشكل هادف فى الاستجابة العالمية للمناخ.

وشهد «أسبوع المناخ» العديد من المشاركات كان أهمها مشاركة رائد المناخ للرئاسة المصرية لـcop27 الدكتور محمود محيى الدين، ومبعوثة الشباب المعينة لرئيس مؤتمر الأطراف، أمنية العمرانى.

التغيرات المناخية تداهم «القرن الأفريقى»

احتجاب الأمطار للموسم الخامس ينذر بأزمة جوع لـ5 ملايين شخص

خاص - صباح الخير

حذرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من استعداد القرن الأفريقى لاحتجاب موسم الأمطار للعام الخامس على التوالى بنسبة 70 %، حيث تشهد المنطقة جفافا هو الأطول منذ 40 عامًا بما يؤثر على الأمن الغذائى لأكثر من 50 مليونا.

وأظهرت التوقعات خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر، التى صدرت عن «منتدى التوقعات المناخية الموسمية فى منطقة القرن الأفريقى الكبرى»، فرصًا عالية لظروف أكثر جفافا من المتوسط فى معظم أنحاء المنطقة.

لفتت إلى احتمالية أن تشهد المناطق المتضررة من الجفاف فى إثيوبيا وكينيا والصومال معدلات هطول أمطار أقل بكثير من المعتاد حتى نهاية العام.

ووصف الدكتور «جوليد أرتان»، مدير المركز الإقليمى التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية فى شرق إفريقيا الأمر بالكارثة.

من جانبه، جدد الدكتور «وركنيه جيبيهو»، الأمين التنفيذى للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيجاد)، الدعوة للحكومات الوطنية والجهات المانحة والجهات الإنسانية والإنمائية، لاعتماد استراتيجية التحوط والمساعدة على تجاوز أسوأ ما فى هذه الأزمة».

ووفقًا لـ«المبادرة المعنية بنظم الإنذار المبكر بالمخاطر المناخية»، فمن المتوقع أن تتفاقم هذه التهديدات بسبب تغير المناخ، حيث أطلقت


أطفال نزحوا بسبب النزاع والجفاف. الصورة في سيميرا، منطقة أفار، إثيوبيا.

مشروعًا جديدًا بقيمة 5.2 مليون دولار بعنوان «القرن الأفريقى تعزيز أنظمة الإنذار المبكر والعمل المبكر للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمناخ المتطرف».

وسيوفر المشروع أيضًا الدعم للمرافق الوطنية فى ثلاثة بلدان هى إثيوبيا والصومال والسودان، من خلال المساعدة الفنية.

وسيستفيد المشروع من المشاريع الاستثمارية الجارية والمتقدمة التى تنفذها أو تمولها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والبنك الدولى.

مؤتمر للشباب قبل إطلاق «القمة»

العمرانى: فرصة لعرض حلول مبتكرة للحفاظ على البيئة

كتب : مصطفى عرام

حول استعدادات مصر لقمة مؤتمر الأطراف للتغير المناخى، أشارت الدكتورة أمنية العمرانى، مبعوث رئيس قمة المناخ العالمي COP 27 للشباب إلى تركيز مهمتها على نقل صوت الشباب فى مصر وإفريقيا وجميع دول العالم، موضحة أن القمة فرصة للمصريين لعرض حلولهم المبتكرة حفاظا على البيئة، لافتة إلى عدد من الأنشطة والفعاليات الشبابية التى سيتم تنظيمها خلال القمة، وعقد مؤتمر خاص بالشباب الحاضرين للقمة على مدار 4 أيام قبل إطلاقها، وقالت «مبعوث رئيس قمة المناخ العالمي «COP 27»: إن مهمتها قائمة على نقل صوت الشباب فى مصر وإفريقيا وجميع دول العالم، وأن «الوعى بداية الاهتمام بقضية التغيرات المناخية وإيجاد حلول لها».

وأضافت: إفريقيا أكثر القارات المتضررة من التغيرات المناخية، رغم كونها الأقل فى نسبة الانبعاثات عن الدول الصناعية الكبرى، ونهدف لتواصل الشباب مع صناع القرار وتوصيل صوتهم فى تلك القضية المهمة.


أمنية العمرانى خلال مشاركتها فى أسبوع أفريقيا للمناخ

وأوضحت «العمرانى» أن هناك الكثير من الشباب المبدع فى مصر قدم ابتكارات فى مجال التغيرات المناخية وبأقل الإمكانيات، وأنه سيكون هناك مؤتمر آخر للشباب قبل إطلاق قمة المناخ وستقام فعالياته فى 6 محافظات مختلفة، وتابعت: سنقوم بإجراء ورش عمل ومسابقات قبل قمة المناخ، لرفع الوعى لدى الشباب حول قضايا المناخ، كما سيقدم شباب العالم محاكاة لقمة COP 27 فى الجامعة البريطانية بالقاهرة، مشددة على ضرورة ترشيد الاستهلاك كونه أحد أهم الخطوات لمواجهة التأثيرات الخطيرة للتغيرات المناخية.

«اسكوتر الإسعاف».. منقذ الإنسان والبيئة

صديق البيئة يخرق الزحام والأزقة والحوارى ليل نهار

كتبت : بسمة مصطفى عمر

توافقًا مع توجهات الدولة للحفاظ على البيئة وفى إطار التوجه العالمى نحو مصادر الطاقة النظيفة، أطلقت وزارة الصحة والسكان «الإسكوتر الإسعافى» صديق البيئة، بعدد 12 اسكوتر مبدئيًا فى القاهرة والجيزة وبعض المحافظات الساحلية.

جاء ذلك فى إطار اهتمام الجهات المعنية سواء كانت وزارات أو هيئات أو قطاعات مختلفة فى مصر، تحقيقًا للنمو الاقتصادى المستدام، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتخفيف انبعاثات الاحتباس الحرارى، وتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية 2050، حيث يعمل القطاع الصحى على تحقيق المرونة، والتكيف، وتخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ، التى تؤثر سلبًا على صحة المواطنين.

وأكد الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن السرعة من أبرز مميزات الاسكوتر الإسعافى الجديد، ويستطيع السير لمسافة تفوق 100 كيلو متر فى الشحنة الواحدة، و«صغر الحجم»، والقدرة على اختراق الازدحام من خلال المناورة فى


المسعف قائد الأسكوتر

الشوارع الضيقة والحوارى والأزقة، لسرعة إسعاف المصابين بشكل أولى بواسطة «المسعف» المدرب جيدًا وهو قائد الاسكوتر، وبحوزته حقيبة «الإسعافات الأولية»، لحين وصول سيارة الإسعاف إلى الموقع، ويتم تقييم الوضع من خلال متابعة الأداء، وتحديد الأماكن الأكثر احتياجًا له، لتنفيذ خطة التوسع التى تتضمن زيادة تلك الخدمة إلى 100 اسكوتر كهربائى، وبحسب الدكتور محمد جاد، رئيس هيئة الإسعاف المصرية: قطعت الهيئة شوطا كبيرًا فى ملف الاعتماد على الطاقة النظيفة، من خلال بناء 77 محطة طاقة شمسية، وإطلاق خدمة «الاسكوتر الإسعافى»، وبما يتوافق مع أهداف الاستراتيجية الوطنية 2050، واستعدادات مصر لاستضافة مؤتمر COP 27 المقرر انعقاده فى مدينة شرم الشيخ نوفمبر المقبل، مشيرًا إلى التوسع فى تلك الخدمة وعرضها بقمة المناخ.

كما اعتمدت هيئة الإسعاف خطة جديدة، تقوم على زيادة تغذية منشآتها الإسعافية بالاسكوتر، للوصول للمناطق النائية والحدودية ذات الطابع البيئى الخاص، كما تعمل الهيئة بالشراكة مع الهيئة العربية للتصنيع، مصنع الطاقة المتجددة لخدمة تمركزات الإسعاف، لإنشاء 50 وحدة طاقة شمسية جديدة، لتغطية شبكة الطرق القومية، ومواكبة التوسعات العمرانية الجديدة.



إنعاش الرئة الخضراء بـ«100 مليون شجرة»

كتب : مصطفى عرام

تشهد الدولة تنفيذ عدد من المبادرات برعاية رسمية واهتمام القيادة السياسية استعدادًا لقمة شرم الشيخ، وبينها مبادرة «زراعة 100 مليون شجرة، وإقامة حدائق مركزية بعواصم المحافظات والمدن الكبرى».

وبدأت الحكومة العمل على تنفيذ المبادرة بتكليف من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، بتشجير موسع على جانبى الطرق السريعة فى البلاد، وزراعة جانبى المحاور الرئيسية والشوارع التى تم رفع كفاءتها وتطويرها خلال الفترة الماضية، إضافة للتشديد على أن يكون ضمن مكونات مشروعات الطرق الجديدة، زراعة الجزر الوسطى بالأشجار المناسبة، وتبلغ المساحة الإجمالية لتنفيذ المبادرة 6600 فدان، موزعة على 9900 موقع على مستوى البلاد، تصلح لتكون غابات شجرية أو حدائق، وحول المبادرة قال الدكتور مجدى علام، مستشار برنامج المناخ العالمى وأمين اتحاد خبراء البيئة العرب: إنها تأتى فى وقت مهم للغاية بعد المعاناة البالغة نتيجة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، ومن ثم فهى مهمة لصحة البشر والكائنات الحية، ومحطة تنقية طبيعية لكل أنواع الملوثات، وأضاف «علام»: فقد العالم مساحات من الغابات خلال الفترة الماضية،بسبب الحرائق، وتقدر نسبتها بنحو 23 فى المئة على مدار الـ 50 سنة الماضية.

وتابع: فقدان هذه المساحات الكبيرة الخضراء،تمثل خطرًا كبيرًا على الغلاف الجوى فى المقام الأول، ثم نسبة الأكسجين فى الجو والقدرة على امتصاص أكسيد الكربون، وأشار «مستشار برنامج المناخ العالمى»، إلى أن المبادرة «تسهم فى تحسين نوعية الهواء للبشر والكائنات الحية، وتمثل حماية للكرة للأرضية، وتخفف من ظاهرة الاحتباس الحرارى، لامتصاص أكاسيد الكربون التى تشكل 38 فى المئة من إجمالى الانبعاثات»، موضحًا أن زراعة الأشجار ليست هدفا جماليًا فقط، ولكنها، تعمل على تثبيت التربة خاصة للشواطئ البحرية والنهرية.

وتشير الدراسات إلى احتياج السيارات القديمة إلى 12 شجرة مورقة لتمتص عوادمها.



المبادرة تسهم فى تحسين نوعية الهواء للبشر والكائنات الحية

برلمانى: «قمة المناخ» فرصة لمشروعات الطاقة النظيفة

كتبت : هايدى فاروق

قال الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب: إن قمة المناخ ستكون فرصة جيدة لعرض قضايا القارة الأفريقية ودفع الدول الكبرى لتحمل مسئولياتها والوفاء بالتزاماتها تجاه الدول الفقيرة بالقارة، خاصة أن القارة الأفريقية بكاملها لا تساهم إلا بأقل من 4 % من الانبعاثات على الكوكب.



أيمن محسب

وشدد «محسب»، على أن مكاسب مصر من استضافة قمة المناخ متعددة، على المستويات المحلية الدولية والبيئية والاقتصادية والسياسية، من خلال جذب الاستثمارات من شراكات دولية وإقليمية، وتعزيز جهود الدولة فى تنفيذ استراتيجيتها للتنمية المستدامة 2030، وتابع «محسب»: إن المؤتمر فرصة لاستعراض مشروعات الطاقة النظيفة مثل (المونوريل- القطار الكهربائى - الأتوبيس التبادلى الذى يعمل بالطاقة الكهربائية)، وكذلك مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة، وطالب محسب بضرورة إطلاق تطبيق خاص بقمة المناخ cop27 بأكثر من لغة، على أن يتم نشر كل ما يتعلق بالقمة من خلاله، وفتح المجال للتفاعل مع المستخدمين.

عضو بـ«الشيوخ»: «cop27» تعزيز للسياحة الخضراء

كتبت : هايدى فاروق

اعتبر النائب السيد جمعة، عضو لجنة الإدارة المحلية والإسكان والنقل بمجلس الشيوخ، أن الاستعدادات الجارية لاستضافة مصر للدورة الـ27 لمؤتمر الدول الأطراف COP27، بمدينة شرم الشيخ، لها أهمية بالغة فى تكريس الدور الرائد لمصر فى ملف العمل المناخى ونقل صوت الشعوب الأكثر تأثرًا، وتوضيح حقيقة صورتها أمام العالم فيما وصلنا له من رقى وتقدم فى مسيرة التنمية.



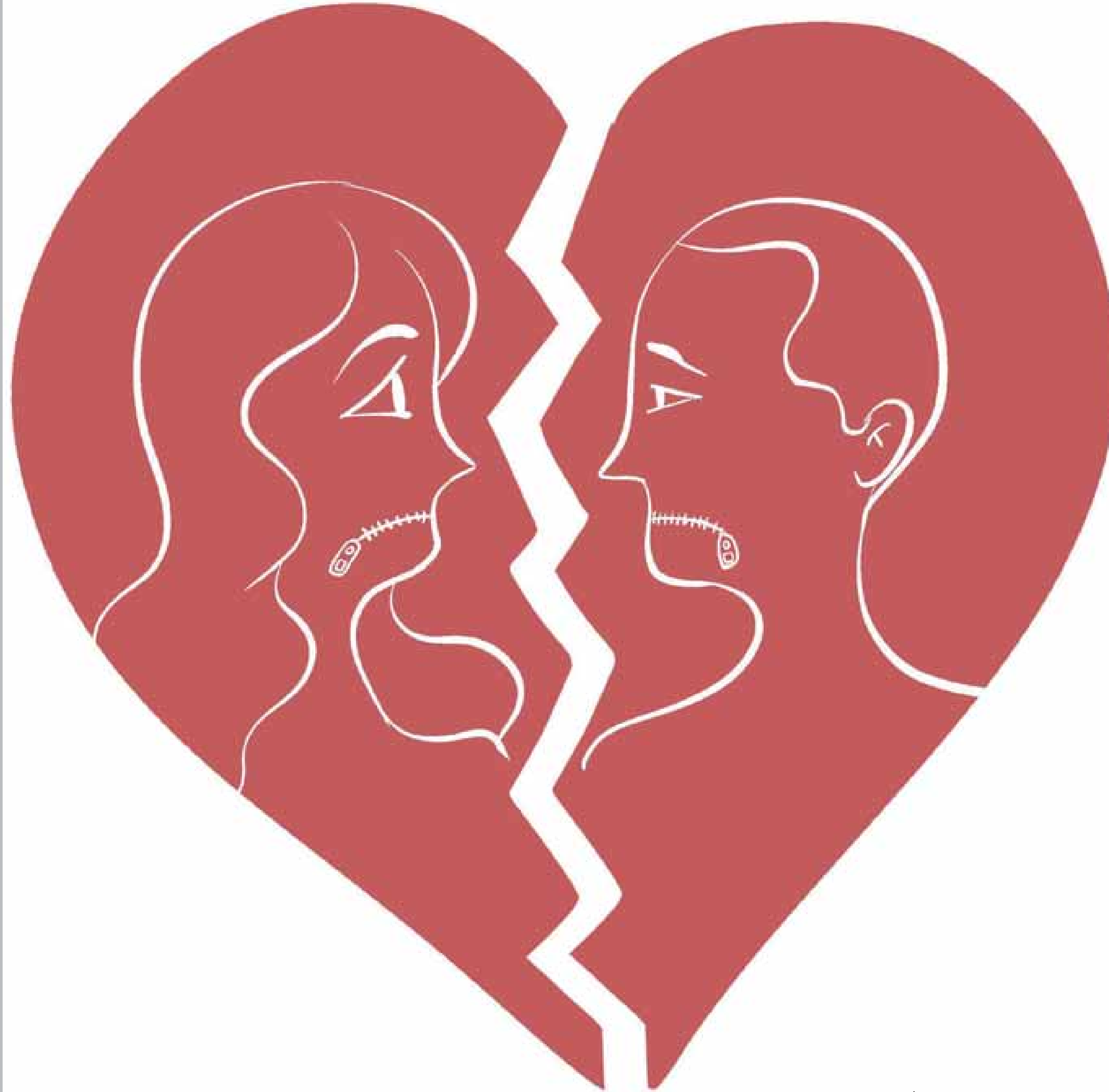
السيد جمعة

ولفت عضو مجلس الشيوخ، إلى أن نجاح هذا المؤتمر سيكون له أثر مهم على زيادة الحركة السياحية الوافدة لمصر، وإظهار جهود الدولة لتعزيز السياحة الخضراء والمستدامة، موضحًا أن تجربة التحول إلى «Green sharm» سيجعلها أيقونة للمدن السياحية العالمية ووجهة للاستثمار بتطبيق معايير الاستدامة البيئية والمتكاملة وإقامة 27 مشروعًا قوميًا خلال هذه الفترة بمدينة شرم الشيخ.

ريشة : **عمرو الصاوى**

القاتـــل الصـــامت

«الخـــرس الزوجـــى».. هرشـــة السنـــة السابعـــة!



يحذر منه: **رضا رفعت**

الصمت قنبلة موقوتة تفتك بالحياة الزوجية، تنتزع منها الألفة والسكينة والتآلف والتقارب، وقد تنتهى إلى الطلاق، يرى الخبراء أن الحوار بين الزوجين مثل الدم الذى يضخ فى شرايين هذه العلاقة، والمصل الفعال ضد المشاكل أو الأزمات.

د. محمد رضا الفقى: موت الحب بين الزوجين.. وحدوث الانفصال النفسى بين الأزواج نتيجة طبيعية للصمت

دراسة أمريكية: العلاقات الزوجية ستفقد مكانتها بحلول عام 2030 بسبب المحمول.. والصمت يسبب الفتور الجنسى.. ويؤدى إلى اليأس والاكتئاب

العديد من الإحصائيات الأجنبية تحديدًا أكدت أن 20 % فقط من الأزواج سعداء، أما الباقون فتمضى بهم الحياة بين التعاسة والشكوى والملل والنكد، أو البحث عن السعادة والمتعة خارج إطار الزواج، وأن الخرس الزوجى من أهم أسباب الخلافات الزوجية.

وأوضحت دراسة للهيئة البريطانية للأبحاث المجتمعية أن نسبة الخرس الزوجى تزداد بمعدل 3 بالمائة سنويًا، بسبب ضغوط الحياة المادية والاقتصادية، زعمت أن هذه الأوضاع تظهر بصورة أكبر فى العالم العربى بما يمثل 45 حالة من كل 100 حالة زواج، مؤكدة أنه يبدأ بعد سنوات قليلة من الزواج قد تكون الـ5 أو الـ7 أو بعدها.

وقالت الدكتورة عزة فتحى، أستاذ مناهج علم الاجتماع بجامعة عين شمس: إن الزواج بدون الحوار تنعدم فيه الألفة والمحبة والود، وتزداد به المشاكل وتقل الثقة فى الطرف الآخر وتظهر الوساوس بين الأزواج، وكل هذه الأمور قد تؤدى فى لحظة ما إلى شىء أخطر، ويكون الضحية هم الأطفال ويتحملون وصمات عديدة وتتفكك الأسر وتبدأ الحياة فى الدخول بمتاهات، كما أن استمرار تدخل الأهل فى حياة الزوجين، يسبب نفورًا فى العلاقة العاطفية بينهما.

وأوضحت فتحى أن الحوار ليس ثرثرة، ولكن يكون بين الزوجين أفراد الأسرة، والنقاش فى الأمور المختلفة فى العمل والمدرسة والجامعة، ومشاهدة التليفزيون وتناول الطعام معا وزيارة أفراد الأسرة الكبيرة من الوالدين أو الأجداد، مؤكدة أنه يجب اختيار الوقت المناسب للحوار، فالصمت مكروه فى الحياة الزوجية، ولكنه مطلوب أحيانا، خاصة لو كان الرد المتوقع من الطرف الآخر عنيفًا ومستفزًا، وربما يؤدى لنتائج أخطر لا يمكن إصلاحها، ولكن لا يجب التمادى فى الصمت.

وأضافت أستاذة مناهج علم الاجتماع بجامعة عين شمس، إن المرأة بطبيعتها تجنح إلى الكلام، بينما الرجل بفطرته يميل إلى الصمت، وبالتالى فمن الطبيعى أن صمت الزوج أثناء غضب زوجته يستفزها، وترى


د.عزة فتحى


د.محمد رضا الفقى

ذلك دليلاً على اللامبالاة وعدم الاكتراث وربما عدم الاحترام، بينما قد يستفز الزوج حين ترد عليه زوجته أثناء غضبه لأنه يرى ذلك عدم احترام.

وأوضحت أن مشروع «مودة» بوزارة التضامن الاجتماعى يقوم على تدريب المُقبلين على الزواج على الحوار وإدارة الغضب، ومن الأفضل أن تضاف أمور أخرى كتدريس التربية الأسرية فى التعليم بشكل صحيح، ومادة المواطنة التى تدرس حقوق وواجبات الفرد نحو الوطن والأسرة، مع الاهتمام والإحاطة بأن هناك أوقاتًا شهرية تكون الزوجة فى أمس الحاجة إلى الاحتضان والاحتواء.

ليس حكمة دائمًا!

فى حين قال الدكتور محمد رضا الفقى، أستاذ الأمراض النفسية بالأكاديمية الطبية العسكرية: قد تشعر الزوجة بالإحباط عندما تجد زوجها يلتزم الصمت فى وقت تحتاج فيه إلى النقاش بإيجابية، ويعتقد بعض الأزواج أن هذا الصمت حكمة، ولكن قد يؤدى إلى استفزازها، ويتسبب أحيانًا فى زيادة الخلاف والغضب المكبوت بسبب إحساسها بالإهمال والتجاهل، وأن زوجها لا يتعاطف مع مشاعرها أو يحرص على إرضائها ولا يسعى لنزع فتيل المشكلة، وهكذا تظل جمرة النار متقدة تحت الرماد.

ويضيف: فى أوقات أخرى، يستخدم الصمت الاختيارى للمعاقبة بالانسحاب من العلاقة، ويصبح الصمت وسيلة للغضب، ويعيق أيضًا فرصة الحل، لأنه يكتم الأفكار والمشاعر ويمنع إمكانية الحوار الحقيقى، إلى جانب صنع حاجز واضح لصحة العلاقة، ويمكن أن يؤدى الصمت إلى اليأس والاكتئاب أحيانًا.

ويكمل: كلما زاد «الخرس الزوجى» قل التوافق النفسى، ما يؤدى إلى إحساس الزوجين بالبرود العاطفى واللامبالاة، وبالتالى موت الحب وانعدام اللهفة وانعزال كل منهما فى عالم منفصل، وحدوث الانفصال النفسى بينهما ومنه إلى الطلاق النفسى ثم الطلاق الفعلى، بسبب فقد الحوار الذى يربطهما فى عالم واحد، وتفاصيل عديدة تعزز من الروابط بينهما، فى ظل احتياج كل منهما لمن يهتم به ويرعاه ويحادثه وإبراز العواطف.

واعتبرت دكتورة إيمان عبدالله، خبيرة الإرشاد الأسرى، أن الخرس الزوجى من أهم أسباب الفتور الجنسى فى العلاقة الحميمة، خاصة بعد فترة من استمرارها، حيث يصبح الأمر روتينيًا بشكل يجعل المرأة تمتعض من العلاقة وتتجنب حدوثها، ويؤدى غالبًا إلى وقوع أحدهما أو كليهما فى بئر الخيانة المظلم، أو يحاول كل منهما التخلص من الآخر بأى وسيلة.. ما يمثل بيئة غير صحية ويؤثر بشكل خطير على نفسية الأطفال، ويسبب لهم الكآبة والحزن.

د. عزة فتحى: يؤدى إلى الطلاق ويتسبب فى جرائم.. والأطفال هم الضحية

وأضافت «عبدالله» أن هناك أسبابًا متعددة لحدوث الملل والنفور ثم الصمت، أهمها: عدم التوافق بين الزوجين، عمريًا أو ماديًا أو ثقافيًا وتعليميًا، واعتياد الرجل الشرقى على أن التصريح بمشاعره قد يدل على ضعفه، وأحيانا يعتبر أن الصمت والسكوت أهم طرقه للتعبير عن المشاعر، ويبذل مجهودًا كبيرًا ليخرجها، لأن ذلك لا يريحه دائمًا.

كما أن من الأسباب المعيقة لعلاقة زوجية طبيعية هو عدم التعبير عن المشاعر والرغبات وخاصة ما يتعلق بالعلاقة الحميمية، وبناء حواجز عاطفية ونفسية بينهما تدريجيًا، خاصة عندما يكون أحدهما لا يشعر بالرضا عن شريكه أثنائها، لكنه يخجل من المصارحة، فضلاً عن الضغوط الحياتية، وتحول الحياة إلى روتين متكرر دون مفاجآت، وانعدام العاطفة، نتيجة لمقارنة الزوج بأبطال الأفلام والمسلسلات التى تصور الشىء بغير واقعيته، حيث تصور العاطفة أنها نهر لا ينضب من الرجل لزوجته أو محبوبته.

ريشة : ياسمين مأمون

د. إيمان عبدالله: الطريق للوقوع فى بئر الخيانة.. ويسبب الكآبة والحزن للأطفال

أسبابه متنوعة منها الضغوط الحياتية والبخل العاطفى وتدخل الأهل وكثرة الإنجاب



تضيف عبدالله إنه أحيانًا تكون الزوجة أكثر انشغالاً بالأطفال والمنزل، كما أن عمل الزوج طوال اليوم، وعدم وجود اهتمامات مشتركة أو حديث مستمر، يتسبب بقلة الكلام تدريجيًا، إضافة إلى عوامل أخرى مثل بخل الزوج فى عواطفه، فلا يعبر عن مشاعره تجاه زوجته ويعتبر المدح والكلام الحلو ضعفا، وتشعر الزوجة بأن لا فائدة من الحديث معه.

الهروب من المنزل!

ويرى د.أحمد صالح، أستاذ علم النفس التربوى بجامعة أسيوط، أن كثرة الإنجاب تسبب الخرس الزوجى، حيث يلجأ الكثير من الرجال إلى الهروب من المنزل لأنه يصبح مكانًا للضجة وقلة الراحة والمتطلبات الأسرية التى لا تنتهى، كما أن جدال الزوجين فى متطلبات الأطفال واحتياجاتهم يؤدى فى النهاية إلى شجار عنيف بينهما، فيعمد الرجل غالبًا إلى الصمت، ولذلك يجب أن يحدد الشاب عدد الأطفال الذين سينجبهم بعد الزواج تبعًا لقدراته المادية والمعنوية والنفسية.

وأشار إلى دراسة ميدانية جرت بمدينة سوهاج أكدت وجود علاقة بين الخرس الزوجى واستخدام مواقع التواصل الاجتماعى، كما أوضحت دراسة أخرى أن 3 % فقط من الأزواج الصعايدة سلموا من أثر الفيسبوك عليهم، وأن الغالبية العظمى منهم واجهوا مشكلات عديدة فى مقدمتها الخرس الزوجى وتعميق الفجوة بين الأزواج بنسبة 24 %.

إلى ذلك دعت أمريكية إلى أن العلاقات الزوجية ستفقد مكانتها العاطفية والإنسانية بحلول العام 2030، بسبب الإفراط فى استخدام «المحمول»، وأن الوقت الذى يقضيه الزوج مع المحمول، وخاصة أثناء الليل، سيجعله مع مرور الوقت يفقد الحاجة إلى التواصل مع زوجته.

وأشارت إلى أن الزوج سيصبح مشغولاً، لأنه يفضل فحص وإرسال رسائله الإلكترونية أو الرسائل القصيرة، أو مشاركة أصدقائه فى لعبة «كاندى كراش» الإلكترونية بدلاً من الخروج مع زوجته أو التحدث معها فى أمور ومشاكل الحياة الأسرية والاهتمام بالأولاد، كما تزيد نسبة الخيانة الإلكترونية وسهولتها، وهو ما قد يتسبب فى المزيد من تفكك الأسرة المعرّضة للصمت أو الخرس الزوجى أصلاً.

وأجمع خبراء الطب النفسى والإرشاد

التشجيع والإعجاب والتقدير والاحترام والامتنان والشكر سر امتلاك قلب الزوج.. والمدح والثناء له تأثير السحر على الزوجة

الأسرى والاجتماع، على أن الوقاية من الخرس والزوجى وعلاجه يكون من خلال تربية الأبناء على أسس تنمية الثقة بالنفس وحرية إبداء الرأى، وتنمية الوعى بمفهوم الزواج والقضاء على المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.

وأكدت على ضرورة تنمية الثقافة الزوجية فى مجالات: الحفاظ على الحب بين الزوجين وتنميته، تنمية الذكاء العاطفى، الثقافة الجنسية، طرق حل المشكلات، وفنون الحوار وإدارة الأسرة والتربية السليمة.. وتثقيف المرأة نفسها وتنمية قدراتها ومهاراتها، تزيد قدرتها على التعبير، فتنزع احترام زوجها لحديثها ورغبته فى ذلك عندما ترقى اهتماماتها وفكرها ولغتها.

من المهم أيضا تعزيز ثقافة التواصل الفعال بين الزوجين، وبيان أهمية اختيار أفضل العبارات لا سيما عند الخلاف فى الرأى، والتعبير عن مشاعر الحب والإشباع العاطفى بجميع وسائله اللفظية والمادية والحسية، والجلوس فى حوارات مفتوحة هادئة وواعية حول سبل تنمية العلاقة بينهما وتربية أبنائهما.

وحسب آراء المتخصصين فمن الضرورى تعلم مقاومة الرتابة والفتور، كالتغيير فى البيت وفى سبل الترفيه، والبحث عن اهتمامات مشتركة أو هوايات أو تمارين رياضية للقيام بها فى أوقات فراغهما. وتحديد أهم الأشياء التى تخلق بينهما خلافا، وتجنبها، وإعادة إحياء روح فترة الارتباط الأولى والخطوبة، ووجود مصارحة بين الزوجين بما يسعدهما فى العلاقة الحميمة وما لا يسعدهما، وكسر الروتين فيها، والتحدث عن مخاوفهما ومشاعرهما والأشياء التى تسعد كل طرف، بصراحة ووضوح دون تجريح، والحرص على التقدير المتبادل، والتفهم الجيد لشخصية وطبائع وخصال الطرف الآخر، والاختلافات الطبيعية بين الجنسين، وتقبل كل منهما للآخر، وأن يعنى كل منهما بتنمية شخصيته.

كما أن على الزوجة معرفة أن الزواج ليس بالصورة الوردية كما تصورها الأعمال الدرامية والفيلمية، وألا تكلف زوجها ما لا يطيق، ولا تشترى إلا الاحتياجات فقط، وألا تنغمس بالأمور المنزلية وتربية الأطفال فقط، وتدليل زوجها فإن بداخله طفلاً يحب ذلك، وتسمعه كلمات التشجيع والإعجاب والتقدير والاحترام والامتنان والشكر، فذلك سر امتلاك قلبه.

ومن الواجب على الزوج ألا يجعل العمل والأصدقاء يؤثرون سلبيًا على حياتهما، وعدم البخل بقول كلمات المدح والثناء لزوجته، فلها تأثير السحر عليها، وأن يمازحها ويتحاور معها كصديق ويتقرب منها، ويشاركها مشاعرها وأفكارها، ويعاونها فى شئون البيت إظهارا للرعاية والاهتمام.

رأى



غادة حامد

سر «عملت إيه النهاردة؟»

لو حبينا نتكلم عن بناء صداقة مع شريك حياتنا؛ يبقى لازم نتعلم مهارة الحوار معاه واحتواء مشاعره السلبية زى الغضب أو الحزن عنده اللى بسبب ضغوط الحياة اليومية مثلاً..

فلو سألت شريك حياتك (عملت إيه النهاردة؟) ولقيت إنه متضايق (قلقان من حاجة، خايف، غضبان) تبقى دى فرصة إننا نقرب منه أكتر ونحسسه بدعمنا له من خلال 5 خطوات مهمة:

1 - إظهار الاهتمام الحقيقى غير المبالغ فيه: من شروط الحوار دايمًا الإنصات الفعّال اللى فيه هتسيب أى حاجة فى إيدك وتكون قاعد فى اتجاهه وبمنتهى التركيز وباصص له عشان التواصل الجسدى بيدى إشارات أهم بكتير من التواصل اللفظى، يعنى القعدة معاه بالشكل ده هتوصل صدقك واهتمامك من غير ما تقول ولا كلمة.

2 - لا تتبرع بإسداء أى نصائح: من أكبر الغلطات اللى بنقع فيها فى حوار زى ده إننا فورًا بنحاول نساعد الطرف الآخر وبنبدأ ندى نصايح من بعد تانى جملة يقول لها وكمان بنزعل لو ما عجبتوش النصيحة.. الحقيقة أن التواصل الصح ما بيكونش مهم فيه أبدًا نصيحتك للطرف الآخر أد ما هو مهم تعاطفك معاه ومساندتك وإنصاتك له، النصيحة دايمًا لا تعطى إلا إذا طلبت.. أوقات كتير الطرف التانى بيكون محتاج إنك فقط تسمعه باهتمام وتشاركه مشاعره، وإذا تبرعت بنصيحة بيحس إنك بتلزمه يعمل تصرف معين أو إن مش ده وقته، فدايمًا ما تديش نصيحة إلا لما يطلب رأيك.

3 - عبر عن فهمك لكلامه: بمعنى أنك بعد ما تسمع المشكلة لازم تعبر عن فهمك وتفهمك لفظيًا بقى بجمل زى: أنا لو كنت مكانك كنت هاتضايق برضه.. أنا مش هاتخلى عنك أبدًا .. ولا يهمك أنا فى ضهرك دايمًا، فعلاً موقف يزعل.. أنا شايفة سؤالكم جاى عليا أهه (طيب حتى لو هو اللى غلطان ومش عاجبنى تصرفه أقول له العبارات المساندة دى؟

الإجابة أيوه.. أنت هنا بتسانده عاطفيًا ونفسيًا مش بتدى رأى.

4 - تبنى وجهة نظره: والنقطة دى تعتبر تكملة للى قبلها.. عشان تقدر تحس بيه وتسانده وتقول له الكلام اللى فوق ده لازم تتبنى رأيه وتشوف الموقف من مكانه ومن شخصيته.. وخليك فاكر هدف الحوار هو إنك تسانده معنويًا وتشوف الموقف بعينه وبعدين لما يهدى ممكن تبقى تلفت نظره بهدوء أن فى وجهة نظر تانية ما فكرناش فيها.

5 - لمسة حانية : زى ما قلنا أن التعبير اللفظى وغير اللفظى مهمان، فكمان إبداء الاهتمام جسديًا مهم جدًا وصدقنى طبطبة بسيطة على ضهره أو حضن مثلاً ممكن تعبر عن حاجات كتير تهدى الطرف التانى وطبعًا كل الطرق اللى فاتت دى بتخليك فى موقع الصديق الحنون اللى الطرف التانى هيحب يحكى له دايمًا لأنه بيحسسه بالتعاطف والاهتمام والأمان.

مهم أوى إننا نعرف أن مهاجمة الطرف التانى فى الوقت ده أو التبرع بإسداء نصايح هما من أهم الأسباب اللى بتخلى طرف يبطل يحكى مشاكله للطرف التانى!.

لايف كوتش

الأرزاق بالله يا «داندورما»

بلا مكسبات طعم.. ولا يعرفها أجيال اليومين دول

تقرير: بسمة مصطفى عمر

تنشط مبيعات المثلجات مع حلول الصيف.. ويتهافت عليها الصغار والكبار.. كثيرا ما تخفف من حدة درجة حرارة الصيف، ويعتبر «الآيس كريم» على قائمة المثلجات المفضلة.. وهو يتطور مع اختلاف الزمن، وعرفت زمان باسم «الداندورما»، الدندورما كلمة من أصل تركى «طوكديرمة» وتطلق على كل ما هو مثلج.

وكانت أزقة وحارات وشوارع مصر سوقا رائجة لبيع هذا «المثلج اليدوى الصنع» زمان.. خاصة فى النجوع والكفور والقرى، وكان ينتشر فى كثير من شوارع المحروسة، وخاصة فى المناطق الشعبية، أو التى تشهد ازدحامًا مثل العتبة والموسكى والأزهر.

النهاردة رجعت تانى الداندورما.. الأجيال الجديدة اعتبروها «جديدة».

وزمان كانت تباع «الداندورما» على عربات خشبية، لها 3 إطارات منها اثنتان تحملان العربة نفسها، وواحدة تحمل النصف الخلفى للدراجة، وعجلة الداندورما كانت مختلفة الأحجام، ومزركشة بأشكال وألوان تجذب الانتباه خصوصا الأطفال.

الداندورما نفسها كانت تصنع من مواد وخامات طبيعية ليس بها ألوان صناعية أو مكسبات طعم ورائحة، كانت عبارة عن اللبن والماء والسكر والنشا والشوكولاتة والفواكه الطبيعية، وتختلف حسب الموسم.

كان يتم تحضير الداندورما وإبقاؤها فى الأوعية الخاصة بها، المحاطة بقطع الثلج من الخارج، ليصبح جاهزا للبيع فى أكواب بلاستيكية أو بسكويت «ويفر» أو «فريسكا» حسب الرغبة.

ما الذى كان يميز عربة «الداندورما» الخشبية زمان؟!

رغم بساطتها فى الشكل والمنتج ، وزهد الثمن كان عاملا مهمًا من عوامل منافستها لكبرى المحال التى تنتج أنواعا متعددة النكهات والأشكال باهظة الثمن من الآيس كريم.

لكن مع عودتها مرة أخرى.. اختلفت أسعار الداندورما حسب المنطقة التى تباع فيها، بعد جولة فى شوارع القاهرة، طالعت «صباح الخير» عددًا من الأماكن بعضها لعربات الداندورما.



الداندورما .. أصلها تركى ومعناها كل ماهو مثلج

الجديد أن أغلب مقدمى الداندورما النهارده شباب، زمان كان بائع الداندورما عجوزا، اختلف الأمر النهارده، ويقدم الخدمة فى أغلبها شباب فى العشرينيات أو الثلاثينيات من العمر، يعول بعضهم أسرا كاملة.

عربة خشب بعجل «كبير» ومواصفات خاصة «للبسكوتة»

«هيثم» فاتح بيت بالداندورما.. و25 كيلو يوميًا مشيًا على الأقدام وصولا للسوق

بين هؤلاء من كفر الشيخ «هيثم الخولى» 33 سنة، هناك أخلف وراءه أسرته، زوجته وطفلين.. وأب وأم وأشقاء، فى محاولة للسعى وراء الرزق الحلال، بدلا من أن يكون عالة على الأسرة.

هنا فى القاهرة يعيش مع عدة زملاء له بشقة مغتربين، فى القاهرة يسعى لتوفير كل جنيه.

يدفع هيثم عربة متوسطة الحجم يصل سعرها إلى 5 آلاف جنيه، من الزاوية الحمراء أو السيدة عائشة أو شادر السمك عند كوبرى غمرة، حيث مكان



الحارات والأزقة سوق رائج لبيعها زمان وحاليا

تجهيز المثلجات إلى شوارع وسط القاهرة.

لماذا وسط القاهرة بالذات؟!

لأن الزحام والمحال التجارية والمستهلكين.. المسافة تزيد على 25 كيلومترا يوميا، يقطعها سائرا على قدميه بدفع العربة لبلوغ مكانه المعتاد باحثا عن زبائنه.

واقفا على قدميه طوال اليوم.

أطلعنا هيثم على سر صنعته، يسمى الداندورما«الآيس كريم الشعبى»، وتحدث عما يميزه عن غيره.

وبدأ هيثم حديثه عن يومه الذى يبدأ فى الصباح الباكر بتجهيز وتنظيف العربة التى تحتوى على صندوق خشبى قطره 60 سنتيمترا، وحلة استانلس قطرها 30 سنتيمترا، تحتوى على الآيس كريم، وتوضع داخل الصندوق الخشبى بحيث تكون هناك مسافة 5 سنتيمترات أو أكثر بينه وبين الحلة يوضع فيها كميات من الثلج فى نفس مستوى الحلة.

فى حلة الداندورما يمزج الثلج بالملح لكى يحتفظ بتماسكه لفترات أطول، وتسمى اللقطة «التصبيرة».

بعد تنظيف العربة تبدأ خطوات تصنيع الداندورما بتحديد نوعين من الفواكه الطبيعية ووضع كل نوع فى إناء خاص.

يتم تحويل ثمار الفاكهة إلى عصير طبيعى، ثم يضاف إليه مكونات التحضير من مياه ونشا وسكر بمقادير محددة، ثم يوضع الخليط فى ماكينة لمدة 10 دقائق ليصبح كتلة واحدة زى «الزبدة» ولكن مثلجة.. وهى دى الداندورما.



تصنع من مواد خام طبيعية

حجم الإناء بعربة هيثم يستوعب حتى 15 كيلوات، ولذلك يجعل تحضيراته اليومية 3 أنواع من الداندورما وبما أن المانجو والفانيليا الأكثر طلبًا فهو يعتبرهما أساسيين بجانب الفراولة أو الموز أو الشيكولاتة.

والداندورما توضع فى نوعين من البسكويت، أحدهما خفيف ويسمى «الويفر»، والآخر سميك وله مذاق أفضل «الفريسكا».

وقال هيثم إن ما يميز عربات الداندورما عن المحال أمور كثيرة، أهمها رائحة وطعم الفواكه الطبيعية، بالإضافة إلى رخص ثمنها .. وتباع الواحدة ما بين 3 و5 جنيهات، أضف إلى ذلك صغر العربة بحيث يسهل حركتها والتجول بها فى الشوارع الضيقة والمزدحمة ولمسافات طويلة فيذهب البائع للمشترى فى مكانه.

«الشعلة» الأكثر مبيعًا.. و«القرطاس» الأكثر شهرة والكرتونة بـ40 جنيهًا

«هيثم: اتنين عيال «خربوا» عجل العربيــة أطرف المواقف ولا أقول للرزق «لأ»

وأشار هيثم إلى أشكال البسكويت الذى يوضع فوقه الآيس كريم بأشكاله المختلفة إحداها يشبه «الشعلة» ويسمى



أشكال مختلفة وأشهرها قرطاس البسكوت

بنفس الاسم ويباع بالكيس ويحتوى على 250 بسكويتة بـ30 جنيهًا.

وهناك شكل آخر يشبه القرطاس ولكنه متساوى الأطراف، وتحتوى الكرتونة منه على ما بين 400 إلى 500 بسكويتة، وتكلفة كل 100 حوالى 40 جنيهًا.

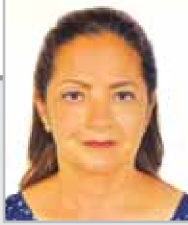
هيثم أكثر زبائنه من الأطفال فهم، كما يقولون، لا يقاومون ألوانه ومذاقه.

قال هيثم إن هناك كثيرًا من التعليقات التى يعرفها من زبائنه، منها المضحك ومنهم من يقول «كلاما مش قوى» ويتقبل كل الكلام بصدر رحب.

أما عن أقل سعر لبيع الداندورما البسكويت فيقول هيثم: 3 جنيهات.. وأحيانا أقبل ببيعها بـ 2 جنيه بس، ويضيف إنه إذا جاءه أحد من الأطفال يطلبها بجنيه واحد يعطيها له «جبرًا لخاطره»، وعدم رفض الرزق، محققًا الشعار المدون على عربته «الأرزاق بالله».

عن التحديات التى تواجه هيثم بالشوارع والأحياء، قال إن أطرفها أن مرة عيل صغير ثقب لى أحد إطارات العربة وخلانى ألف حوالين نفسى!

رأى



أمينة خيرى

الورق والأثير فى مقابل «الكبسولة»

الاحتمالات كلها واردة فيما يختص بالإعلام التقليدى. والإعلام التقليدى فى عام 2022 ليس الصحف والمجلات التى نشتريها من كشك عم أحمد أو عم سيد أو أى من الأعمام الذين حوَّل من بقى منهم على قيد الحياة نشاط الكشك إلى أنشطة موازية تبقيهم على قيد الحياة والربح فقط؛ لكنه المواقع الإلكترونية كذلك لهذه الصحف.

فإمّا أن ينجو الإعلام بنفسه ويتخذ شكلًا مناسبًا لعصر الثورة الرقمية التى أتت على الأخضر واليابس فى كل ما درسه الدارسون وألفه الأساتذة فى عالم الإعلام التقليدى، أو يبقى متأرجحًا غير متأكد مما تحمله له الأيام، أو يختفى برمته.

وأكشاك الجرائد والأعمام الذين يديرونها ومحاولات البقاء على قيد الحياة ليست حكرًا على مصر أو المنطقة العربية. ومشكلاتها العويصة وحلولها الفريدة لا تقف عند حدود أو تقتصر على ثقافات بعينها. الغالبية المطلقة من سكان الأرض صارت تتجه صوب الصورة والكلمة المنطوقة. القليل المفيد أو ربما غير المفيد فى كبسولة «تيك توك» أو حباية «يو تيوب» أو «برشامة» جمعها أحدهم فنقلها أحدهم وصارت متاحة للجميع.

أغلب الظن أن هذه الكبسولات لن تستمر للأبد. ستتغير ويعاد تشكليها لأن البقاء للأصلح مَهما طال أمد غير الأصلح. لكن حتى تخرج الصحافة التقليدية بأوراقها وأثيرها المرئى والرقمى بأقل أضرار ممكنة، بل وربما بأعلى مكاسب قابلة للاستدامة؛ فإن بقاء الحال على ما هو عليه فيه شبه استحالة.

الأحوال الشعبية فى بريطانيا مستعرة ضد ومع رئيس وزرائها بوريس جونسون لأسباب تتراوح بين حفلات الإغلاق ودوره فى «بريكست» وإدارته لأزمة الوباء. والرأى العام فى كل من روسيا وأوكرانيا مشتعل، ومنصات التواصل الاجتماعى المعروف منها والسرى ساحة معركة. ومسألة الصينيين المجنسين بجنسيات أخرى المشاركين فى الأولمبياد الشتوية تثير حربًا جدلية مسرحها منصات اجتماعية. وحرب ارتداء الحجاب فى المدارس الهندية مستعرة رقميًا أيضًا. والقائمة طويلة.

لكن تظل هناك عدة حقائق لا يمكن إنكارها. الكثير من نقاط الانطلاق الخبرى والجدلى هى الصحافة التقليدية. خبر صحفى مقتضب هنا، أو لقاء تليفزيونى أو إذاعى سريع هناك يطلق شعلة الجدل والقيل والقال، ويكشف كذلك عن توجهات واختيارات شعبية، وكذلك عن قدرات لتوجيه الرأى العام ربما لا تملكها الصحافة التقليدية بأدواتها التى تلتزم معايير مهنية وتحققية ويفترض أيضًا أخلاقية.

الوضع حاليًا ليس نهائيًا، ولن يكون نهائيًا طالما هناك بشر وطالما بقى البشر راغبين ومهتمين وباحثين عن الأخبار والتحليلات. ونحمد الله كثيرًا على أن بيننا من لا يكتفى بقراءة الصحف والمجلات فقط؛ بل يروج لها لأنه يحبها ولأنها تعطيه متعة تختلف تمامًا عن متعة تناول الكبسولات المرئية الصاخبة.

المسألة حاليًا ليست صراعًا بين قديم وجديد، أو أصيل ومستحدث أو بين جيل قديم متمسك بالتاريخ وآخر جديد لا يعترف إلا بجغرافيا الحدود المتآكلة أمام الرقمنة البشرية. ويكفى أن أعدادًا غفيرة من الصغار والشباب تتجه إلى القراءة الرصينة الأصيلة، سواء كمنتجين شباب للمادة المقروءة أو متلقين لها. فقط نحتاج تدبرًا واقعيًا وتفكرًا عقلانيًا.

أمانى زيان كاريكاتير: ياسمين مأمون

أنــــا بـــــا بــــا يـــــلا

هذه الحكايات، حكايات من وحى خيال الكاتب والرسام، وليست لها أى علاقة بالواقع الجميل، حكاية أب شايف المصلحة وعارفها وفاهمها.. ما هو كان جاى لما الباقى كان لسه هيروح! أومال إيه؟! غصب عنه، مش بخاطره، رافض يسيبهم يجربوا بحريتهم، خايف عليهم حتى من نفسهم، أما أولاده.. لأنهم لسه رايحين فمش فاهمين، عايزين يجربوا، عايزين يفكروا بنفسهم لنفسهم.. وهنا تبدأ الحكاية.

بــابــا.. أنـــا هغنــى مهرجـانـــات!!

حد يناولنى التليفزيون ده،، عايزه اخده فومين!

منة: ماما.. عايزة آخد رأيك فى حاجة
الأم: خير يا طير
منة: إيه رأيك فيا؟!
الأم: نعم؟! يعنى إيه؟!
منة: أيوه إيه رأيك فيا كفنانة.. جمال ودلال وصوت حلو
الأم: فنانة؟! هى مين دى؟! وفين الجمال والدلال؟!
منة: ماما!!
الأم: ماما إيه وزفت ايه! هو الواحد بيصحى من النوم يحس انه فنان؟!
منة: بصى يا ماما.. من الاخر كدة.. أنا قررت أغنى شعبى
الأم: هههههههههه زى بيكا وشاكوش
منة: آه.. وبوسى وهدى وأمينة الحنطور
الأم: وماله.. خدى رأى أبوكى بقى فى الموضوع ده.. مش اختصاصاتى الحكاية دى
منة: ماما أنا يهمنى موافقتك الأول..
الأم: طيب غنى لى كده
منة: احم احم.. ماشى.. بس بتكسف!
الأم: لا أزاى اعتبرى نفسك فى فرح شعبى.. وأنا الجمهور
منة: اركب الحنطور.. واتحنطررر..

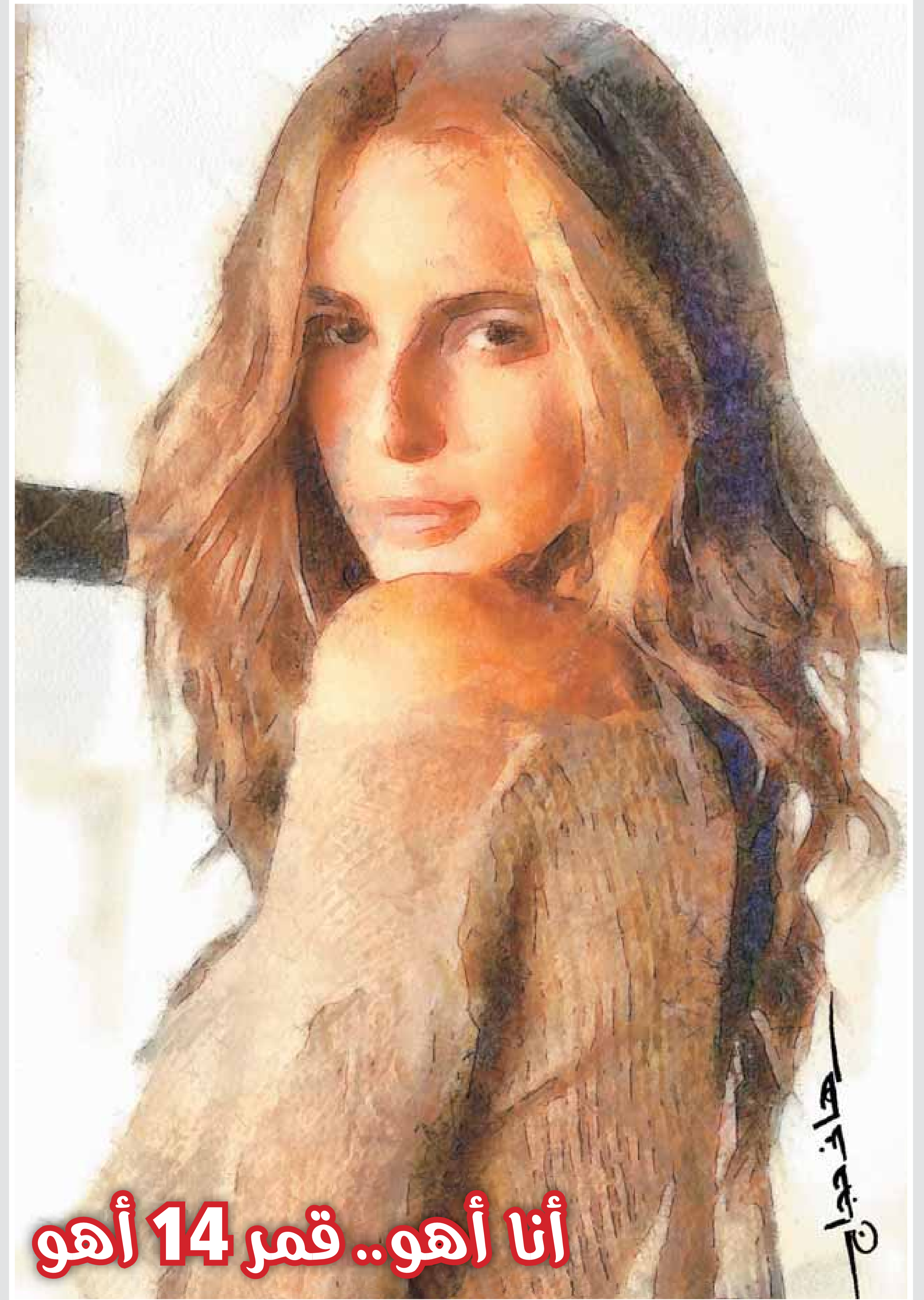
مدام الرقاصه موجوده و البلطجى موجود يبقى ناقص إيه يا دلعدى عشان تنتج الفيلم؟!

المنتج

تفتكر سيادتك إيه اخطر،، فيروس كورونا ولا المهرجانات؟!

مسؤول

اركب الحنطور و...
الأم: هههههههههههههه
منة: ماما.. بتضحكى على ايه
الأم: غصب عنى هههههه صوتك وحش أوى.. هتتحنطرى فعلا
منة: أصلا المهرجانات والشعبى مش محتاجين صوت حلو.. محتاج حس فنى
الأم: أنا لا شايفة حس فنى ولا صوت.. منة حبيبتى.. سيبى الفن فى حاله
منة: مش هتحبطينى
الأم: أنا قلت اللى عندى
منة: عارفة أن أنا بقى عندى على التيك توك.. ٥٠٠ الف فولوارز
الأم: فكراهم معجبين؟! دول داخلين يضحكوا
منة: والله!! ماما حضرتك بتجرحينى
الأم: أنت بتغنيلهم؟!
منة: لا لسة
الأم: طيب غنيلهم وبعدين نشوف هيفضل منهم كام!
منة: ما أنا محتاجة موسيقا.. ومحسنات صوت
الأم: محسنات الصوت دى من الصيدلية؟!
منة: صيدلية ايه.. دى أجهزة
الأم: هو هانى شاكر استقال من شوية!!
منة: ماما بقى
الأم: زمان كان اللى صوته حلو بس ويطرب الناس هو اللى بيغنى.. ولا محسنات ولا محفزات
منة: كل عصر وله أدواته
الأم: منة.. غورى من وشى بقى عشان زهقت منك
منة: ماما أما اتشهر هتندمى
الأم: أنا ندمانة من دلوقتى
منة: رايحة فين وسايبانى
الأم: رايحة اركب الحنطور.. واتحنطرررر
منة: إيه ده.. شكل الموضوع ورائى ولا إيه!!



ريشة: عبدالرحمن أبوبكر

عواجيز فى سن الشباب!

الرجل يحتاج 15 كوبًا من المياه.. والمرأة لـ11 حفاظًا على الشباب والحيوية والمحمول والقهوة والعصائر المعلبة والسكريات تحرمك من الحيوية



رصد الأسباب: **رضا رفعت**

يبدو الكثير من الشباب والشابات أكبر سنًا من الحقيقة، ويراودهم الشعور بتقدم العمر، وهى ظاهرة بدأت تنتشر فى العالم؛ بعد ممارسة سلوكيات تزيد تقدمهم شكليًا فى السّن.

ويلعب نمط الحياة السريع وغير الصحى دورًا كبيرًا فى تبديد المظهر الشبابى، وتراجع جودة عمل وظائف الجسم المختلفة قبل الأوان الطبيعى؛ مما يؤثر على الحالة النفسية، ولكن يمكن اتباع بعض الأمور للوقاية منها وتقليل الإصابة بها.

أكثرها شهرة؛ أن يكون الإنسانُ فى عمر 30 إلى 40 عامًا، وتظهر عليه علامات الشيخوخة من نمو الشعيرات البيضاء، زيادة تجاعيد الجلد وغير ذلك؛ وقد تلعب التغيرات الهرمونية والعوامل البيئية وعلْم الوراثة والنظام الغذائى دورًا فى سرَعة حدوثها وقد تصيب الأطفال فى عمر مبكر، وتظهر علاماتها تدريجيًا، فيتجعّد الجلد ويفقد الرأسُ شعرَه ويحدث الصلع، ويكون عرضة لأمراض القلب والمفاصل وغيرها، إلا أن هذا ليس قاعدة كبيرة أو سببًا فى ازدياد هذه الظاهرة ولكن نتيجة الإهمال الشديد فى الصحة والإفراط فى فعل ما يؤذى الجسد، كعدم النوم ليلًا وكثرة السهر، وشرب الخمور والإفراط فى التدخين وغيرها ما تؤدى إلى انتشارها بصورة كبيرة فى الأجيال الشابة.

وقد أفادت دراسات طبية حديثة، أن الاستهلاك المنتظم للمشروبات الغازية المحلاة بالسكر يمكن أن يؤدى إلى الشيخوخة المتسارعة للأنسجة،

» د. إيمان عبدالله: إدمان التكنولوچيا سبب فى ظهور «الشيخوخة المبكرة».. والأجيال الصغيرة تشبه «المتقاعدين»

» د. سمير موسى: المضادات الحيوية تدمر خلايا الجسم.. وتناول الأغذية السريعة خطر

بالإضافة إلى أن تلوث الهواء يُعرض الأطفال والمراهقين بشكل خاص للإصابة بالشيخوخة؛ لا سيما فى المناطق التى تلوثها عوادم السيارات، ومناطق الزحام المرورى، وأن السبب الرئيس لشيخوخة الخلايا هو التعرض لمستويات عالية من التلوث البيئى.

وأوضحت دراسة طبية أوروبية، أن اليوم الواحد من الإصابة بفيروس كورونا يعادل سَنة كاملة من التقدم فى العمر وأن الذى لم يحصل على اللقاح، سيشعر بأعراض شيخوخة مبكرة خلال 10 أيام من الإصابة؛ وتظهر على صحة الجسم.

وأشارت دراسة بجامعة كينجز كوليج البريطانية إلى أن الأشخاص الأكثر نشاطا يبدون أصغر عمرًا بنحو عشر سنوات من الذين لا يمارسون نشاطا بدنيًا، وأفادت أن استهلاك مستويات عالية من الجلوكوز والفركتوز يؤدى إلى تثبيط عملية الإصلاح الطبيعية للجسم، كما أن تناول الوجبات الحارة؛ يؤثر على الأوعية الدموية، ويؤدى تناول الأطعمة المحفوظة لتعرض البشرة للتجاعيد، ويعمل السكر الزائد الإصابة بأعراض الشيخوخة؛ لتأثيره على الأنسولين فى الدم، أما ملح الطعام فيعمل على تخزين المياه أسفل البشرة مما يضرها ويؤثر على شبابها.


الرياضة .. تؤخر ظهور أعراض الشيخوخة

أعراض مبكرة

وقال الدكتور سمير موسى، مدير مستشفى دار الفؤاد السابق: إن أعراض الشيخوخة المبكرة أصبحت تصيب الشباب، والمفترض أن تبدأ بالزحف بعد سن الخمسين، والمرأة أكثر من الرجل لأسباب عديدة؛ كاضطراب هرمونات المرأة وخصوصًا نقص هرمون الاستروچين وتأثير كثرة الحَمل والولادة والوصول مبكرًا لسن اليأس، كما أن التدخين بكثرة، والإدمان الكيماوى وانتشار مواد الإدمان والخطر على صحة الإنسان، وتعاطى الأدوية الكثيرة؛ خصوصًا المضادات الحيوية؛ يتسبب فى عدم امتصاص الأملاح والفيتامينات المهمة للجسم، فضلًا عن انتشار أمراض مثل السكرى وارتفاع ضغط الدم؛ خصوصا إذا أهمل العلاج.

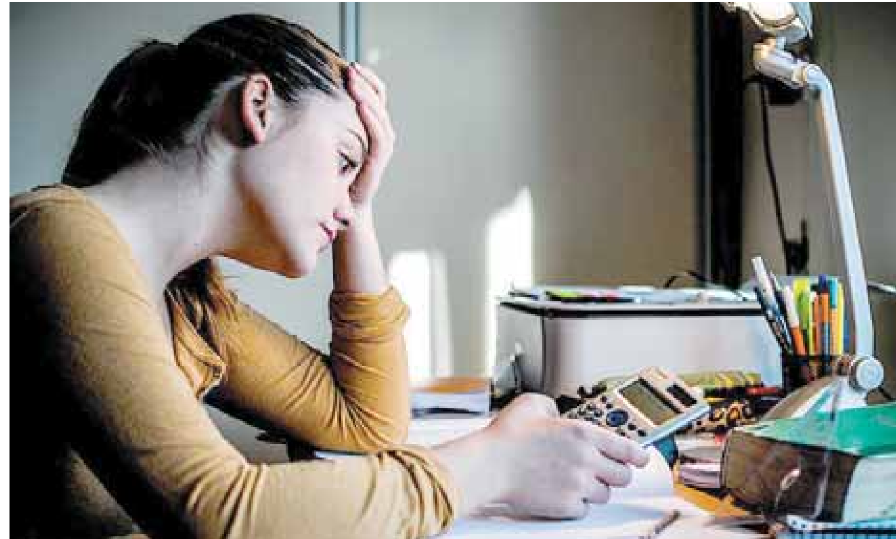
وأضاف «موسى»: كذلك النحافة الشديدة؛ خصوصًا للنساء وبعد عمليات التخسيس أو الأمراض النفسية المصاحبة لنقص الشهية؛ بينما يبدو أصحاب الوزن الزائد أكبر سنًا، وكذلك أصحاب الأمراض المزمنة؛ خصوصًا «المناعية»، والاكتئاب المزمن أو حتى الطارئ والحاد، وأمراض الأوعية والقلب والأنيميا، وتناول الأغذية غير المفيدة؛ خصوصًا السكريات بإفراط؛ التى تضيف كيلوجرامات للبطن، وتزيد من فرص الإصابة بمرض السكرى ومشاكل الجلد؛ خصوصًا حَب الشباب والتجاعيد، وتناول الكحوليات والمسكرات، وهذا بعض من كل، ولم تعد الأمراض تأتى لسن معينة؛ وقد يصاب بها الشباب أكثر من المتقدمين فى العمر.

بينما أشار الدكتور أحمد حجازى، استشارى طب الأسرة، إلى أن أهم الأسباب لهذه الظاهرة هى التعرض للأشعة فوق البنفسجية؛ حيث يؤدى إلى تلف الجلد وتغيرات عميقة فى طبقة الكولاچين؛ وتشمل شيخوخة الجلد مثل التجاعيد والخطوط الدقيقة. والوجه الذى قضى سنوات فى العمل تحت أشعة الشمس قد يبدو مجعدًا بشدة وذات ملمس خشن؛ لأنه بمجرد تخطى العشرين دقيقة فى الشمس؛ فإن فوائد امتصاص فيتامين (د) الضرورى يتم التغلب عليها من خلال إتلاف الأشعة فوق البنفسجية للجلد.


الطعام الصحى يحقق الحياة السعيدة

» د. أحمد حجازى: السهر والضغوط والوحدة تزيد من علامات الكبر والإفراط فى استخدام مستحضرات التجميل مدمر

» د. أحمد عبدالعزيز: أدوات تصفيف الشعر الحرارية والصبغات الكيميائية تزيد من علامات المرض


التعرض للأشعة فوق البنفسجية يؤدى لتلف الجلد


الإفراط فى شرب القهوة يؤدى للشيخوخة المبكرة

ويُعد السهرُ ليلا من أهم العادات غير الصحية؛ فاستمراره لفترات عمرية مطولة كفيل بمنح مظهر أكبر من العمر الفعلى وتؤدى قلة النوم لظهور أكياس ودوائر سوداء تحت العين وكذلك التدخين، شرب الكحول، نقص فيتامينات مثل (ب12 وأ وج)، والإفراط فى استخدام مستحضرات التجميل.

وأضاف «حجازى»: أغلب الشباب يفضلون الأطعمة الجاهزة وسريعة التحضير، فيصبح أغلب غذائهم معتمدًا على مكسبات طعم وألوان صناعية لتعزيز النكهات؛ ويدخل إلى الجسم كميات كبيرة من الملح والدهون والكولسترول، وبالتالى فإن الطعام الذى لا يساهم فى بناء جسم الإنسان يتسبب فى هدمه.

سوائل كافيه

ويوضح أن الإفراط فى تناول الوجبات التى تحوى نسبة عالية من المواد الحافظة من أبرز وأشهَر أسباب الشيخوخة المبكرة؛ لأنه يتسبب فى ازدياد الجذور الحرة بالجسم والتى تؤدى لتلف خلايا الجسم، وكذلك تعتبر اللحوم المصنعة من أهم الأطعمة التى تؤدى إلى الشيخوخة؛ حيث تحتوى على مواد حافظة تسبب الكثير من المشكلات الجلدية، كما تحتوى على الصوديوم مما يساعد على احتباس السوائل بالجسم والتأثير على صحة القلب؛ لأنها تحتوى على نسبة عالية من الدهون الضارة بالصحة، وتؤدى الأغذية التى بها نسبة من الكربوهيدرات كالأرز والمكرونة والخبز، إلى رفع مستوى الدهون فى الجسم؛ مما يعمل على تكسير الكولاچين الموجود فى الجلد.

وأكمل: الرجال المعَرضون لضغوطات متوسطة وعالية مُعرضون لخطر الموت والشيخوخة المبكرين أكثر بـ50 ٪؛ وفقا لبحث أمريكى؛ حيث وجد أن التوتر المزمن مرتبط بعدة أمراض، بما فيها: أمراض القلب، الربو، أمراض المناعة الذاتية والفشل فى الجهاز المناعى.

والأشخاص الذين يجلسون معظم اليوم ولا يمارسون أى رياضة هم أكبر من عمرهم الفعلى، فضلا عن أن الوحدة وعدم وجود أصدقاء مقربين؛ وهى من أسباب الشعور بالوحدة.

وأضاف: إن الإفراط فى تناول القهوة؛ رُغم فوائدها الغذائية؛ فإن الإصابة بأعراض الشيخوخة المبكرة، بالإضافة إلى عصائر الفواكه المعلبة فيها؛ لاحتوائها على نسب عالية من المواد الحافظة والألوان

دراسات طبية حديثة: التلوث طريق مختصر للأمراض المبكرة.. وكورونا فى قفص الاتهام


الشباب يعانون من الشيخوخة المبكرة نفسيا وجسديا

الصناعية والسكر بكميات كبيرة.

وترجح دراسات أن الضوء الأزرق للهاتف المحمول قد يسبب مشاكل جلدية مختلفة، بما فى ذلك الشيخوخة المبكرة.

بينما قال د.أحمد عبدالعزيز، استشارى الأمراض الجلدية، إن من أهم أسباب الشيوخة المبكرة بعض الحالات الوراثية النادرة جدًا التى يمكن أن تسبب علاماتها فى مرحلة الطفولة والبلوغ المبكر، ومشاكل الغدة الدرقية، وأمراض جهاز المناعة كما فى حالة البُهاق والصلع، الإفراط فى التدخين؛ حيث يؤدى ذلك إلى أنواع مختلفة من المشاكل الصحية وتستنزف العناصر الغذائية الموجودة فى الجسم، لذلك يصاب المدخنون بخطوط دقيقة حول الفم، وتجاعيد أعمق فى الجبهة، ويرتبط التدخين بالشعر الباهت والهش والجاف والشيب المبكر.

أضاف «عبدالعزيز»: كذلك عدم شرب كميات كافية من الماء؛ فجفاف الجسم يؤدى لجفاف الجلد، ليكون أضعف وأكثر عرضة للتجاعيد، كما يوصى الخبراء باستهلاك أطعمة، مثل: الخيار، الطماطم، الكوسة والباذنجان، التى بها أكثر من 90 ٪ ماء.

وأضاف: تؤكد الأكاديميات الأمريكية للعلوم والطب، أن كمية السوائل اليومية الكافية هى نحو 15.5 كوب يوميًا للرجال ونحو 11.5 كوب للنساء، ويشمل ذلك السوائل من الماء والمشروبات والأطعمة.

كما أن التوتر لفترة طويلة، واضطرابات القلق، تؤثر على صبغَة ونموً الشعر وعلى الحالة الصحية بشكل عام ويؤدى سوء التغذية ونقص الغًذاء الًصحى وعدم نظافة فروة الرأس؛ إلى ضعف البُصَيلات، بينما يسبب الإفراط فى اَستخدام أدوات التصفيف الحراريّة، وصبغات الشعر الكيميائيّة الضرر لبُصيلات الشعر، ومع الوقت تَتلَف وتَفقِد قُدرتها على إنتاج الصبغة.

وقالت د. نهى مصطفى الجمل، إخصائى الأمراض الجلدية، إن فيتامين (C) هو أحد مضادات الأكسدة التى يمكن أن تمنع تلف الخلايا ويحد من الآثار الضارة للمُركبات التى تنتجها عمليات الخلايا العادية والمصادر الخارجية مثل التلوث أو دخان السجائر. وأيضًا يساعد على منع أضرار أشعة الشمس، ويمنع إنتاج الميلانين؛ وهو الصبغة التى قد تسبب بقعًا داكنة على الجلد.

وقد أكدت الدراسات أن النوم الجيد يعمل على تعافى الجلد بشكل ملحوظ؛ حيث أكدت كلية الطب فى جامعة هارفرد أن الإجهاد المزمن يسبب شيخوخة الخلايا. والعصبية والتوتر الدائم؛ يترجم على المدى البعيد إلى تجاعيد الوجه.

بينما قالت د.إيمان عبدالله، استشارى العلاج الأسرى: أصبح الشباب يعانون من أعراض ومَظاهر الشيخوخة، نفسيًا وجسديًا؛ فأصبحوا أكثر مكوثًا فى المنزل أمام الوسائل الإلكترونية، وذلك لحدوث إدمان لديهم وشعورهم بالسعادة المؤقتة، وعند سَحب تلك الوسائل الذكية من أحدهم أو حدوث عُطل بها يشعر بالاكتئاب والحزن، نظرًا لشعوره بأنه ليس له دور فعلى يؤديه دونها وحدوث ازدواجية فى المعايير وصراع بين العالم الافتراضى والواقع.

وأصبح التعامل الواقعى يسبب له مشاكل، ويتقلص دوره فى الانعزال والجلوس وحيدًا فى غرفته والبعد عن ممارسة الرياضة والهوايات المفضلة.

جيل المتقاعدين

وأضافت «عبدالله»: إن العديد من الدراسات وصفت هذا الجيل بأنه جيل المتقاعدين كالذين فى سن المَعاش، وتوصلت إلى أنه جيل يقضى ثلث وقته وعمره أسبوعيًا فى أشياء غير مفيدة وهادفة، ما سبب كثرة أعراض التقزم أو قصر القامة، ومشاكل بصرية يعانى منها الشباب وآلام فى العمود الفقرى والفقرات، وقلة الرغبة فى بذل المجهود والكسل الشديد والإكثار من العمليات الشرائية عبر الإنترنت «الأون لاين»؛ وجميعها من الأسباب الناتجة عن الجلوس فترة طويلة أمام الشاشات الذكية.

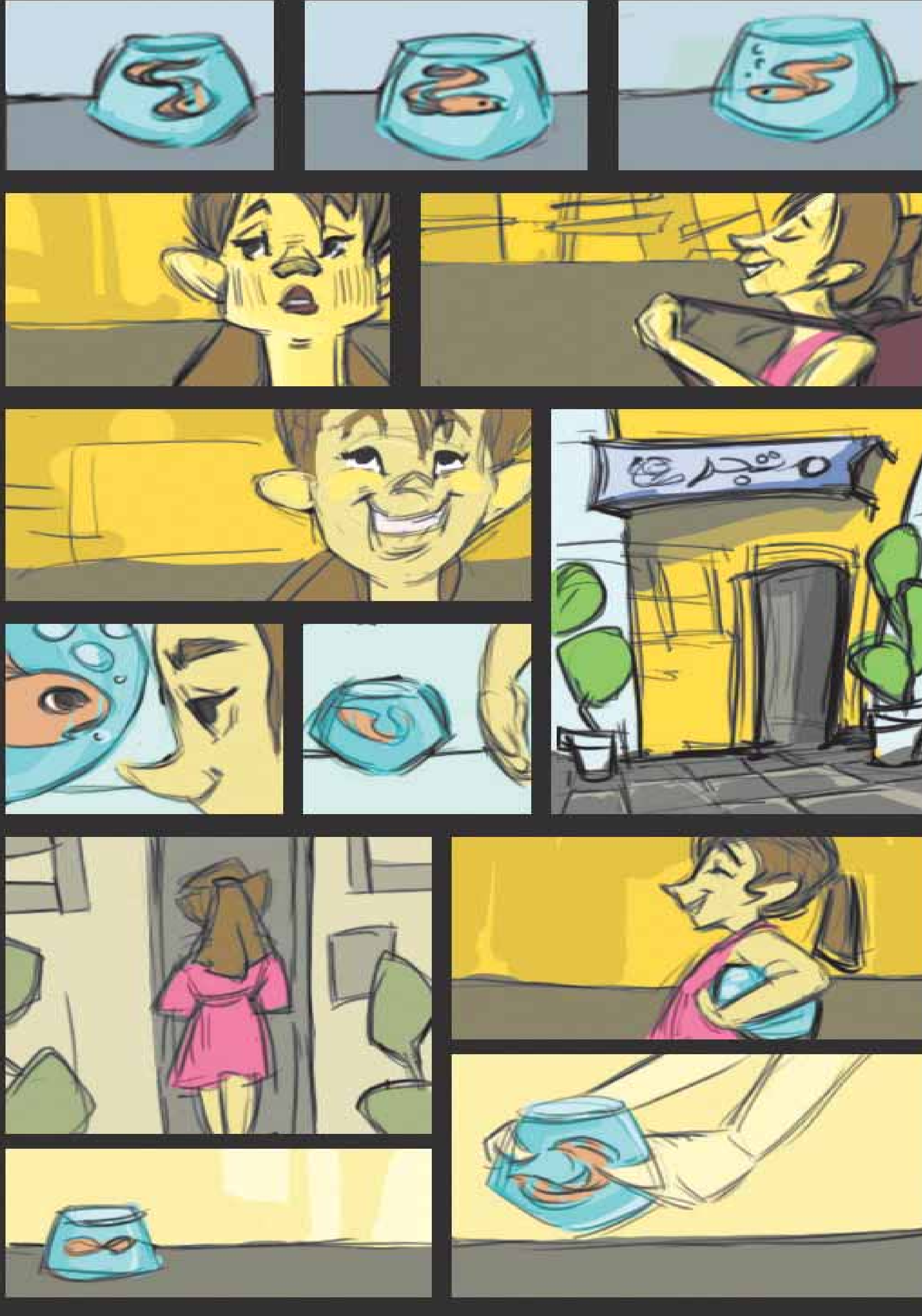
وأجمع الخبراء على وجود طرُق لتقليل علامات الشيخوخة المبكرة، ومكافحة أسبابها؛ ومنها: عدم التعرض للشمس الحارقة ساعات طويلة، التقليل من المكوث أمام الوسائل الإلكترونية والمشاركة فى أنشطة على أرض الواقع، والحفاظ على رطوبة الجسم؛ عبر شرب لترين من الماء يوميًا.

إضافة إلى الحذر من تناول الأطعمة الحارة والحمضيّة والمقليّة، والابتعاد عن التدخين والكحوليات والعصبية والتوتر الدائم، والحرص على تناول العصائر الطازجة «الفريش» والصحية والتمور والشوكولاتة الداكنة، والحصول على قسط كاف من النوم فى مواعيد شبه ثابتة، وتنشًيط الدورة الدموية؛ بممارسة الرياضة30 دقيقة على الأقل يوميًا، والاغتسال بالماء البارد، وتدليك فروة الرأس 5 - 10 دقائق، وجعل الأمل والتفاؤل والفرح على رأس قائمة الأولويات، والمواظبة على تناول الخضروات والفواكه الطازجة.



ريشة: منة الصياد

سمكة



ريشة: منى مجدى



مى منصور



يا فجرى

يا فجرى الـ ساكن فـ ليلى الطويل
ياطول الليالى فـ دمعى العليل
جبين المفارق بيعطش لقا
وخطوى اللى فارق بيعطش حنين
وكل الورود اللى دبلت فـ كفي
بتحلم تمطر سمانا الندى
وتحضن جدورى فتطرح مدى

وضلة وأغانى
وصاحب وريش
عشان الحاجات اللى مبتتنسيش
عشان القلوب اللى لازم تعيش
عشان كلّى منك
عشان أى حاجة بدون ابتسامتك
أكيد متساويش

اسكتش



للفنان
محمد الطراوى



نيل الأقصر

رشاد كامل

اقتراح أنيس منصور للاحتفال بمئوية «الزعيم» «لينين»!

يوسف السباعى يسأل عن مقاس الاحتفال بلينين!

مع أوائل سنة 1970 - من القرن الماضى - بدأت دول المعسكر الاشتراكى وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى - روسيا الآن - الاستعداد بالاحتفال بذكرى مرور مائة عام على مولد الزعيم الشيوعى «لينين» المولود عام 1870.

ولم تفت على مصر أن تترك هذه المناسبة تمر دون أن تشارك «الاتحاد السوفيتي» الاحتفال بهذه المناسبة، فقد كان الاتحاد السوفيتى وقتها هو من ساعدنا فى بناء السد العالى وإعادة تسليح القوات المسلحة بعد حرب 1967.

وربما لا يعرف البعض أن الزعيم السوفيتى «خروشوف» عندما زار مصر فى عام 1964، بمناسبة الاحتفال بتحويل مجرى نهر النيل فى أسوان، قام «خروشوف» بمنح الرئيس «جمال عبدالناصر» وسام «لينين» من لقب بطل الاتحاد السوفيتي!

وهكذا قررت مصر المساهمة فى احتفال مئوية «لينين»، وكان الدكتور رفعت السعيد وقتها أحد الذين شاهدوا عن قرب التحضير لهذا الاحتفال، وقد روى فى مذكراته «مجرد ذكريات» هذه القصة العجيبة والبالغة الغرابة فيقول:

«ذات يوم تم استدعائى على عجل إلى مكتب «ضياء الدين داود» عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى - التنظيم السياسى وقتها - هناك عرفت أننى أمثل المجلس المصرى للسلام - كان يرأسه خالد محيى الدين - فى اجتماع مهم.

وفى الغرفة المفرطة فى الأناقة وجدت تركيبة غريبة من الحاضرين، «يوسف السباعي» وكان سكرتيراً عاماً لمؤتمر التضامن الإفريقى الآسيوى، و«أنيس منصور» وعدداً آخر منهم أمين الاتحاد الاشتراكى فى الإسكندرية، كل منا ألقى بنظرة متسائلة للآخر، لم نعرف بعد سبب حضورنا، فقط احضر وحضرنا!!

قطعنا الوقت فى ثرثرة لاهية مشحونة بفكاهات يتقنها «أنيس منصور» عندما يأنس للجالسين معه، لم يسأل أحد منا عن هذه الرابطة التى يمكن أن تجمعنا، طرحت أشجار هواجسنا ألف احتمال واحتمال.. أبدًا لم نصل إلى ما هو محتمل!!

ويمضى د.رفعت السعيد فى رواية ما جرى بعد ذلك فيقول:

أخيرا حضر «ضياء الدين داود» وبدأ الحديث: «هذه اللجنة شكلت بقرار من السيد الرئيس لبحث موضوع الاحتفال بالعيد المائة لميلاد «لينين»!



غلاف الكتاب

سخرية أنيس منصور كادت تسبب كارثة لرفعت السعيد!

لم يكمل الرجل الجملة، انطلق صاروخ هادر حاسم بكلمات راسخة مستقرة يعلوها زهو منتصر: إحنا يا فندم صاحيين تمام فى الإسكندرية، رصدنا كل المحاولات التى يقوم بها الشيوعيون، وحددنا المصدر، المصدر هو المركز الثقافى السوفيتى، وأبلغنا «أمن الدولة» بالوقائع والأسماء والتحركات التى يحاولون بها إقامة مثل هذه الاحتفالات غير المشروعة (!!!).

سكت قليلاً ليلتقط بعضاً من أنفاسه المتدفقة وقال: إحنا عملنا اللى علينا كتنظيم سياسى، الباقى على الأمن!!

ويعلق د.رفعت السعيد ساخراً بقوله: «كان المسكين يعيش الماضى ولم تتعلق أبصاره بالحاضر، ولم يحاول حتى أن يتفهمه، ولعله كان يستقى معلوماته وتعليماته من ضباط أمن الدولة، الذين كانوا يتابعون «الحليف» بحرص وكراهية تفوق متابعة العدو»، ويكمل د.رفعت:

- لم تهتز عضلة فى وجه «ضياء داود» ومضى - وكأنه لم يسمع شيئا ليواصل حديثه: الرئيس شايف إنه من المناسب مجاملة الأصدقاء السوفييت بتنظيم احتفالات واسعة بهذه المناسبة!

انفلتت رغم أنفى نظرات ساخرة ولكنها صامتة، وإن كانت مغلفة بشماتة متشفية تتجه نحو «أمين الإسكندرية» الذى لم يُبد عليه أى قدر من الارتباك، كان مدربًا فيما يبدو على مثل هذه المواقف!

وبدأ توزيع المهام، عبء المجلس المصرى



يوسف السباعى



أنيس منصور

اقترح أن يصدر عبدالناصر قراراً بتغيير أغنية عبدالوهاب!

للسلام حين، مجموعة من برقيات التهنئة وحفل الاستقبال!

أما العبء الأكبر فقد توجه نحو يوسف السباعى: مؤتمر جماهيرى، والرجل مُدرب حسن التدريب، ويتقن هذا الدور من فرط تكراره، ولهذا فلقد بدأ بصوته الهادئ الذى يصلح لإلقاء شعر عاطفى، وليس لحديث مرتبك كهذا! بدأ بتوجيه أسئلة مربكة عن حجم ومساحة ومدى التحرك المطلوب، وظل يسأل وبتدقيق دقيق، و«ضياء داود» لا يجد الإجابة المحددة والمتقنة التى اعتاد عليها «يوسف السباعي»، ربما لأنه لم يتعود بعد على تنظيم المؤتمرات الجماهيرية المبرمجة سلفا!

وعندما تاهت الإجابات فى محتوى الأسئلة الدقيقة، ارتفع صوت السباعى قليلاً: يا أفندم بصراحة لازم أعرف مقاس الاحتفال؟!!

دُهشنا جميعًا من هذا التعبير المثير للدهشة، لكن أكثرنا دهشة - ربما لأنه الأكثر مسئولية - كان «ضياء الدين داود» الذى قال بحدة:

- يعنى إيه مقاس يايوسف.. مطلوب مؤتمر جماهيرى وخلاص!

ورد «يوسف السباعى» المحنك والمدرب تدريبا كاملا ليلقننا بعض أسرار المهنة: يا أفندم كل مؤتمر أو احتفال له مقاس متفق عليه من قبل، مثلا مطلوب احتفال شكلى سد خانة يعنى، نقعده فى اتحاد الأدباء! القاعة سعتها سبعون مقعدًا، نجمع أعضاء



رفعت السعيد

السكرتارية الدولية للتضامن والموظفين والمترجمين والسعاة!

القاعة تمتلئ وتبقى تمام! عايزين احتفال نص نص نقعده فى قاعة اللجنة المركزية، ونزود شوية مدعوين دبلوماسيين وممثلى حركات التحرر، وبرضه القاعة تمتلئ، عايزين مؤتمر جماهيرى كبير نعمله فى قاعة الشعب (بمبنى الاتحاد الاشتراكى أيضاً) أو بقاعة الغرفة التجارية ونتصل بمنظمة الشباب تبعت شبان من عندها وتبقى هيصة كبيرة!

وكانت الإجابة غير جاهزة وحلت محلها كلمة بعدين.. بعدين!

••

ما جرى بعد ذلك كان الأعجب والأغرب تماماً ويرويه د.رفعت قائلا:

- وفى أثناء هذا الجدل كان أمين الإسكندرية قد استعاد أنفاسه واسترد لياقته وبدأ فى الحديث:

- بالنسبة لينا فى الإسكندرية إحنا جاهزين يا فندم، بل إننا، كما قلت لسيادتكم من قبل، قد امتلكنا زمام المبادرة وبدأنا الاحتفالات فعلا بالتعاون مع الأصدقاء فى المركز الثقافى السوفيتى وسنواصل الاحتفالات إن شاء الله».

إلى هنا ولم أستطع أن أمسك نفسى لكننى غالبتها فغلبتها، ولخصت كل شيء ابتسامة حزينة ارتسمت رغم إرادتى:

كان «أنيس منصور» إلى جوارى، لمح ابتسامتى التى تتسلل رغم أنفى فبادلنى بواحدة من عنده ممتلئة سخرية لاذعة ليس من المتحدث وحده وإنما من كل شيء!

وكان وجود «أنيس منصور» فى هذا الاجتماع محيرا، ولم أعرف وهو لم يعرف لماذا أتوا به؟! هل ليبلغوا السوفييت بتشكيل لائق للجنة العليا للاحتفالات وأنها تضم ممثلا مهما للكتاب والصحفيين؟ أم أتوا به لتطويعه؟!

وظل الرجل صامتاً طوال الحوار، ويكتفى بابتسامات ساخرة، وسخرية باطنية، لكن روح الدعابة التى تفرض نفسها دوما، استطاعت أخيرا أن تتغلب عليه، لم تكن الدعابة الصارخة أو المنطوقة مسموحا بها فى اجتماعات كهذه! لكنه انتهز فرصة الحوار المثقل بالحرج حول «مقاس الاحتفال» ومال عليّ ليسكب فى أذنى همسات مصوبة تصويبا متقنا لا يسمح بتسلل أى شيء منها إلى آذان أخرى قال:

- أنا عندى اقتراح لاحتفال هايل.. أحسن من كل الهيصة دى واللخبطة اللى مالهاش لازمة!

همست مستجيباً: إيه اقتراحك؟

فقال بذات الهمسات المحاذرة بينما نظرات تتقلص لترى إذا ما كانت أعين أخرى تلاحقنا أم لا:

- أقترح أن يصدر قرار لعبدالوهاب - المطرب - بأن يغير أغنية «لمين هواك أنا ما أعرفشي» إلى «لينين هواك أنا ما أعرفشي»!

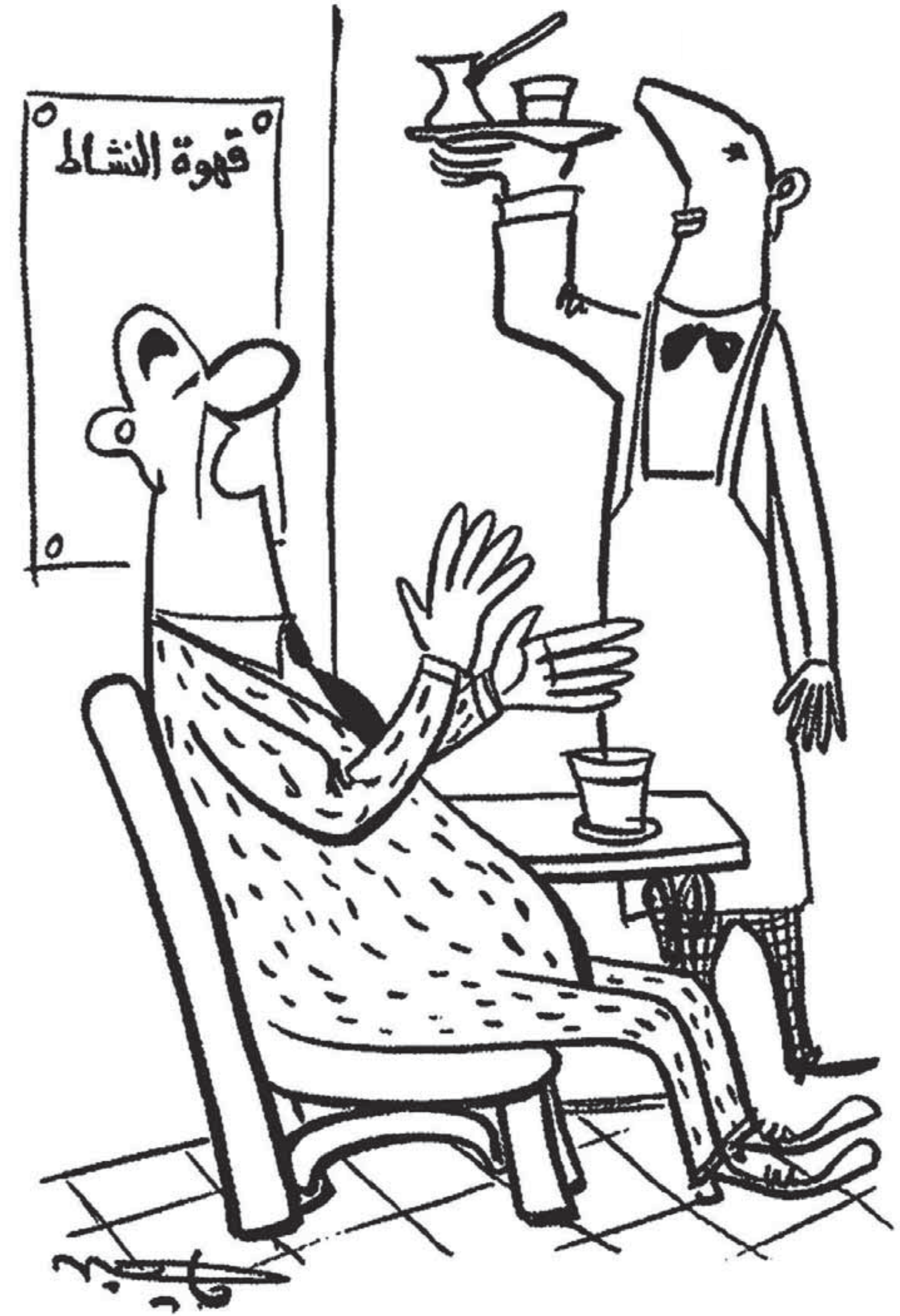
ويختتم د.رفعت الحكاية بقوله: ولم أستطع انفلتت ضحكة نصف عالية كادت أن تسبب لى كارثة! لكننى لم أزل أذكر هذه الدعابة المحكمة التى لخصت كل شيء كل شيء!!».

ولا تعليق بعد كل ما رواه د.رفعت السعيد.. رحمه الله!



ريشة: **جاهين**





– جرسون .. هات لى واحد .. يقومنى من على الكرسى !!



إشراف: **محمد عبدالرحمن**



«الأكشن» يهزم «السير الذاتية»

رزان جمال: نداهة الكاميرا خطفتنى من المسرح

ماذا وراء فشل «السيرة الذاتية»؟!

أعمال لا ترصد إلا الإيجابيات.. والجمهور لا يصدق غياب «النزوات»

تحقيق: هبة جلال

عادة ما تقترن أعمال السير الذاتية بالعديد من الأزمات التى تتسبب فى عدم إتمامها، فما إن يُعلِن أحد المُنتجين عن نيته التحضير لسيرة ذاتية لأحد المشاهير، إلا ويعقُب هذا الإعلان ضجة إعلامية كبيرة، ثم نُفاجأ باختفاءِ أى مستجدات حول هذا العمل تمامًا، الأمر الذى يُثير العديد من التساؤلات حول أسباب فشل العديد من المشاريع الفنية عن السير الذاتية، والأسباب المتكررة حول ذلك.



فريد الأطرش

نجيب الريحانى

أحمد زكى

مصطفى محمود

أم كلثوم

توقف مُسلسل «الإمبراطور» الذى سيُقدم سيرة الفنان أحمد زِكى لأجل غير مسمى، رغم تعاقد الشركة المنتجة مع الفنان محمد رمضان لأداء دور البطولة، وتولى المؤلف بشير الديك كتابة العمل، فإن موقِف الأسرِة كان سببًا فى توقف العمل. أيضا تعثر المسلسل الذى سيتناول قصة حياة الفنان محمد فوزى، بسبب تعرض الفنان الراحل سمير صبرى لوعكة صحية حتى رحل عن عالمنا فى مايو الماضى، والعمل من تأليف السيناريست مصطفى مُحرم.

كما واجِه مُسلسل «العلم والإيمان» مصيرًا مجهولا أيضًا، الذى يُقدم السيرة الذاتية للدكتور مصطفى محمود ويُشارك فى بطولته الفنان خالد النبوى، فرغم الإعلان عنه منذ أكثر من 4 سنوات فإنه لم يُعلن عن موعد بدء تصويره.

وواجه مُسلسل «فريد الأطرش» تأجيلات عديدة بسبب ميزانيته، وبعد إعلان بِطل العمل الفنان مجد القاسم عن توليه المهمة الإنتاجية للعمل لعشقه الشديد لشخصية «فريد الأُطرش»، عاد وتراجع لعدم وجود جهة أخرى تُشارِكه إنتاج العمل، فأصبح مصير العمل مجهولا حتى هذه اللحظة.

فى نفس السياق، توقف منذ فترة طويلة مُسلسل «مداح القمر» الذى يروى السيرة الذاتية للموسيقار بليغ حمدى، وكان التوقف بسبب أزمات التمويل والإنتاج، فبعد أن تم التعاقد مع عدد من الممثلين إلا أنهم عادوا وأعلنوا انسحابهم منه بسبب ضعف التمويل والتوقف المُستمر له.

إنعام محمد على: الفشل مرتبط باختيار الممثلين ومدحت العدل يؤكد: الورثة السبب

غياب المصداقية

التعثر الدائم لأعمال السير الذاتية يقودنا للعديد من التساؤلات حول أسباب توقف هذه النوعية من الأعمال لسنوات عديدة، وأسباب عودتها مرة أخرى، وما أبرز أزمات أعمال السير الذاتية التى تتسبب فى تعثرها، وما أسباب الإصرار على تقديمها رغم عدم تحقيقها النجاح المأمول.

من جهتها، تشير المخرجة إنعام محمد على إلى أن أسباب فشل عدد من أعمال السير يرجع إلى عدم توافر عناصر النجاح، ومن أهمها اختيار فريق ممثلين غير مُناسبين، والمناسب هنا أو الملائم لا يقتصر على الشبه أو الأداء فقط، ولكن الروح أيضًا، فمن أهم وظائف فنان السير الذاتية أن يجعل المشاهدين عند رؤيتهم يشعرون وكأنه الشخص ذاته، وهذه الجزئية مهمة للغاية خاصة مع الشخصيات التى لا تزال تعيش فى أذهان الجماهير ولها منزلة كبيرة.

تضيف: «فشل عدد من أعمالِ السير الذاتية ليس له علاقة بالشخصيات المختارة، ولكن له علاقةٍ بالسيناريو المكتوب والممثلين المشاركين، فإذا أحسن اختيار هذه العناصر ستحقق أعمال السير الذاتية نجاحًا كبيرًا، إضافة لوجود مصداقية بالعمل فأهم شىء بالسير الذاتية هو المصداقية، وأن يُصدق الجمهور أن الفنان الذى يُقدم شخصية العمل هو ذاتٍ الشخص. وتحقيق المصداقية ليس أمرًا سهلاً، ويجب أن يسعى لتحقيقه جميع القائمين على هذه النوعية من الأعمال، لأنها إذا لم تتوافر سيسقط العمل سقوطا ذريعًا».

وفى مطلع حديثها لمجلة «صباح الخير»، تشير إنعام محمد على إلى أنه لا يوجد فنان يُمثِل من تلقاء نفسه، خاصة فى السير الذاتية، فالمخرج لهذه النوعية من الأعمال يلعب دورًا مهمًا ومحوريًا، ولا يمكن الاستهانة بدوره الذى لا يقتصر على تنفيذ السيناريو المكتوب فقط، بل الإعداد والدراسة والاهتمام بجميع التفاصيل قبل الدخول للاستوديو، لذلك أعمال السير الذاتيةِ لا يستطيع تقديمها أى مُخرج، بل تحتاج لمخرج له صفات ومهارات مميزة.

وحول توقف أعمال السير الذاتية لسنوات عديدة، أكدت المخرجة القديرة على أن هذه النوعية من الأعمال مكلفة للغاية وبها مُغامرة، لذلك تعتقد أن المُنتجين الحاليين لا يريدون المغامرة، خاصة مع عدم وجود قطاع حكومى يتصدى لتكلفة هذه الأعمال، مثل قطاع الإنتاج ومدينة الإنتاج.

أزمات الورثة

من جانبه، يرى السيناريست مدحت العدل أن أبرز أزمات ومُشكلات أعمال السير الذاتية التى تجعلها تتعثر دائما هى «الورثة»، حيث يصطدم دائمًا القائمون على أعمال السير الذاتية مع الورثة وموافقتهم على تقديم العمل الفنى، فنجدِ بعضهم مُتحمسًا للأمر، والبعض الآخر رافضًا، والثالث متخوفا.

يواصل: «هُناك شركات إنتاج ترفض إعطاء الورثة حقوقهم المادية، وهو ما يعد سببًا فى تعثر عدد من أعمال السير الذاتية وتوقفها أكثر من مرة، وخروجها فى شكل ضعيف عكس المتوقع لها، فهذه النوعِية من الأعمال بحاجة للقدرة على مواجهة المشكلات والأزمات والمفاوضات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، لذلك عدد من القائمين عليها (بيقصروا الشر) ويتجهون للقيام بأعمال غيرها».

يضيف العدل خلال حديثه لمجلة «صباح الخير»: إن هناك إشكالية كبيرة فى السير تتسبب فى عدم مصداقيتها، وهى أن الجميع يُريد تقديم قصة حياته فى صورة ملائكية لا تتغير، كما أنهم لا يمتلكون حق كتابة السير الذاتية مثل الدول الأخرى، فلا يِريد أحد أن يُظهر ضعفه أو أن لديه نزوات مثلاً، لأننا ليس لدينا الشجاعة فى مواجهة مشكلاتنا.

يختتم حديثه بأنه كشخص - أى كمدحت العدل— يخشى مواجهة المجتمع إذا كتب سيرته الذاتية، لأن المجتمع الذى تربى فيه لا يمتلك الشجاعة ولا القُدرة على المنافسة والمواجهة، ولا يتقبّل أن جمال الإنسان به عيوب، فالمجتمع لا يُريد عيوبًا، بل يحكم على قيمة الأشخاص من مظاهرهم، وهو ما يؤثر على أعمال السير الذاتية ويجعلها تُقدّم بشكل غير صادق.

«الضاحك الباكى»

أما السيناريست محمد الغيطي فيؤكد على أن مصر رائدة فى أعمال السير الذاتية، وأنها اخترعت هذا النوع من الفن، لكن توقفها لفترة ليس له علاقة بفشل البعض منها، ولكن بانسحاب جهات الإنتاج الرسمية، وإلغاء وزارة الإعلام من الإنتاج وانسحابنا من منطقة الريادة، بينما كل الدول تقدم الكثير من أعمال السير سواء الدينية أو التاريخية.

وعن رؤيته لارتباط أعمال السير الذاتية الدائم بالمشكلات والتوقف، قال الغيطى خلال حديثه لمجلة «صباح الخير»: إن نظام الإنتاج أصبح فوضويًا وعبثيًا، ولا أحد يفهم ماذا يعمل ولماذا، مشيرًا إلى أنه تقدّم بسيناريو مسلسل

محمد الغيطى: الأزمة بدأت بانسحاب جهات الإنتاج الرسمية.. وعودة «الضاحك الباكى» الشهر المقبل

«الضاحك الباكى» لأكثر من شركة إنتاج، إلى أن تحمست الشركة المتحدة، وبالتالى أخذ المشروع إجراءاته، وعندما وافقت اللجان عليه بدأ تصويره.

على صعيد آخر، شدّد مؤلف «الضاحك الباكى» على أن العمل لم يتعثر كما يعتقد الكثيرون، فهناك أخبار عن أن العمل تم تصويره منذ أكثر من عام وتوقف، وهذا لا أساس له، وليس صحيحا، فالعمل بدأ تصويره منذ فترة قريبة، وسيتم عرضه خلال الشهر المقبل.

علاقة الجمهور بالعودة

فى سياق متصل، يشير الناقد الفنى أحمد سعد الدين إلى أن سبب عودة أعمال السير الذاتية مرة أخرى من خلال «الضاحك الباكى» بعد توقفها لسنوات عديدة، هو أن الجمهور تغير وأصبح بحاجة لهذه النوعية من الأعمال حتى يعرف جيدًا من هم رموز مجتمعه مُنذ خمسين عامًا.


مدحت العدل


محمد الغيطى

وبسؤاله حول أسباب توقف أعمال السير الذاتية فى السنوات الأخيرة، أكد «سعد الدين» فى تصريحاته لمجلة «صباح الخير» على أن هذا التوقف ليست له علاقة بفشل السير الذاتية، ولكنه مرتبط بأن الاهتمام فى هذه الفترة كان بمسلسلات الأكشن والكوميديا، لأنهم يحققون مبيعات كثيرة، لذلك لم يهتموا بعمل سير ذاتية.

وعن ندرة نجاح هذه النوعية من الأعمال، قال الناقد الفنى: إن ذلك يعود لاختيار الشخصية، فشخصية العمل هى من تفرض النجاح على العمل، بالإضافة لعنصر الكتابة، فالجمهور يُريد أن يرى ما الذى نجح فيه هذا الشخص، وما الذى تعثر به، فإظهار أصحاب السير الذاتية كملائكة لا يُصدقه الجمهور، خاصةً عندما يكون حاضرًا لبعض الأحداث، مضيفًا: «تقديم سيرة ذاتية للشخصية ليس هو الأساس بأعمال السير الذاتية، فسبب فشلها أو نجاحها يتوقف على من سيقدمه، ولماذا، فمن الضرورى أن يكون صاحب السيرة الذاتية له عنوان فى المجتمع وألا يكون العمل تمجيدًا له فقط».

وحول تكرار توقف أعمال السير الذاتية، قال «سعد الدين»: إن هذا الأمر مُرتبط بكون شركات الإنتاج لا تضع هذه النوعية من الأعمال فى أولوياتها، ولن يحدث ذلك إلا إذا حققت مبيعات كبيرة، مثلما حدث فى مسلسل «أم كلثوم» الذى ساهم فى تحريك شرائط كوكب الشرق مرة أخرى بعد شراء قنوات فضائية كثيرة لحقوقها، فهكذا تتعامل شركات الإنتاج مع أعمال السير الذاتية؛ «إذا حققت مبيعات تضعها فى أولوياتها، وإذا لم تحقق تقوم بإنتاج عمل غيرها.. ببساطة».


خالد النبوى
محمد رمضان



من واشنطن
توماس جورجيسيان

أيقونة التنس تختار مسارًا جديدًا!

سيرينا ويليامز قررت أن تكون بطولة أمريكا المفتوحة للتنس عام 2022 «أغنية البجعة» بالنسبة لها.. أن تقول من خلالها وداعًا لملاعب التنس ومبارياته وأن تبتعد عن التنافس الرياضى الذى خاضته مرارًا وتكرارًا لسنوات طويلة. مشوار سيرينا مع التنس انطلق عندما كانت فى الخامسة.

نجمة التنس الأمريكية بدأت مشاركتها فى البطولات وهى فى الـ16 من عمرها.. حققت أو حصلت على لقب جراند سلام. بطولات التنس الكبرى 23 مرة.. إذ فازت ببطولة أمريكا المفتوحة ست مرات وبطولة أستراليا المفتوحة سبع مرات. وهى الآن فى الـ40 من عمرها وتريد أن تغير مسار حياتها.. وتواجه تحديات جديدة منها على رأس القائمة أن تهتم أكثر بابنتها أوليمبيا. فى الخامسة من عمرها.. وربما قد تسعى سيرينا أيضًا أن تحقق حلم صغيرتها فى أن تكون الأخت الكبرى.. هكذا سمعت الأم من الصغيرة أكثر من مرة.

وإعلان الابتعاد عن ملاعب وبطولات التنس جاء فى سطور كتبتها سيرينا فى فضفضة وفتح قلب مع الصحفى روب هاسكل نشرتها مجلة فوج الشهيرة على موقعها الإلكترونى بتاريخ 9 أغسطس 2022.. اعتزال النجمة الرياضية هو موضوع غلاف مجلة فوج. عدد سبتمبر 2022.

وكما تقول وتعترف سيرينا ويليامز أنها لا تجيد التعامل مع لحظات الوداع.. ولا تريد أن تسمى خطوتها الجريئة هذه بأنها تقاعد.. وتنبه: كلنا نتبدل ونتطور وننتقل من مرحلة إلى أخرى فى حياتنا.. وهذا ما أسعى إليه بهذا القرار. وتقر بأنها لا تعرف ماذا تقول وكيف تقول.. ربما هذا يعد اختيارًا ما بين الرياضة والأسرة.. ما بين مستقبلها وماضيها، وهى كما تذكر لا تريد الاختيار.. أو تفضيل شىء على حساب شىء آخر ولكن ما من مفر!

فى كل الأحوال. المرأة القوية الناجحة ترى نفسها أمام مفترق طرق.. وعليها أن تحدد أولوياتها وهى تبدأ عامها الـ41 فى الأيام الأخيرة من شهر سبتمبر الجارى.

بعض المراقبين لعالم التنس لم يترددوا فى القول بأن سيرينا ويليامز تعد أعظم لاعبة تنس على مر التاريخ خاصة لأنها هيمنت (حسب رأيهم) على المشهد العالمى لرياضة التنس لنحو 20 عامًا.. وأنها بجانب انتصاراتها فى البطولات الدولية كان لها حضور مميز فى المشهد العام الأمريكى والعالمى خصوصًا فى السنوات الأخيرة، إذ إن سيرينا بما لها من شهرة ومال ومكانة وشبكة واسعة من الاتصالات بأصحاب الأعمال والنفوذ ساهمت وشاركت فى دعم مبادرات ومشروعات بالعمل المجتمعى ليس فقط فى مجال الرياضة، بل أيضًا فى مجالات التعليم والصحة والمرأة أينما كانت.. ما أظهرته سيرينا من صلابة وعزيمة على ملاعب التنس.. نقلته إلى العمل العام..

أن تقف مع حقوق المرأة ومع الأقلية السوداء والأغلبية الفقيرة بات أمرًا محسومًا بالنسبة لها وهى لا تريد ولا تفكر فى التراجع عما اختارته أو عما يجب أن تقوم به.. الحياة اختيار وقرار وإرادة.. هذا ما نراه فى حياة النجمة منذ البداية ومع شقيقتها الكبرى فينوس. لاعبة التنس الشهيرة. وما قام به الوالد ريتشارد ويليامز



بتربية الشقيقتين وتدريبهما على لعب التنس وخوض المباريات وكسب البطولات.. حتى صارتا «سوبر ستارز».. فيلمًا سينمائيًا باسم «الملك ريتشارد» تناول قصة الأب وابنتيه نجمتى التنس أنتج العام الماضى (2021) وقد لعب الممثل ويل سميث دور الأب. ومادمنا نأتى بسيرة الشقيقتين نذكر أن فينوس لعبت ضد سيرينا 31 مرة على مدى أكثر من عشرين عامًا.. وأن سيرينا فازت بـ19 مباراة منها.

أنا محظوظة لأن مهما كان الخوف المتواجد بداخلى فإن رغبتى فى الانتصار دائمًا أقوى.. هكذا قالت نجمة التنس فى حوار لها. تقدر ثروة سيرينا ويليامز بنحو 260 مليون دولار وهى متزوجة من أليكسيس أوهانيان أحد أعلام عالم الإنترنت والتواصل الاجتماعى والشهير بتأسيسه وإدارته لـReddit.. وهو أمريكى من أصل أرمنى.. وقد قدرت مجلة فوربس ثروته بـ70 مليون دولار. وقد تقابلا لأول مرة فى روما عام 2015.. وتزوجا يوم 16 نوفمبر 2017 ولهما ابنة أليكسيس أوليمبيا.. والأسرة تعيش فى فلوريدا.. عندما فازتِ سيرينا ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس عام 2017 كانت حاملاً فى شهرها الثانى.

سيرينا ويليامز تبدأ حياة جديدة.. ترى ماذا سوف تحقق فيها؟!

رزان جمّال: نداهة الكاميرا خطفتنى من المسرح

سعيدة بتكرار التعاون مع هند صبرى.. وهذه نصيحة مروان حامد قبل «كيرة والجن»

حاورتها: **ولاء مطاوع**

لفتت الفنانة رزان جمّال الأنظار إليها منذ بداية مشوارها الفنى؛ حيث بدأت فى المشاركة ضمن الأعمال المصرية انطلاقًا من مسلسل «إمبراطورية مين» مع الفنانة هند صبرى، ثم توالت الأعمال لتشارك فى بطولة مسلسل «ما وراء الطبيعة» المأخوذ عن سلسلة روايات بنفس الاسم للكاتب الراحل أحمد خالد توفيق، ولكن مؤخرًا اعتبر البعض دورها فى فيلم «كيرة والجن» أمام النجمين كريم عبدالعزيز وأحمد عز هو انطلاقتها الحقيقية.

برعت رزان جمّال فى تجسيد دور الفتاة ذات الأصول الأجنبية، ربما بسبب ملامحها الغربية الرقيقة؛ حيث قدمت فى فيلم «كيرة والجن» المأخوذ من رواية «1919» لأحمد مراد، شخصية «إيملى» ابنة القاضى البريطانى التى تقع فى حب البطل أحمد عبدالحى كيرة، وتركت انطباعًا جيدًا لدى المشاهدين.

عن مشاركتها فى الفيلم، وكواليس التعاون بينها وبين الأبطال، وموقفها من ردود الفعل حول العمل، وجديدها فى الفترة المقبلة، كان لمجلة «صباح الخير» هذا الحوار..

هل قرأت رواية «1919» قبل البدء فى تجسيد الدور أمْ لا؟

- بالتأكيد قرأتها؛ لكى أكون مُلمّة بوجهة النظر الكاملة للكاتب أحمد مراد؛ خصوصًا أنه مؤلف الرواية وهو أيضًا كاتب السيناريو والحوار للفيلم. ووقعت فى غرام الرواية وشخصية إيميلى، حتى إننى أرسلت لوالدتى رسالة من القاهرة إلى لندن على اعتبار أننى إيميلى.

رزان

كيف كان استعدادك للدور رغم صعوبة الحصول على مَراجع تاريخية لهذه الحقبة من التاريخ المصرى؟ وهل نصحك مروان حامد بنصيحة معينة للدور؟

- بالإضافة لقراءة الرواية، أجريت العديد من الأبحاث والقراءات الأخرى التى تتناول هذه الحقبة من تاريخ مصر والتى تعود إلى مائة عام تقريبًا. كما نصحنى المخرج مروان حامد بقراءة السيرة الذاتية لبرتراند راسل التى تتكوّن من 800 صفحة. كما قابلت أستاذة سليمة إكرام، أستاذة علم المصريات الشهيرة؛ للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول شخصيتى والتعرف على وظيفة عالم الآثار، بالإضافة إلى مشاهدتى للعديد من الأفلام، ليس فقط لفهم شخصيتى ولكن أيضًا لفهم الشخصيات الأخرى مثل شخصية دولت فهمى التى جسدتها هند صبرى.

للمرة الثانية تشاركين مع الفنانة هند صبرى.. كيف كانت رزان جمّال فى التجربة الأولى وكيف أصبحت الآن بعد مرور 12 عامًا؟

- أسعدنى جدًا العمل مع هند صبرى للمرة الثانية. وهناك اختلاف كبير بين «كارلا» فى «إمبراطورية مين» و«إيميلى» فى «كيرة والجن»، فالأولى شخصية شعبية قدمت فى إطار كوميدى، أمّا الثانية فهى شخصية درامية قدمت فى إطار تاريخى سياسى، والاثنتان نالتا استحسان الجمهور المصرى.

رغم تنوّع تجاربك الفنية فإنك لم تقدمى دور الفتاة المصرية حتى الآن.. فهل اكتفيت بتقديم دور الفتاة ذات الأصول الأجنبية؟

- أتمنى تقديم الأدوار المتنوعة ذات الخلفيات الاجتماعية والثقافية المختلفة، وبالطبع أتمنى أن أقدم شخصية البنت المصرية، وقد سبق لى أن قدمت فى مسلسل «إمبراطورية مين» شخصية «كارلا» الأجنبية المتزوجة من مصرى (محمد ممدوح)، والتى تشرّبت الطابع الشعبى من البيئة حولها، وهى شخصية كوميدية لاقت استحسانًا لدى الجمهور المصرى.



صورة بملابس التصوير مع كريم عبدالعزيز

هذه تفاصيل تجربتى الأولى وخطتى للمستقبل

شاركت مع منصة نتفليكس فى عملين مختلفين أحدهما مصرى «ما وراء الطبيعة» والآخر أجنبى «The Sandman» فما الفرق بينهما؟

- العمل المصرى هو مسلسل «ما وراء الطبيعة» القائم على سلسلة كتب شهيرة للكاتب الراحل أحمد خالد توفيق، وهى سلسلة لها جمهور عريض فى العالم العربى، وقدمت من خلاله شخصية ماجى الإسكتلندية صديقة دكتور رفعت إسماعيل بطل السلسلة، التى تأتى فى زيارة قصيرة لمصر وتتحدث المصرية بصعوبة. أمّا العمل الأمريكى The Sandman فهو قائم على واحدة من أكثر القصص المصورة مبيعًا وإحدى سلاسل دى سى كوميكس الشهيرة التى تحمل نفس الاسم، وفيه أجسد شخصية لايتا هول ابنة البطلة الخارقة Wonder Woman فى النسخة الأصلية للكتب المصورة، ولكنها فى المسلسل سيتم تسليط الضوء أكثر عليها كأرملة فقدت زوجها وما تعانيه من حزن عليه، لذلك هناك اختلافات بين العملين بالفعل، فهما ينتميان إلى ثقافتين مختلفتين، ولكل منهما بصمته الخاصة، وطريقته فى تناول الأمور. ومع ذلك



بوستر المسلسل

يتشابهان فى الكواليس التى تجعل الممثل يشعر بالأمان والحرية والاحترام ويدعو إلى التعاون. بالإضافة إلى ذلك، فكلاهما مقتبس من كتب ناجحة جدًا، لذلك أعتبر نفسى محظوظة لأننى عملت فى مشاريع تعنى الكثير للناس.

قدمت أعمالًا فنية فى بلدان مختلفة بين مصر وأوروبا ولبنان.. ما الاختلاف فى العمل بين كل من هذه البلاد؟

- هناك العديد من الاختلافات بين الثقافات، لكننى اعتدت على تشرُّب هذه الاختلافات. ومن التجارب العديدة اعتدت على التركيز على الإيجابيات والدروس التى يمكننى تعلمها. وأتمنى أن أستمر فى العمل بين العالمين لأننى فخورة للغاية بالمساهمة بشكل إيجابى فى التمثيل العربى على الساحة الدولية.

رزان جمّال تسعى للنجومية خارج حدود الوطن العربى أكثر ما تسعى لها داخله.. هل هذا صحيح؟

- ربما كان هذا هو الحال عندما كنت أصغر سنًا؛ ولكن مع مرور الوقت ومع نضجى، تعلمت كم تتمتع الصناعة فى العالم العربى بالثراء والخصوصية. المسألة تبدو كأننى كنت على وشك الرحيل وفقدان الذات، قبل العودة مرة أخرى إلى الوطن. ليس هناك ما يضاهى شعور كونك معروفًا ومحبوبًا فى وطنك. وإنه لشرف لى أن أساهم بما تعلمته فى هذه الصناعة وأن أستمر فى توسعة حدودها.

هل كونك امرأة جعل عملك فى السينما أصعب بعكس احتراف بعض الرجال خارج حدود أوطانهم بسهولة؟

- كنت محظوظة لأننى نشأت فى منزل لا فرق فيه البنت والولد، فلم يكن والدى يُفرّق بينى وبين أخى مطلقًا، لذا فهذه هى النظرة التى أمتلكها فى الحياة. لم أشعر أبدًا أن كونى امرأة كان أمرًا سيئًا أو أن هناك شيئًا يقف بينى وبين النجاح. فكرة أن أكون نفسى وليس شخصًا آخر ساهم فى خلق حدودى الخاصة؛ لكننى متفهمة أنه فى الصناعة يتم تصوير النساء بشكل أساسى من منظور ذكورى؛ لكننا نشهد تغييرًا وتطورًا فى هذه الصناعة، ومثال على ذلك دور هند صبرى فى مسلسل «البحث عن علا»، إنها تمهد الطريق بهذا الدور لبقيتنا. وفى مسلسل «ما وراء الطبيعة» كانت الغلبة للعنصر النسائى، مما خلق بيئة آمنة ومتناغمة. كلما زاد عدد النساء المشاركات فى جميع المجالات الفنية؛ زادت قدرتنا على طرح وجهة نظرنا وخلق مناطق أكثر تشويقًا عن النساء ومنهن.

هل ترين أن المسرح بمثابة «ترمومتر» لقياس مدى موهبة الممثل؟ وما رأيك فى خوض التجارب المسرحية؟

- كانت تجربتى الأولى فى التمثيل على المسرح؛ حيث تلقيت دروسًا فيه من سن 6 إلى 18 عامًا. وكان جميع معلمى المسرح يقولون لى مرارًا وتكرارًا أننى أنتمى إلى المسرح. أنا شخص منضبط للغاية وبطبيعة الحال معبرة للغاية ولدى الصفات المطلوبة لأتمكن من الأداء بشكل جيد على المسرح. فى الوقت الحالى، أنا أكثر انجذابًا للعمل أمام الكاميرا، ومع ذلك أنا متأكدة من أنه سيكون لدى فرص فى المستقبل للوقوف على خشبة المسرح مرة أخرى.

ما تفاصيل شخصيتك فى The Sandman؟

- أجسّد شخصية لايتا هول، التى ترملت حديثًا وعلاقتها بصديقتها روز التى تشاركها نفس المشاعر.

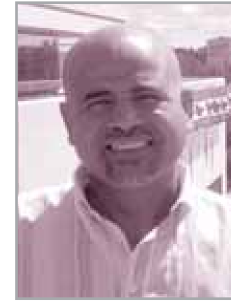


ريشة: **ريكاردو فيريرا**



موقع «كارتون موفمنت»

أهدى رسام الكاريكاتير الفنان سمير عبدالغني، إلى مجلة «صباح الخير» حلقاته المميزة عن جيل الأساتذة من رسامى الكاريكاتير، قبل أن يجمعها فى كتاب يوثق خلاله رحلة هؤلاء مع أحد أهم فنون الصحافة من خلال حكايات وذكريات، عاشها معهم، وصاحبهم خلالها على مدار سنوات عديدة، حرص على توثيقها لتقديمها إلى محبى فن الضحكة والبسمة، وللأجيال الجديدة التى لم يسعدها الحظ أن تتابع رسومات هؤلاء الفنانين فى زمانهم.



حلقات يكتبها:
سمير عبدالغنى





محمد عبلة .. ذو الألف وجه!

فى معرض الكتاب فى التسعينيات سمعت عن معرض بعنوان «السلم والثعبان».. ذهبت لأشاهد المعرض وعرفت أنه للفنان محمد عبلة الذى لم ألتقه.. علاقات ظريفة فيها روح الكاريكاتير.

فى طريقى لمعرض بقاعة المشربية بشارع شامبليون كان معى الصديق الصحفى على حامد.. وهناك قابلنا محمد عبلة سلم عليه وعلىّ وكان جالسًا يضع رجلاً فوق الأخرى.. وقدمنى (الفنان سمير عبدالغنى رسام كاريكاتير) لم ينتبه محمد للاسم وقال وهو يتراجع للوراء فيه فنانين كتير شباب، لكن أنا معجب برسام بيرسم فى جريدة القاهرة وبيعمل عينين تحت الكاريكاتير.. ضحك على حامد وأشار إلى مرة أخرى وقال هو ده.. بيرسم فى القاهرة والعربى الناصرى.. عندها وقف محمد عبلة وسلم على من جديد واحتضنى بمودة.. لا أنسى أبدًا هذا اللقاء.

فى إحدى المرات قلت للفنان حسن حاكم.. أنا رحت معرض محمد عبلة مع رباب وياسمين (ابنتيه) فى معهد جوته الألمانى بيتكلم عن النيل.. ولم أفهم شيئًا.. زبالة وعجل كاوتش.. وشخبطة.. مش عارف هو عايز إيه؟

رد حاكم.. أنت حمار.. لو مش فاهم روح اسأله.

الفن مش مجرد لوحة.. فيه رسايل كتير للفن وأحيانا تكون غير مباشرة.. أرجع تانى واتفرج كويس وأسأله.. محمد فنان كبير مش بعبع.. وفعلا رجعت.

» ألتقيت عبلة لأول مرة بقاعة المشربية فى شارع شمبليون وكان معى صديقى الصحفى على حامد







» كان معجبا برسوماتى قبل أن يعرفنى.. وزرت معرضه فى معهد جوته الألمانى ومافهمتش حاجة

فى أحد معارض عبلة تعمد أحد الضيوف أن يقول إن اللوحة التى أمامه لم تعجبه.. وكان رد محمد عبلة.. (بص على اللى بعدها.. المعرض مليان لوحات).

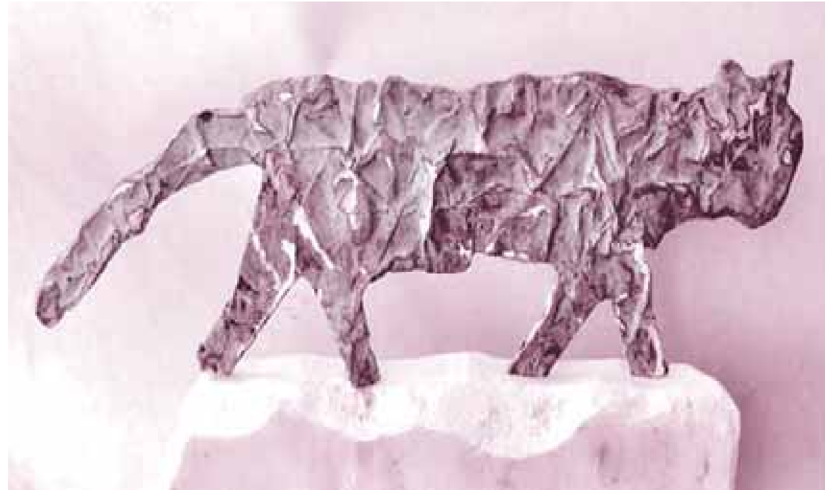
لا أعرف ما هو السر فى إعجابى بمحمد عبلة.. هل هو حبه لفن الكاريكاتير.. هل المتحف الذى أقامه تحية لكل أسطوات هذا الفن، صدقه وهو يتحدث عن حياة بائسة استطاع أن ينتصر فيها.

فنه الجديد والمتجدد.. هو صاحب شطحات فنية.. ولا يقف عند منطقة أو حالة أو تصور أو طريقة واحدة للنجاح.. يؤمن أن الفن ليس كشرى.. وجبة معروف كل تفاصيلها.. يرى أن الفن مغامرة.. رحلة صيد.. فى كل مرة تنتظر نوعًا جديدًا من السمك.

أجمل ما فى فن محمد عبلة هو ارتباطه بالناس ويرى أن الفنان يجب أن يكون صاحب قضية ومهموم بالبشر ومشاكلهم.. يقول دائمًا أحاول عمل المزيج بين الفن والنقد الاجتماعى.. أناقش كل القضايا ولكن بأسلوب عصرى.

ربما هذا الاهتمام هو الذى جعله يؤسس أول وأهم متحف للكاريكاتير فى الشرق الأوسط والذى يعتبر دفتر أحوال الوطن ولحظات انتصار المواطن البسيط.. قبل أن تصل إليه بعشرة كيلو مترات فى قرية تونس بالفيوم سوف تسمع أصوات ضحكات

» أحد زوّار معرض «عبلة» قال له إن اللوحة التى أمامه لم تعجبه.. فرد عليه « بص على اللى بعدها »



المبدعين الكبار صاروخان وسانتيس ورخا وزهدى وطوغان ومصطفى حسين وجاهين وحجازى.. هذه البهجة التى جعلت كل من يذهب للمتحف يعود إليه مرة أخرى.

عندما قررت أن أكتب عن محمد عبلة كان يجب أن أقرأ (السى فى) الخاص بالفنان فاكتشفت أنه يحتاج إلى شهر من التفرغ إنجازاته وجوائزه ومعارضه كم الدول التى زارها واحتفت بفنه تجعلك تشعر بالفخر أن لدينا فنانًا بحجم محمد عبلة.. مشوار كبير من كفر الشيخ.. لاختياره ممثلا عن المبدعين عندما فكروا فى كتابة دستور جديد لمصر.

أحب عبلة الإسكندرية وكان يمشى من باكوس حتى القلعة (حوالى 10 كيلوات) ليرى شروق الشمس أو لحظة الغروب ويتكلم عن هذه الأيام بمحبة أنه يعشق المجموعة اللونية المبهرة لون البحر والرمل والسما والمراكب والشمس.. (إذا رأيت عملا لى يعجبك يجب أن تعرف أن المدرسة التى تعلمت فيها كل شىء جميل كانت هذه اللحظة وهذا المكان فى إسكندرية).

يكتب محمد عبلة ببراعة مثلما يرسم وخطف قلوبنا وعقولنا وهو يتحدث عن مسيرته الفنية من خلال مذكرات كتبها على صفحته على «الفيس بوك» وقريبًا سوف تطبعها مؤسسة ضى فى كتاب مع معرضه الاستعادى.

أحيانا يتهم محمد عبلة أن فنه ليس خالصًا وأنه ينظر هنا أو هناك، وأذهب إليه منفعلاً وأسأله.. فأجده يقول.. أنت لا تولد وتعرف كل شىء.. أنت تتعرف على العالم من خلال تجارب الآخرين ولك الحق أن تتعلم منها وتأخذ ما تريد ولكن يجب أن تكمل من عندك.. ولابد أن يكون لديك ما تضيفه.. والأجمل ألا تتوقف وإلا تصبح نسخة باهتة.

ويقول: قريبًا جدًا سوف أقيم معرضًا استعاديًا وسوف ترانى فى أعمال كثيرة.. هناك خيط ممتد يبدأ من الأحلام فى كفر الشيخ مرورا بكل الأساتذة الكبار الذين تعلمت منهم والذين شاهدت أعمالهم فى متاحف العالم، أو بشر عاديون شاهدتهم وهم يتحركون فى الشارع.. طلاء على الحائط.. مراكب تحمل محبين.. أو بقعة ضوء من الشمس تسقط على شجرة أمام بيتى.. أنا مزيج من كل الفنانين الذين أحببتهم وتأثرت بهم وشاهدت أعمالهم.

تقريبا شاهدت كل معارض محمد عبلة لكنى لا أنسى الأستاذ عبدالله السناوى رئيس تحرير العربى قال لى هناك معرض لعبلة بقاعة الزمالك شوفه واكتب.. سألته: خبر.. أجاب: صفحة كاملة.

كان المعرض عن (أبراج القاهرة) وهناك جمهور كبير بالقاعة أذكر منهم المخرج (يسرى نصرالله) الذى قال كنت أتمنى أن أحصل على لوحة، ولكنك أصبحت أغلٍى من أحلامى يا عبلة.. كان عبلة مشغولا بالزوار فقررت أن أشاهد اللوحات وأتحدث إلى الجمهور.. أبحث عن كلمات أملأ بها صفحة كاملة.. ثم وضعنا كلمة عبلة التى كانت فى البانفلت (فى مرسمى الجديد فى وسط القاهرة، رأيت من الشباك المدينة وهى تمتد أمامى بشوارعها ومبانيها. فى كل يومٍ أختار أحد المبانى لأعيش معه وأسرح متخيلاً ما عاصره من أحداث وما اعتراه من تغييرات من فعل الزمن وفعل الناس، تلك الإضافات الدائمة من اللون والأشكال.

أجمل ما فى فن «عبلة» هو ارتباطه بالناس.. وأن يكون الفنان صاحب قضية ومهموم بالبشر





تتحول تلك المبانى مع الوقت إلى كائنات حية تروى لى مئات الحكايات وتكشف مئات الأسرار. بعد مرور عام تجمعت أمامى عشرات المبانى أجالسها وأتحاور معها. وأعيد صياغتها وتنظيمها أصبحت مأخوذاً بتلك اللعبة ولكنها قادتنى للتساؤل عن القدر الذى تقودنا إليه تلك المدينة، أو إلى أين نأخذها نحن؟ هل من سبيل لإنقاذها؟ هل هى أبراج القاهرة؟ وعلينا أن نرضى بها كما هى، أم هو برج بابل؟»).

فى جريدة العربى تحدثنا عن الثورة والتغيير واعتبرنا عبلة يفتح بابًا لأسئلة كثيرة اجتماعية.. وأن المبانى تعلن عن عدم رضاها عن كل أحوالنا.. وأن عبلة أحد الأبطال يصرخ وبقوة من خلال فنه.. فى وقت يرسم فيه الكثيرون مناظر للبحر.

هناك حوارات عديدة كانت مع عبلة.. لكن صديقى الشاعر على سعيد سأله سؤال تمنيت أن أسأله (لماذا ترسم البسطاء ثم تجعلهم مجرد هدايا يعلقها الأغنياء على حوائط فيلاتهم وجدران قصورهم؟).

وكان رد عبلة (أولا، لأنك تريد أن يشعر الأغنياء بالفقراء، وثانيا أنت ترسم لوحة لا تعلم إن كنت سوف تنتهى ببيعها أم لا، وهذا الموضوع ليس له علاقة بالفن، وأنت كفنان تقوم بعمل اللوحات، ويتساوى لديك أن تباعٍ أو لا تباع، ومشكلة الفنان هى أن ينتج فناً، ولا يهمه هل يحصل عليه الأغنياء أم الفقراء، وعموما فى تاريخ هذا الفن كانت السطوة فى الاستحواذ عليه للكنيسة، ثم الأرستقراطيين، وبعد ذلك طبقة التجار الأغنياء «البرجوازيين»، ولكن الفقراء لم ولن يحصلوا عليه أبدا، فهم يبحثون فقط عن الطعام، ولو كانت لديّ مهارة الخبز كنت قمت بعمل الخبيز وأرغفة العيش وفرقته على الفقراء).



واحة الإبداع





نتلقى إبداعاتكم ورسوماتكم على إيميل المجلة: sabahelkheir56@yahoo.com



الغرفة المغلقة

بيتنا صغير.. ثلاث غرف وصالة..

أبى وأمى يسكنان الغرفة الكبرى التى تطل على الشارع.. وأنا وأخى نسكن الأخرى الأصغر الملاصقة للمطبخ..

أما الغرفة الثالثة فمغلقة دائمًا..

تقول أمى إذا سألناها:

. مالكم بها؟! دعوها كما هى..

. يا أمى إنها دائمة مغلقة..

. لا يضير..

. ولا شىء بها البتة؟!

تزفر فى ضيق..

. لو كان يزورنا أحد لقلنا إنها للضيوف..

تقوم فى غضب..

ويسألنى أخى الأكبر دائمًا بحكم معزتى المميزة عند أمى أن أعرف سر هذه الغرفة.. فلا تروى ظمئى برد..

ولما ألح عليها تهتف بى:

. أقسم بأنك لو كررت هذه الأسئلة مرة أخرى لعاملتك كما أعامله..

ويتجه إلى أبى الذى يأتى رده غالبًا أعنف..

ثم تأتى الدراسة فتلهينا مذاكرة القانون والمحاسبة عن أى شىء.. ينام أخى على الأرض، له فرشة يحب أن ينام عليها..

يهتف بى من وسط نومه حانقًا:

. يا أخى اطفئ النور دعنى أنام..

فأخرج برواياتى إلى الصالة أعاود قراءتها..

تمر بى أمى وهى ذاهبة للحمام.. تسخر من قعدتى على الكنبة..

. وبماذا نفعت الروايات أصحابها حتى تنفع قراءها؟!

ثم تجلس إلى جوارى، وتحكى لى عن ذكرياتها..

تقول إن خالى أيضًا كان يحب القراءة، وكان فى غرفته ألف كتاب.. وأنها كانت تقرضه ثمن الكتب..

ثم تهمس فى لوم: . ويا ليته حفظ الجميل!

ثم يتغير وجهها كالعادة، لما أطرح فكرة أن آخذ هذه الغرفة المجاورة..

. ولو لأقرأ فيها ساعتين فقط؟

تقوم كأنها ندمت على مجالستى..

وذات يوم كنت أطالع فى ألبوم صور العائلة..

وأدهشنى مجددًا كم كان أبى وسيمًا فى شبابه.. وأمى أيضا كانت جميلة..

صورة أخرى لى وأخى طفلين متعانقين..

وصورة لى عاريًا تمامًا على الشاطئ.. تصويرها سيئ، وأذكر أن أبى يقول أنه من صورها..

وصورة أخرى لأمى وجدتى – أمها – أمى واقفة تستند على كتف جدتى القاعدة على مقعدها، ترفع وجهها فى طيبة..

واذا بى أجد خلف هذه الصورة صورة أخرى!

مددت أصابعى بحرص وأخرجتها..

إنها صورة لأمى مع طفلة..

رضيعة..

ورغم دقة ملامحها وصغرها إلا أن بها كثيرًا من أمى.. عيناها.. جبهتها العريضة.. دقة الحسن فى الذقن..

أمى تحتضنها فرحة..

وهنا تذكرت أن أبى قد قال يومًا إنه كان لنا أخت صغيرة..

وحين عدت إلى الغرفة، وجدت أخى بجوار النافذة المغلقة يدخن سيجارة.. وضعها جانبًا فى عنف، وهو يقول: . حسبتك بابا..

ثم رآنى أجلس صامتًا، فشاكسنى كالعادة..

. أتعلم أنى أخبئ علبة السجائر فى ملابسك؟! حتى إذا اكتشفها بابا أو ماما ظنوا أنها لك أنت..

فلم أضحك هذه المرة..

مد يده إلى ذقنى يجذبها..

. يبدو عليك الغم هذه الليلة!

. لا.. أبدًا..

وكنت من داخلى أفكر..

هبط إلى فرشته، وسرعان ما ذهب فى النوم..

وقرب الفجر.. انتابنى عطش، أيقظنى من نومى.. الصالة مظلمة.. غرفة الأبوين مغلقة..

وكان هناك ضوء أراه للمرة الأولى صادر من الغرفة التى حسبنا أنها لا تفتح..

نظرت.. وجدت أمى تقف فى وسطها.. تحمل وسادة صغيرة على ساعديها، تتمتم بكلمات لم أتبينها..

اقتربت بحرص، لا أريد لها أن ترانى..

أرهفت السمع أكثر فسمعت بضع الكلمات..

. هوووووه.. أتوقفين بكاءك أم أنادى بابا؟!.. هوووووه..

وأخذت تدور بالوسادة داخل الغرفة، ولا تشعر بأحد.. حتى بى أنا الواقف قريبًا منها!

إبراهيم محمد عامر

ريشة: **نشوى الحناوى**

شعر

مخبَؤنا المكين

الحب
مخبَؤنا المكين
والأسلوب
فكره الرصين
كيف نحب؟
ومن نحب؟
وهل يحبنا من نحب؟
الأسلوب من الفعل سلب
والحب من أى فعل
قد نبت
الحب قصيدة
يكتبها من كتب
القصيدة أسلوب
إذا عرف قناصها
كيف يسلب من نفسه سرها
وهل تبوح
بأسرارها
(السلاب) يسلب
من المعانى أسرارها
ومن الجمال بريقه
ومن العقل لبه
ويدرك أن
النفس ضنينة بسرها
لا تفصح عما يربكها
يدرك أنها تستجيب
لشاعر
تحيط به المشاعر
والمشاعل
يستطيع على نفسه هو ..
فقط
دون غيره أن يعرض
أن يعرض مشاعره
على نفسه
قبل الملأ
فيروضها .. فتستجيب
(السلاب) إنسان
له ملامح تشبه شيئًا
قد سلب
أهو الحب والعشق
الحب كائن رقيق
والعشق جذوره
بصماته تخلق تفردًا
كما الماء يخترق
مسارات الوعورة
والخشونة
وينزلق
ليستقر فى مكنون الضمير
ويبهر قبل أن ينبهر

محمد حلمى السلاب



واحة الإبداع

شعر

الحرف

يراوغنى الحرف
يعاندنى
وإذا ما شئت أملكه
يشاكسنى
ويهرب من مدادى
تمهل أيها الحرف فإنى
أعاود رسم أحلامى
أراقص زيف أوهامى
وأنشد غاية عليا
بلا قيد
بلا شرط
بلا زيف يزاحمنى
ويسلب نور أيامى
وتحت ظلال أوراقى
وفى درب الحكايات
أنادى رسم لوحاتى
بروعة عطرها السامى
تلامس وجهها الغض
تداعب ثغرها الندى
وترسم بسمة حلوه
تردد ظلمة العمر
وتهدى للورى درسا
يعانق حلمنا الآتى

عيد حميدة

نتلقى إبداعاتكم ورسوماتكم على إيميل المجلة: sabahelkheir56@yahoo.com



بيوت الخير بمحافظة الأقصر ضمن المرحلة الثانية لحياة كريمة